200 ١٥٥

مجموع القصائد والأدعية

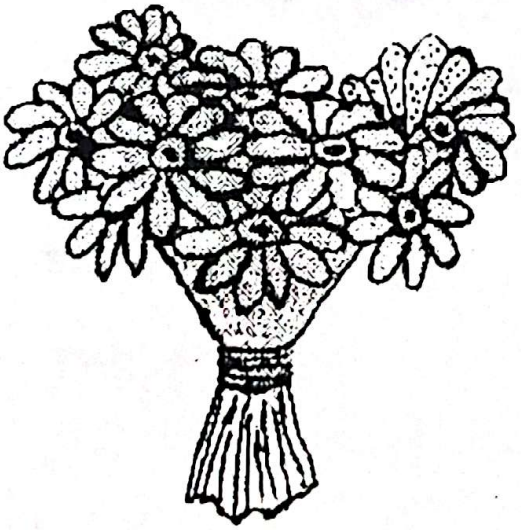

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الذِي طَهَّرَ قُلُوبَ الْمُتَّقِينَ بِالْإِخْلَاصِ وَجَعَلَ تَأْثِيرَ الْأَدْعِيَةِ بِالشُّرُوطِ وَالْخَوَاصِّ. مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ سُبْحَانَهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا رَبَّ سِوَاهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهِيَ هَذِهِ: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا. هُوَ اللَّهُ الذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيظُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ

الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ
الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ
الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي
الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ
الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ
الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ
الرَّءُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ
الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ
الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ هُوَ الْحَيُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَلِلْإِمَامِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاهِدِ الْجَزَائِرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى فَتَحْتُ تَوَسُّلِي ... وَمِنْكَ رَجَوْتُ الْعَفْوَ أَشْهَى مَطَالِبِي
إِلَهِي غَرِقْنَا مِنْ بِحَارِ عُيُوبِنَا ... ذُنُوبًا بِأَوْزَارٍ عَلَتْ كُلَّ جَانِبِ
وَأَنْتَ الْغَفُورُ لِلْخَطَايَا بِأَسْرِهَا ... سِوَى الْكُفْرِ وَالْإِشْرَاكِ يُنْمَى لِرَاهِبِ
وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ فَرْدٌ وَخَالِقٌ ... وَنَعْمَاؤُهُ جَلَّتْ عَلَى عَدِّ حَاسِبِ
فَمِنْ ذَاكَ وَجَّهْنَا الْأَكُفَّ لِرَبِّنَا ... وَطُفْنَا بِبَابِ الْعَفْوِ مَاحِي الْمَعَايِبِ
قَصَرْنَا عَلَى رَبٍّ كَرِيمٍ رَجَاءَنَا ... وَبِالْمُصْطَفَى لُذْنَا حِمَى كُلِّ هَارِبِ
رَجَوْنَاكَ رَبِّ أَنْ تَمُنَّ بِتَوْبَةٍ ... تُحِيطُ بِتَكْفِيرِ الَّذِي خَطَّ كَاتِبِي
وَتَرْزُقَنَا الْإِخْلَاصَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ ... وَمُنَّ بِتَوْفِيقٍ لِجَارٍ وَصَاحِبِ

وَهَبْ لِمُطِيعٍ عَاصِيًا تَبِعَ ٱلْهَوَى ... وَشَفِّعْ مُطِيعًا فِيهِ يَا خَيْرَ وَاهِبِ
فَحَقِّقْ أَيَا رَحْمَانُ كُلَّ رَجَائِنَا ... فَقَدْ جُدْتَ إِحْسَانًا لِعَاصٍ وَتَائِبِ
وَأَنْتَ ٱلَّذِي تُدْعَى إِلَى دَفْعِ مُؤْلِمٍ ... وَأَنْتَ ٱلَّذِي تُرْجَى لِنَيْلِ ٱلْمَآرِبِ
إِلَاهِي وَنَفْسِي فِي ٱلْمَلَاهِي مُجِدَّةٌ ... وَمَالَتْ إِلَى ٱلتَّقْصِيرِ فِي كُلِّ وَاجِبِ
فَدَاوِ بِأَسْرَارِ ٱلْخُشُوعِ سَرِيرَتِي ... وَطَهِّرْ بِدَمْعِ ٱلْعَيْنِ خُبْثَ مَكَاسِبِي
وَنَوِّرْ لَنَا ٱلْأَبْصَارَ وَٱلسَّمْعَ عَافِهِ ... وَصَحِّحْ لَنَا جِسْمًا بِجَاهِ ٱلثَّعَالِبِي
وَأَمِّنْ مِنَ ٱلْأَسْوَاءِ سُورَ بِلَادِنَا ... وَمِنْ مَكْرِ فَتَّانٍ لَهَا وَمُحَارِبِ
وَوَفِّقْ وُلَاةَ ٱلْأَمْرِ أَوْتَادَنَا إِلَى ... طَرِيقِ ٱلْهُدَى وَٱلْخَيْرِ فِي كُلِّ نَائِبِ
وَأَصْلِحْ لَنَا ٱلدُّنْيَا وَيَسِّرْ مَعَاشَنَا ... وَأَصْلِحْ لَنَا ٱلْأُخْرَى بِدَرْءِ ٱلْمَعَاطِبِ
وَأَنْعِمْ بِغُفْرَانٍ لِأُمِّي وَوَالِدِي ... وَشَيْخِي وَإِخْوَانِي وَكُلِّ ٱلْأَقَارِبِ
وَثَبِّتْ عَلَى ٱلْإِسْلَامِ نُطْقِي وَفِكْرَتِي ... وَجُدْ لِي بِإِحْسَانٍ وَحُسْنِ ٱلْعَوَاقِبِ
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ ٱلْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ ... مُغِيثِ ٱلْوَرَى يَوْمَ ٱزْدِحَامِ ٱلْمَصَائِبِ

وَلِسَيِّدِي مُحَمَّدٍ ٱلْعُنَّابِيِّ مُفْتِي ٱلْحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ

بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى مَنَالُ ٱلْمَآرِبِ ... فَهَبْ لَنَا يَا ذَا ٱلْفَضْلِ أَسْنَى ٱلْمَطَالِبِ
وَعَامِلْ بِلُطْفٍ مِنْكَ يَا رَبِّ وَٱسْتُرَنْ ... عَلَيْنَا ٱلَّذِي نُخْفِي قَبِيحَ ٱلْمَعَائِبِ
وَجُدْ وَٱعْفُ عَنَّا يَا كَرِيمُ فَإِنَّنَا ... بِبَابِكَ لُذْنَا مِنْ عَظِيمِ ٱلنَّوَائِبِ
فَأَنْتَ ٱلَّذِي نَرْجُو وَنَأْمُلُ لُطْفَهُ ... لِكُلِّ مُلِمٍّ مِنْ شَدِيدِ ٱلْمَصَاعِبِ
وَأَنْتَ ٱلَّذِي نَدْعُو وَنَفْزَعُ بَابَهُ ... لِكُلِّ عَظِيمٍ مِنْ كَبِيرِ ٱلْمَصَائِبِ

وَعَوِّدْ تَنَا مِنْكَ ٱلَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ ... فَلَا تَقْطَعِ ٱلْآمَالَ يَا خَيْرَ وَاهِبِ
أَنِلْنَا ٱلَّذِي نَرْجُو وَفِيهِ صَلَاحُنَا ... وَمَا أَحَدٌ يَرْجُوكَ رَبِّ بِخَائِبِ
وَأَصْلِحْ لَنَا ٱلدُّنْيَا وَدَارَ مَعَادِنَا ... وَسُقْنَا لِمَا تَرْضَى وَحُسْنِ ٱلْعَوَاقِبِ
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ ٱلْأَنَامِ شَفِيعِنَا ... مُحَمَّدٍ ٱلْمُخْتَارِ مِنْ كُلِّ نَاجِبِ
وَءَالِهِ وَٱلْأَصْحَابِ وَٱرْحَمْ أَئِمَّةً ... لَنَا عَلَّمُوا ٱلْقُرْءَانَ أَصْفَى ٱلْمَشَارِبِ
وَعُمَّ بِخَيْرٍ وَالِدِينَا وَمَنْ مَضَى ... مِنْ ٱخْوَانِنَا أَهْلِ ٱلْوَفَا وَٱلرَّغَائِبِ

وَلِلْأُسْتَاذِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاهِدِ ٱلْجَزَائِرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ءَامِين

أَلَا يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ ٱللُّطْفُ ... فَأَنْتَ ٱللَّطِيفُ مِنْكَ يَشْمَلُنَا ٱللُّطْفُ
لَطِيفٌ لَطِيفٌ إِنَّنِي مُتَوَسِّلٌ ... بِلُطْفِكَ فَٱلْطُفْ وَقَدْ نَزَلَ ٱللُّطْفُ
بِلُطْفِكَ. عُذْنَا يَا لَطِيفُ وَهَا نَحْنُ ... دَخَلْنَا فِي وَسْطِ ٱللُّطْفِ وَٱنْسَدَلَ ٱللُّطْفُ
نَجَوْنَا بِلُطْفِ ٱللَّهِ ذِي ٱللُّطْفِ إِنَّهُ ... لَطِيفٌ لَطِيفٌ لُطْفُهُ دَائِمُ ٱللُّطْفِ
فَدَارِكْنَا بِٱللُّطْفِ ٱلْخَفِيِّ يَا ذَا ٱلْعَطَا ... فَأَنْتَ ٱلَّذِي تَشْفِي وَأَنْتَ ٱلَّذِي تَعْفُو
أَغِثْنَا أَغِثْنَا يَا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ ... إِذَا نَزَلَ ٱلْقَضَاءُ يَتْبَعُهُ ٱللُّطْفُ
بِجَاهِ إِمَامِ ٱلْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ ... فَلَوْلَاهُ عَيْنُ ٱللُّطْفِ مَا نَزَلَ ٱللُّطْفُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ ٱللَّهِ مَا قَالَ مُنْشِدٌ ... أَلَا يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ ٱللُّطْفُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ ٱللَّهِ مَا قَالَ قَائِلٌ ... أَلَا يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ ٱللُّطْفُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ ٱللَّهِ مَا قَالَ شَاعِرٌ ... أَلَا يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ ٱللُّطْفُ

قَصِيدَةُ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

جُدْ بِلُطْفٍ يَا إِلَهِي مَنْ لَهُ زَادٌ قَلِيلْ
مُفْلِسٌ بِالصِّدْقِ يَأْتِي عِنْدَ بَابِكْ يَا جَلِيلْ

ذَنْبُهُ ذَنْبٌ عَظِيمٌ فَاغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيمْ
إِنَّهُ شَخْصٌ غَرِيبٌ مُذْنِبٌ عَبْدٌ ذَلِيلْ

مِنْهُ عِصْيَانٌ وَنِسْيَانٌ وَسَهْوٌ بَعْدَ سَهْو
مِنْكَ إِحْسَانٌ وَفَضْلٌ بَعْدَ إِعْطَاءِ الْجَزِيلْ

قَالَ يَارَبِّ ذُنُوبِي مِثْلَ رَمْلٍ لَا يُعَدّ
فَاعْفُ عَنِّي كُلَّ ذَنْبٍ وَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلْ

كَيْفَ حَالِي يَا إِلَاهِي لَيْسَ لِي خَيْرُ الْعَمَلْ
سُوءُ أَعْمَالِي كَثِيرٌ زَادُ طَاعَاتِي قَلِيلْ

عَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَاقْضِ عَنِّي حَاجَتِي
إِنَّ لِي قَلْبًا سَقِيمًا أَنْتَ مَنْ يَشْفِي الْعَلِيلْ

قُلْ لِنَارِي ابْرُدِي يَارَبِّ فِي حَقِّي كَمَا
قُلْتَ قُلْنَا نَارُ كُونِي أَنْتِ فِي حَقِّ الْخَلِيلْ

أَنْتَ شَافِي أَنْتَ كَافِي فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورْ
أَنْتَ رَبِّي أَنْتَ حَسْبِي أَنْتَ لِي نِعْمَ الْوَكِيلْ

رَبِّ هَبْ لِي كَنْزَ فَضْلٍ أَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمْ
أَعْطِنِي مَا فِي ضَمِيرِي دُلَّنِي خَيْرَ الدَّلِيلْ

هَبْ لَنَا مُلْكًا كَبِيرًا نَجِّنَا مِمَّا نَخَافْ
رَبَّنَا أَنْتَ قَاضِي وَٱلْمُنَادِي جِبْرَئِيلْ

وَلِسَيِّدِي مُحَمَّد صَالِح شَارِح ٱلْمُدَوَّنَةِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ

أَمْرَرْتَ كَفًّا سَبَّحَتْ فِيهَا ٱلْحَصَى ... وَأَرْوَتِ ٱلْجَيْشَ بِمَاءٍ طَاهِرِ
عَلَى مَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَلَى ... ذُرِّيَّتِي وَبَاطِنِي وَظَاهِرِي
وَبَلْدَتِي وَإِخْوَتِي وَجِيرَتِي ... وَرُفْقَتِي مِنْ غَائِبٍ وَحَاضِرِ
وَعُدْتَهُمْ بِهَا وَمَا أَعْظَمَهَا ... مِنْ غَدْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَغَادِرِ
كَفٌّ سَنِيَّةٌ سَرِيٌّ سِرُّهَا ... مَا مِثْلُهَا جَبْرٌ لِكَسْرِ كَاسِرِ
قَدْ كَلَّ كُلُّ وَاصِفٍ فِي وَصْفِهَا ... وَمَادِحٍ مِنْ نَاظِمٍ وَنَاثِرِ
كَفٌّ بِهَا ٱلْبَأْسُ يَكُفُّ كَمْ كَفَتْ ... مِنْ مَعْشَرٍ بِوَكْفِ جُودٍ بَاهِرِ
أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ ٱلْحَرِيرِ مَسُّهَا ... بَلْ هِيَ أَبْهَى فِي عُيُونِ ٱلنَّاظِرِ
كَفٌّ نَدَاهَا لَمْ يَزَلْ مُسْتَرْسِلًا ... عَلَى ٱلْوَرَى مِنْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِ
كَفٌّ كَرِيمَةٌ عَلَى خَالِقِهَا ... تُرْوِي ٱلْوَرَى مِنْ وَارِدٍ وَصَادِرِ
فَٱلصَّاعُ إِذْ بَاشَرَهُ بِبَطْنِهَا ... أَصْبَحَ يَكْفِي ٱلْأَلْفَ مِنْ عَسَاكِرِ
كَفٌّ جَلِيلَةٌ فَلَا كُفْءَ لَهَا ... وَلَا مُدَانٍ فِي عُلَاهَا ٱلْفَاخِرِ
كَفٌّ بِجَاهِهَا ٱلْعَظِيمِ أَرْتَجِي ... سُكْنَايَ دَارَ ٱلْخُلْدِ مَعْ عَشَائِرِي
وَعِيشَةً مَرْضِيَّةً نَقِيَّةً ... مِنَ ٱلْحَرَامِ قُوتَ كُلِّ خَاسِرِ
وَتَوْبَةً مِنْ كُلِّ مَا جَنَيْتُهُ ... مِنَ ٱلصَّغَائِرِ وَمِنْ كَبَائِرِ

كَمْ فَكَّ مِنْ أَسْرِ ٱلرَّدَى بِرَفْعِهَا ... وَءَاسَ مَنْ ءَاسَ بِهَا وَبَاسِرِ
شَرَّفَهَا ٱللَّهُ وَأَعْلَى قَدْرَهَا ... بَيْنَ ٱلْأَكُفِّ مَالِذَا مِنْ نَاكِرِ
كَمْ عِلَّةٍ بِهَا تَلَاشَتْ حَارَفِي ... عِلَاجِهَا طِبُّ ٱللَّبِيبِ ٱلْمَاهِرِ
وَكَمْ حَمَى ٱللَّهُ بِهَا مِنْ جَازِعٍ ... مُرَوَّعِ ٱلْقَلْبِ وَغَيْرِ صَابِرِ
وَكَمْ بِهَا مِنْ كَافِرٍ جَدَّلَهُ ... فَصَارَ إِذْ ذَاكَ كَأَمْسِ ٱلدَّابِرِ
بِهَا ٱسْتَغَثْتُ وَٱسْتَجَرْتُ لَيْسَ لِي ... إِنْ غَارَ عَادٍ غَيْرَهَا مِنْ نَاصِرِ
كَفَى بِكَفِّ ٱلْمُصْطَفَى وِقَايَةً ... وَجُنَّةً مِنْ كُلِّ خَطْبٍ ضَائِرِ
فَيَالَهَا كَفًّا وَمَا أَبْرَكَهَا ... مَا مِثْلُهَا مُدَّتْ لِلَثْمِ زَائِرِ
يَالَيْتَنِي لَثَمْتُهَا بِشَفَتِي ... فَهْيَ ٱلشِّفَاءُ وَٱلْمُنَى لِخَاطِرِي
وَهْيَ وَسِيلَتِي بِهَا أَسْأَلُ مَا ... أَحْتَاجُهُ مِنْ سَيْبِ رَبِّيَ ٱلْقَادِرِ
رَبِّ بِجَاهِهَا أَجِبْ مَا رُمْتُهُ ... وَٱمْنُنْ بِحُسْنٍ بَاطِنِي وَظَاهِرِي
وَصَلِّ يَارَبِّ عَلَى صَاحِبِهَا ... مَاضَاعَ نَشْرُ نَوْرِ رَوْضٍ نَاضِرِ
وَسَحَّتِ ٱلسُّحْبُ وَفَاهَ بِٱسْمِهِ ... فَمُ ٱمْرِئٍ جَوْفَ ٱللَّيَالِي ذَاكِرِ
وَرَاحَ رَائِحٌ إِلَى أَوْطَانِهِ ... وَٱرْتَاحَتِ ٱلرُّوحُ لِعُرْفٍ عَاطِرِ
وَمَا رَقَى ٱلْمِنْبَرَ رَاقٍ وَاعِظٌ ... فَرَقَّ مَنْ يَسْمَعُهُ مِنْ حَاضِرِ
وَبَاتَ يَتْلُو ٱلذِّكْرَ تَالٍ فِي ٱلدُّجَى ... وَنَاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنٍ زَاهِرِ

قصيدة الحلية الشريفة لنبينا صلى الله عليه وسلم

فَتَحْنَا بِاسْمِ فَتَّاحٍ لِفَتْحِ الْخَيْرِ عُنْوَانُ
شَكَرْنَا اللَّهَ ذَا عَوْنٍ فَحَقُّ الْعَبْدِ شُكْرَانُ

حَمِدْنَاهُ بِإِجْلَالٍ وَصَلَّيْنَا وَسَلَّمْنَا
عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ لَوْلَاهُ أَكْوَانٌ وَأَزْمَانُ

رَسُولٌ اسْمُهُ أَحْمَدُ نَبِيٌّ قَدْرُهُ أَمْجَدُ
خَلِيلٌ خَلْقُهُ أَسْعَدُ مِنَ الْخَلَّاقِ بُرْهَانُ

قُرَشِيٌّ بَشِيرٌ هَاشِمِيٌّ أَبْطَحِيٌّ بَلْ
أَبَرُّ النَّاسِ ذُو شَأْنٍ لِخَيْرِ الرُّسْلِ خَتْمَانُ

هُوَ الصَّدْرُ الْمُحَلَّى ذَاتُهُ بِالْحِلْيَةِ الْعُلْيَا
هُوَ الْبَدْرُ الْمُعَلَّى قَدْرُهُ لَمْ يَدْرِ إِنْسَانُ

تَلَأْلَأَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ نُورًا فِيهِ تَدْوِيرُ
مَلِيحٌ أَزْهَرُ اللَّوْنِ مِلَاحُ الدَّهْرِ غِلْمَانُ

أَزَجٌّ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ كَحْلٌ أَشْكَلٌ أَكْحَلُ
ضَلِيعٌ فُوهُ أَقْنَى الْأَنْفِ ذُو الْأَهْدَابِ أَجْفَانُ

بَسِيمٌ أَفْلَجُ الْأَسْنَانِ قَدْ ضَاءَتْ ثَنَايَاهُ
وَفِي الْأَقْوَالِ وَالضَّحْكِ يُرَى كَالنُّورِ أَسْنَانُ

أَسِيلُ الْخَدِّ تَامُّ الْقَدِّ لَيْنُ الرَّدِّ عَالِي الْيَدْ
وَلَيْنُ الْكَفِّ هَلْ تَدْرِي مِنَ الدِّيبَاجِ لَيَانُ

وَذُو خُلْقٍ عَظِيمٍ طَيِّبُ ٱلْأَخْلَاقِ مَامَدْحُ
يَلِيقُ ذَاتَهُ ٱلْعَالِي لَوِ ٱلْمَدَّاحُ حَسَّانُ
فَنَرْجُو ٱللَّهَ أَنْ يَجْزِيهِ خَيْرًا لِلْجَزَا عَنَّا
عَلَى ٱلْأَصْحَابِ وَٱلْأَهْلِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ رِضْوَانُ
فَيَارَبَّ ٱلْوَرَى إِنَّا عَبِيدُ جُدْ بِنَا وَٱرْحَمْ
مَعَاصِينَا كَثِيرٌ لَا لَهَا عَدٌّ وَحُسْبَانُ
فَهَذَا ٱلْعَبْدُ مَلْهُوفٌ بِفَرْطِ ٱلذَّنْبِ مَوْصُوفٌ
قَلِيلُ ٱلْجِرْمِ وَٱلْجُرْمُ كَثِيرٌ مِنْكَ إِحْسَانُ
رَجَائِي مِنْكَ غُفْرَانٌ لِذَنْبِ ٱلنَّاظِمِ ٱلْوَانِي
وَلِلْأَسْلَافِ وَٱلْأَخْلَافِ مِمَّنْ فِيهِ إِيمَانُ

وَمِمَّا يُنْسَبُ لِمُحَمَّدٍ الحَنِيفِي وَقِيلَ لِلبُصَيْرِي رَحِمَهُمَا اللهُ

ٱلصُّبْحُ بَدَا مِنْ طَلْعَتِهِ ... وَٱللَّيْلُ دَجَا مِنْ وَفْرَتِهِ
فَاقَ ٱلرُّسُلَا فَضْلًا وَعُلَا ... أَهْدَى ٱلسُّبُلَا لِدِلَالَتِهِ
كَنْزُ ٱلْكَرَمِ مَوْلَى ٱلنِّعَمِ ... هَادِي ٱلْأُمَمِ لِشَرِيعَتِهِ
أَزْكَى ٱلنَّسَبِ أَعْلَى ٱلْحَسَبِ ... كُلُّ ٱلْعَرَبِ فِي خِدْمَتِهِ
سَعَتِ ٱلشَّجَرُ نَطَقَ ٱلْحَجَرُ ... شُقَّ ٱلْقَمَرُ بِإِشَارَتِهِ
جِبْرِيلُ أَتَى لَيْلَةَ أَسْرَى ... وَٱلرَّبُّ دَعَا لِحَضْرَتِهِ
نَالَ ٱلشَّرَفَا وَٱللَّهُ عَفَا ... عَمَّا سَلَفَا مِنْ أُمَّتِهِ

فَمُحَمَّدُنَا هُوَ سَيِّدُنَا ... فَالْعِزُّ لَنَا لِإِجَابَتِهِ

وَمِمَّا يُنْسَبُ لِسَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الثَّعَالِبِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

تَمُرُّ اللَّيَالِي بِنَفْسِي وَمَالِي ... فَيَا قَوْمُ مَالِي عَنِ الْمَوْتِ سَالِي
نَهَارِي جِدَالٌ وَلَيْلِي انْجِدَالٌ ... وَحَوْلِي رِجَالٌ عَلَى مِثْلِ حَالِي
يَبِيعُونَ رُشْدًا صَحِيحًا بِغَيٍّ ... فَبُؤْسًا وَسُحْقًا لَهُمْ مِنْ رِجَالِ
قَطَعْتُ لَعَمْرِي سَاعَاتِ عُمْرِي ... بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو وَقِيلٍ وَقَالِ
فَيَا صَاحِ مَهْلًا أَأَسْلُكُ جَهْلًا ... وَأَتْبَعُ غَيًّا سَبِيلَ الضَّلَالِ
أَفِي الْمَوْتِ رَيْبٌ أَيَجْمُلُ عَيْبٌ ... لِمَنْ لَاحَ شَيْبٌ لَهُ فِي الْقَذَالِ
شَبَابِي يَفِرُّ وَشَيْبِي يَكُرُّ ... وَمَا إِنْ تَمُرُّ الْمَنُونُ بِبَالِي
طَرِيقِي طَوِيلٌ وَزَادِي قَلِيلٌ ... وَحِمْلِي ثَقِيلٌ فَكَيْفَ احْتِيَالِي
أَرَى عُظْمَ ذَنْبِي فَيَشْتَدُّ كَرْبِي ... وَلَكِنَّ رَبِّي عَظِيمُ النَّوَالِ
فَيَا ذَا الْجَلَالِ وَيَا ذَا الْجَمَالِ ... وَيَا ذَا الْمَعَالِي عَلَيْكَ اتِّكَالِي
فَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي وَلَا تُسْلِمَنِّي ... وَلَا تَخْذُلَنِّي بِسُوءِ فِعَالِي
فَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَمِنَّا الدُّعَاءُ ... وَمِنْكَ الْعَطَاءُ فَهَبْ لِي سُؤَالِي

قَصِيدَةٌ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

أَفْضَلُ مَا يُتْلَى وَمَا يُقَالُ ... وَخَيْرُ مَا يُنْفَقُ فِيهِ الْمَالُ
قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عِنْدَ النَّاسِ ... كَذَا رَوَى أَئِمَّةُ الْقِيَاسِ

لَيْسَ يُرَى عَلَى ٱلْأَرْضِ كَمِثْلِهِ ... سَبْعِينَ أَلْفًا يَشْفَعَنْ مِنْ أَهْلِهِ
وَلَا يُحَاسَبُ وَلَا يُسَالُ ... أَهْلُ ٱلرِّوَايَةِ جَمِيعًا قَالُوا
يَا مَنْ يُرِيدُ ٱلْقُرْبَ مِنْ مَوْلَاهُ ... فَلْيَقْرَإِ ٱلْقُرْءَانَ لَا يَنْسَاهُ
جَاءَتْ لِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتْ ... كَذَاكَ تُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتْ
وَمَنْ قَرَاهُ يَا أَخِي بِٱلطُّهْرِ ... لِكُلِّ حَرْفٍ كَهُ فَٱفْهَمْ وَٱدْرِ
وَمَنْ قَرَاهُ فِي ٱلصَّلَاةِ قَائِمَا ... خَمْسُونَ لِلْحَرْفِ فَكُنْ مُعَلِّمَا
بِفَهْمٍ أَوْ بِغَيْرِ فَهْمٍ يَا فَتَى ... هَذَا هُوَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ أَتَى
رَوَاهُ مَنْ تَعَلَّمَهْ يَا صَاحِبِي ... عَنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِي عَنِ ٱلنَّبِي
وَفِي رِوَايَةٍ أَتَتْ عَنْ خُلْفِ ... يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفِ
وَقَالُوا أَيْضًا حَامِلُ ٱلْقُرْءَانِ ... يَشْفَعُ فِي ٱلْقُرْبَى وَفِي ٱلْجِيرَانِ
أَوَّلُ مَا يَشْفَعُ فِي أَبِيهِ ... وَأُمِّهِ وَٱلْأُخْتِ مَعْ أَخِيهِ
مَقَامُهُ فِي مَنْزِلِ ٱلنُّبُوءَهْ ... يَكُونُ بَيْنَ ٱلْخَلْقِ وَٱلنُّبُوءَهْ
يَكُونُ فِي ٱلْقَبْرِ عَلَيْهِ نُورَهْ ... وَهَيْبَةً وَقُبَّةً مَبْرُورَهْ
سِتُّونَ حِزْبًا مَا لَهَا مِنْ قِيمَهْ ... أُجُورُهَا كَبِيرَةٌ عَظِيمَهْ
هِيَ لَنَا فِي ٱلْحَقِّ رَأْسُ ٱلْمَالِ ... وَبَعْدَهَا عِبَادَةٌ فِي ٱلْحَالِ
أَعِنَّا يَا رَبِّ عَلَى إِدْرَاكِهَا ... وَٱفْتَحْ لَنَا يَا رَبَّنَا إِمْسَاكَهَا
وَأَعْطِنَا يَا رَبِّ ٱلْقُلُوبَ ٱلرَّاجِحَهْ ... بِعِزِّ ٱلذِّكْرِ وَبِفَضْلِ ٱلْفَاتِحَهْ
بِسُورَةِ ٱلْبِكْرِ وَبِٱلْعِمْرَانِ ... أَنْصُرْنَا يَا رَبِّ عَلَى ٱلشَّيْطَانِ
بِسُورَةِ ٱلْأَنْفَالِ وَٱلْأَعْرَافِ ... مِيزَانُنَا غَدًا يَكُونُ وَافِي

وَصَلِّ يَارَبِّ وَسَلِّمْ أَبَدَا ... عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَنْ بِهِ اقْتَدَى
نُورِ الْوُجُودِ صَفْوَةِ الْإِلَهِ ... مِنْ جُمْلَةِ الْكَوْنِ عَظِيمِ الْجَاهِ
وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ ... مَا دَامَ مُلْكُ رَبِّنَا الْغَفَّارِ

القَصِيدَةُ المُحَمَّدِيَّة للإمَامِ البُصَيْرِي

رَحِمَهُ اللهُ

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ ... مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ ... مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ اللهِ قَاطِبَةً ... مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ
مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ ... مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ
مُحَمَّدٌ خُبِّئَتْ بِالنُّورِ طِينَتُهُ ... مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقِدَمِ
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ ... مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ مِنْ مُضَرٍ ... مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ اللهِ كُلِّهِمِ
مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ نَذِيرٌ بِهِ ... مُحَمَّدٌ مُجْمِلًا حَقًّا عَلَى عَلَمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا ... مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الْأُمَمِ
مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا ... مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْغَمَّاءِ وَالظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ ... مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ بِالنِّعَمِ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخِيرَتُهُ ... مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ بَلْ سَاتِرُ التُّهَمِ
مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلضَّيْفِ مَكْرُمَةً ... مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللهِ لَمْ يُضَمِ
مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبَعْثَتِهِ ... مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكَمِ

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ ٱلنَّاسِ شَافِعُنَا ... مُحَمَّدٌ نُورُهُ ٱلْهَادِي مِنَ ٱلظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمٍ ... مُحَمَّدٌ خَاتِمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

وَلِابْنِ مُرْسِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ

لِلْعَاشِقِينَ لَوَاهِجٌ لَمْ يَشْفِهَا ... إِلَّا ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدِ
هِمْ فِي جَمَالِ مُحَمَّدٍ تَبْصُرْ سَنًا ... مَا ٱلنُّورُ إِلَّا فِي جَمَالِ مُحَمَّدِ
وَٱسْلُكْ سَبِيلَ مُحَمَّدٍ تَرْشُدْ بِهِ ... مَا ٱلرُّشْدُ إِلَّا فِي سَبِيلِ مُحَمَّدِ
وَٱلْزَمْ مَدِيحَ مُحَمَّدٍ حُبًّا تَفُزْ ... مَا ٱلْفَوْزُ إِلَّا فِي مَدِيحِ مُحَمَّدِ
وَٱسْرُدْ خِصَالَ مُحَمَّدٍ تَفْخَرْ بِهَا ... مَا ٱلْفَخْرُ إِلَّا فِي خِصَالِ مُحَمَّدِ
وَٱطْلُبْ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ مَا تَبْتَغِي ... مَا خَابَ مَنْ يَدْعُو بِجَاهِ مُحَمَّدِ
وَٱنْهَضْ لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ تَسْعَدْ بِهِ ... بَعِدَ ٱلَّذِي يَدْنُو لِقَبْرِ مُحَمَّدِ
وَٱثْبِتْ لِذَاتِ مُحَمَّدٍ مَا شِئْتَ مِنْ ... شَرَفٍ فَسِرُّ ٱلسِّرِّ ذَاتُ مُحَمَّدِ
وَٱذْكُرْ صِفَاتِ مُحَمَّدٍ مُتَسَاجِلًا ... حَقَّ ٱلتَّسَاجُلِ فِي صِفَاتِ مُحَمَّدِ
وَٱلْثَمْ ضَرِيحَ مُحَمَّدٍ وَنِعَالَهُ ... سَتَفُوزُ إِنْ تَلْثَمْ ضَرِيحَ مُحَمَّدِ
وَٱعْرِفْ مَقَامَ مُحَمَّدٍ تَزْدَدْ بِهِ ... حُبًّا فَمَا أَسْنَى مَقَامَ مُحَمَّدِ
وَٱنْعِمْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ قَلْبَ ٱلشَّجِي ... لَا شَجْوَ فِي قَلْبٍ بِذِكْرِ مُحَمَّدِ
وَٱصْرِفْ لِوَجْهِ مُحَمَّدٍ عَيْنَ ٱلْحَشَا ... يُحْيِي ٱلْبَصَائِرَ قَصْدُ وَجْهِ مُحَمَّدِ
وَٱخْلِصْ لِآلِ مُحَمَّدٍ حُبًّا تَرَى ... عَيْنَ ٱلْهُدَى فِي حُبِّ آلِ مُحَمَّدِ
وَٱحْزَنْ لِمَوْتِ مُحَمَّدٍ وَوَفَاتِهِ ... مَنْ ذَا ٱلَّذِي لَمْ يَبْكِ مَوْتَ مُحَمَّدِ

إِنِّي خَدِيمُ مُحَمَّدٍ وَعُبَيْدُهُ ... حَسْبِي بِأَنْ أُدْعَى خَدِيمَ مُحَمَّدِ
هَبْنِي لِحُبِّ مُحَمَّدٍ يَا رَبَّنَا ... لَمْ نَخْشَ مِنْ هَوْلٍ بِحُبِّ مُحَمَّدِ
أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَا ... وَأَتَى الْعُلَا وَالْأَرْضَ رَبِّ مُحَمَّدِ
وَوَقَفْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَقْفَةَ خَاضِعٍ ... مُتَوَسِّلًا مُسْتَشْفِعًا بِمُحَمَّدِ
إِنِّي كَثِيرُ الذَّنْبِ مَالِي حِيلَةٌ ... قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ مَدْحَ مُحَمَّدِ
فَعَسَى يُثَابُ عَلَى ابْنِ مُرْسِيَةٍ بِمَا ... يَرْجُو مِنَ الْمَوْلَى بِجَاهِ مُحَمَّدِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا رَقَمَتْ يَدٌ ... وَشْيَ الصَّحَائِفِ مِنْ ثَنَاءِ مُحَمَّدِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَعْ أَزْوَاجِهِ ... وَمَنِ انْطَوَى يَوْمًا لِآلِ مُحَمَّدِ

وَلِسَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ الْجَزَائِرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

هَاكَ عَنْ هَذَا النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ... خَبَرًا يَقْبَلُهُ مَنْ سَمِعَهْ
سَبَّحَتْ صُمُّ الْحَصَى فِي كَفِّهِ ... ثُمَّ فِي كَفِّ الْهُدَاةِ الْأَرْبَعَهْ
وَإِذَا أَبْدَى نَبِيٌّ آيَةً ... فَهِيَ لَا تُنْكَرُ فِيمَنْ تَبِعَهْ
أَيُّ نُطْقٍ قَدْ رَوَى إِعْجَازَهُ ... عَنْ سَمَاعِ كُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهْ
حُجَجُ الرُّسْلِ الَّتِي قَدْ سَلَفَتْ ... أَصْبَحَتْ فِي أَحْمَدَ مُجْتَمِعَهْ
فَاعْتَقِدْ صِحَّتَهَا وَاعْمَلْ بِهَا ... فَدَعَاوِي ضِدِّهَا مُنْقَطِعَهْ
مُمْكِنَاتُ الْعَقْلِ لَا يَجْحَدُهَا ... غَيْرُ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْمُبْتَدِعَهْ

... وَلَهُ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ ...

أَيَذْهَبُ يَوْمٌ لَمْ أُكَفِّرْ ذُنُوبَهُ ... بِذِكْرِ شَفِيعٍ بِالذُّنُوبِ مُشَفَّعِ

وَلَمْ أَقْضِ فِي حَقِّ ٱلصَّلَاةِ فَرِيضَةً ... عَلَى ذِي مَقَامٍ فِي ٱلْحِسَابِ مُرَفَّعِ
أُرَجِّي لَدَيْهِ ٱلنَّفْعَ فِي صِدْقِ حُبِّهِ ... وَمَنْ يَرْتَجِي ٱلْمُخْتَارَ لَاشَكَّ يُنْفَعِ
وَأَهْدِي إِلَى مَثْوَاهُ مِنِّي تَحِيَّةً ... إِذَا قَصَدَتْ بَابَ ٱلرِّضَى لَمْ تُدَفَّعِ

القَصِيدَةُ النُّعْمَانِيَّةُ لِلْإِمَامِ ٱلْأَعْظَمِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

يَاسَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ جِئْتُكَ قَاصِدًا ... أَرْجُو رِضَاكَ وَأَحْتَمِي بِحِمَاكَا
وَٱللهِ يَاخَيْرَ ٱلْخَلَائِقِ إِنَّ لِي ... قَلْبًا مَشُوقًا لَايَرُومُ سِوَاكَا
وَبِحَقِّ جَاهِكَ إِنَّنِي لَكَ مُغْرَمٌ ... وَٱللهُ يَعْلَمُ أَنَّنِي أَهْوَاكَا
أَنْتَ ٱلَّذِي لَوْلَاكَ مَاخُلِقَ ٱمْرُؤٌ ... كَلَّا وَلَا خُلِقَ ٱلْوَرَى لَوْلَاكَا
أَنْتَ ٱلَّذِي مِنْ نُورِكَ ٱلْبَدْرُ ٱكْتَسَى ... وَٱلشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ بِنُورِ بَهَاكَا
أَنْتَ ٱلَّذِي لَمَّا رُفِعْتَ إِلَى ٱلسَّمَا ... بِكَ قَدْ سَمَتْ وَتَزَيَّنَتْ لِسُرَاكَا
أَنْتَ ٱلَّذِي نَادَاكَ رَبُّكَ مَرْحَبًا ... وَلَقَدْ دَنَاكَ لِقُرْبِهِ وَحَبَاكَا
أَنْتَ ٱلَّذِي فِينَا سَأَلْتَ شَفَاعَةً ... فَأَجَابَ رَبُّكَ لَمْ تَكُنْ لِسِوَاكَا
أَنْتَ ٱلَّذِي لَمَّا تَوَسَّلَ ءَادَمُ ... مِنْ زَلَّةٍ بِكَ فَازَ وَهْوَ أَبَاكَا
وَبِكَ ٱلْخَلِيلُ دَعَا فَعَادَتْ نَارُهُ ... بَرْدًا وَقَدْ خَمِدَتْ بِنُورِ سَنَاكَا
وَدَعَاكَ أَيُّوبُ لِضُرٍّ مَسَّهُ ... فَأُزِيلَ عَنْهُ ٱلضُّرُّ حِينَ دَعَاكَا
وَبِكَ ٱلْمَسِيحُ أَتَى بَشِيرًا مُخْبِرًا ... بِصِفَاتِ حُسْنِكَ مَادِحًا لِعُلَاكَا
وَكَذَاكَ مُوسَى لَمْ يَزَلْ مُتَوَسِّلًا ... بِكَ فِي ٱلْقِيَامَةِ مُحْتَمٍ بِحِمَاكَا
وَٱلْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ خَلْقٍ فِي ٱلْوَرَى ... وَٱلرُّسْلُ وَٱلْأَمْلَاكُ تَحْتَ لِوَاكَا

لَكَ مُعْجِزَاتٌ أَعْجَزَتْ كُلَّ ٱلْوَرَى ... وَفَضَائِلٌ جَلَّتْ فَلَيْسَ تُحَاكَا

نَطَقَ ٱلذِّرَاعُ بِسَمِّهِ لَكَ مُعْلِنًا ... وَٱلضَّبُّ قَدْ لَبَّاكَ حِينَ أَتَاكَا

وَٱلذِّئْبُ جَاءَكَ وَٱلْغَزَالَةُ قَدْ أَتَتْ ... بِكَ تَسْتَجِيرُ وَتَحْتَمِي بِحِمَاكَا

وَكَذَا ٱلْوُحُوشُ أَتَتْ إِلَيْكَ وَسَلَّمَتْ ... وَشَكَا ٱلْبَعِيرُ إِلَيْكَ حِينَ رَءَاكَا

وَدَعَوْتَ أَشْجَارًا أَتَتْكَ مُطِيعَةً ... وَسَعَتْ إِلَيْكَ مُجِيبَةً لِنِدَاكَا

وَٱلْمَاءُ فَاضَ بِرَاحَتَيْكَ وَسَبَّحَتْ ... جَمُّ ٱلْحَصَى بِٱلْفَضْلِ فِي يُمْنَاكَا

وَعَلَيْكَ ظَلَّتِ ٱلْغَمَامَةُ فِي ٱلْوَرَى ... وَٱلْجِذْعُ حَنَّ إِلَى كَرِيمٍ لِقَاكَا

هَذَا وَلَا أَثَرٌ لِمَشْيِكَ فِي ٱلثَّرَى ... وَٱلصَّخْرُ قَدْ غَاصَتْ بِهِ قَدَمَاكَا

وَشَفَيْتَ ذَا ٱلْعَاهَاتِ مِنْ أَمْرَاضِهِ ... وَمَلَأْتَ كُلَّ ٱلْأَرْضِ مِنْ جَدْوَاكَا

وَرَدَدْتَ عَيْنَ قَتَادَةَ بَعْدَ ٱلْعَمَى ... وَٱبْنَ ٱلْحُصَيْنِ شَفَيْتَهُ بِشِفَاكَا

وَكَذَا حَبِيبٌ وَٱبْنُ عَفْرَا بَعْدَ مَا ... جُرِحَا شَفَيْتَهُمَا بِلَمْسِ يَدَاكَا

وَعَلِيٌّ مِنْ رَمَدٍ بِهِ دَاوَيْتَهُ ... فِي خَيْبَرٍ فَشُفِي بِطِيبِ لُعَاكَا

وَسَأَلْتَ رَبَّكَ فِي ٱبْنِ جَابِرَ بَعْدَ مَا ... أَنْ مَاتَ أَحْيَاهُ وَقَدْ أَرْضَاكَا

وَمَسَسْتَ شَاةَ لِأُمِّ مَعْبَدَ بَعْدَ مَا ... نَشَفَتْ فَدَرَّتْ مِنْ شِفَارُقْيَاكَا

وَدَعَوْتَ عَامَ ٱلْقَحْطِ جَهْرًا مُعْلِنًا ... فَٱنْهَلَّ قَطْرُ ٱلسُّحْبِ حِينَ دُعَاكَا

وَدَعَوْتَ كُلَّ ٱلْخَلْقِ فَٱنْقَادُوا إِلَى ... دَعْوَاكَ طَوْعًا سَامِعِينَ نِدَاكَا

وَخَفَضْتَ دِينَ ٱلْكُفْرِ يَا عَلَمَ ٱلْهُدَى ... وَرَفَعْتَ دِينَكَ فَٱسْتَقَامَ هُنَاكَا

أَعْدَاكَ عَادُوا فِي ٱلْقَلِيبِ بِجَهْلِهِمْ ... صَرْعَى وَقَدْ حُرِمُوا ٱلرِّضَى بِجَفَاكَا

فِي يَوْمِ بَدْرٍ قَدْ أَتَتْكَ مَلَائِكٌ ... مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ قَاتَلَتْ أَعْدَاكَا

وَٱلْفَتْحُ جَاءَكَ يَوْمَ فَتْحِكَ مَكَّةً ... وَٱلنَّصْرُ فِي ٱلْأَحْزَابِ قَدْ وَافَاكَا

هُودٌ وَيُونُسُ مِنْ بَهَاكَ تَجَمَّلَا ... وَجَمَالُ يُوسُفَ مِنْ ضِيَاءِ سَنَاكَا

قَدْ فُقْتَ يَاطَهَ جَمِيعَ ٱلْأَنْبِيَا ... طُرًّا فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي أَسْرَاكَا

وَاللهِ يَا يَسٓ مِثْلُكَ لَمْ يَكُنْ ... فِي ٱلْعَالَمِينَ وَحَقِّ مَنْ نَبَّاكَا

عَنْ وَصْفِكَ ٱلشُّعَرَاءُ يَامُدَّثِّرُ ... عَجَزُوا وَكَلُّوا مِنْ صِفَاتِ عُلَاكَا

إِنْجِيلُ عِيسَى قَدْ أَتَى بِكَ مُخْبِرًا ... وَلَنَا ٱلْكِتَابُ أَتَى بِمَدْحِ عُلَاكَا

مَاذَا يَقُولُ ٱلْمَادِحُونَ وَمَا عَسَى ... أَنْ تَجْمَعَ ٱلْكُتَّابُ مِنْ مَعْنَاكَا

وَٱللهِ لَوْ أَنَّ ٱلْبِحَارَ مِدَادُهُمْ ... وَٱلْعُشْبَ أَقْلَامٌ جُعِلْنَ لِذَاكَا

لَمْ يَقْدِرِ ٱلثَّقَلَانِ يَجْمَعُ نَزْرَةً ... أَبَدًا وَمَا ٱسْتَطَاعُوا لَهُ إِدْرَاكَا

بِكَ لِي قُلَيْبٌ مُغْرَمٌ يَاسَيِّدِي ... وَحُشَاشَةٌ مَحْشُوَّةٌ بِهَوَاكَا

وَإِذَا سَكَتُّ فَفِيكَ صَمْتِي كُلُّهُ ... وَإِذَا نَطَقْتُ فَمَادِحٌ عَلْيَاكَا

وَإِذَا سَمِعْتُ فَعَنْكَ قَوْلًا طَيِّبًا ... وَإِذَا نَظَرْتُ فَمَا أَرَى إِلَّاكَا

يَامَالِكِي كُنْ شَافِعِي فِي فَاقَتِي ... إِنِّي فَقِيرٌ فِي ٱلْوَرَى لِغِنَاكَا

يَا أَكْرَمَ ٱلثَّقَلَيْنِ يَاكَنْزَ ٱلْوَرَى ... جُدْ لِي بِجُودِكَ أَرْضِنِي بِرِضَاكَا

أَنَا طَامِعٌ بِٱلْجُودِ مِنْكَ وَلَمْ يَكُنْ ... لِأَبِي حَنِيفَةَ فِي ٱلْأَنَامِ سِوَاكَا

فَعَسَاكَ تَشْفَعُ فِيهِ عِنْدَ حِسَابِهِ ... فَلَقَدْ غَدَا مُتَمَسِّكًا بِعُرَاكَا

فَلَأَنْتَ أَكْرَمُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ ... وَمَنِ ٱلْتَجَا بِحِمَاكَ نَالَ وَفَاكَا

فَٱجْعَلْ قِرَاكَ شَفَاعَةً لِي فِي غَدٍ ... فَعَسَى أَكُنْ فِي ٱلْحَشْرِ تَحْتَ لِوَاكَا

صَلَّى عَلَيْكَ ٱللهُ يَاعَلَمَ ٱلْهُدَى ... مَاحَنَّ مُشْتَاقٌ إِلَى مَثْوَاكَا

وَعَلَى صَحَابَتِكَ ٱلْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ وَٱلتَّابِعِينَ وَكُلِّ مَنْ وَالَاكَا

القصيدة المضرية للإمام البصيري رحمه الله

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ وَٱلْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ ٱلرُّسْلِ مَاذُكِرُوا

وَصَلِّ رَبِّ عَلَى ٱلْهَادِي وَشِيعَتِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ ٱلدِّينِ قَدْ نَشَرُوا

وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي ٱللَّهِ وَٱجْتَهَدُوا وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوَوْا وَقَدْ نَصَرُوا

وَبَيَّنُوا ٱلْفَرْضَ وَٱلْمَسْنُونَ وَٱعْتَصَبُوا لِلَّهِ وَٱعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَٱنْتَصَرُوا

أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا يُعَطِّرُ ٱلْكَوْنَ رَيَّا نَشْرِهَا ٱلْعَطِرُ

مَعْبُوقَةً بِعَبِيرِ ٱلْمِسْكِ زَاكِيَةً مِنْ لِيبِهَا أَرَجُ ٱلرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ

عَدَّ ٱلْحَصَى وَٱلثَّرَى وَٱلرَّمْلِ يَتْبَعُهَا نَجْمُ ٱلسَّمَاءِ وَنَبْتُ ٱلْأَرْضِ وَٱلْمَدَرُ

وَعَدَّ مَاحَوَتِ ٱلْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ

وَعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيلِ ٱلْجِبَالِ كَذَا يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ ٱلْمَاءِ وَٱلْمَطَرُ

وَٱلطَّيْرِ وَٱلْوَحْشِ وَٱلْأَسْمَاكِ مَعْ نَعَمٍ يَتْلُوهُمُ ٱلْجِنُّ وَٱلْأَمْلَاكُ وَٱلْبَشَرُ

وَٱلذَّرُّ وَٱلنَّمْلُ مَعْ جَمْعِ ٱلْحُبُوبِ كَذَا وَٱلشَّعْرُ وَٱلصُّوفُ وَٱلْأَرْيَاشُ وَٱلْوَبَرُ

وَمَا أَحَاطَ بِهِ ٱلْعِلْمُ ٱلْمُحِيطُ وَمَا جَرَى بِهِ ٱلْقَلَمُ ٱلْمَأْمُورُ وَٱلْقَدَرُ

وَعَدَّ نَعْمَائِكَ ٱللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى ٱلْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ حُشِرُوا

وَعَدَّ مِقْدَارِهِ ٱلسَّامِي ٱلَّذِي شَرُفَتْ بِهِ ٱلنَّبِيُّونَ وَٱلْأَمْلَاكُ وَٱفْتَخَرُوا

وَعَدَّ مَاكَانَ فِي ٱلْأَكْوَانِ يَاسَيِّدِي وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ ٱلصُّوَرُ

فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِينَ أَوْ يَذَرُوا

مِلْءَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ مَعْ جَبَلٍ ... وَٱلْفَرْشِ وَٱلْعَرْشِ وَٱلْكُرْسِي وَمَا حَضَرُوا

مَا أَعْدَمَ ٱللَّهُ مَوْجُودًا وَأَوْجَدَ مَعْـ ... ـدُومًا صَلَاةً دَوَامًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ

تَسْتَغْرِقُ ٱلْعَدَّ مَعْ جَمْعِ ٱلدُّهُورِ كَمَا ... تُحِيطُ بِٱلْحَدِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ

لَا غَايَةٌ وَٱنْتِهَاءٌ يَا عَظِيمُ لَهَا ... وَلَا لَهَا أَمَدٌ يُقْضَى وَيُنْتَظَرُ

مَعَ ٱلسَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ ... رَبِّي وَضَاعِفْهُمَا وَٱلْفَضْلُ مُنْتَشِرُ

وَعَدَّ أَضْعَافِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ ... مَعْ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ ٱلْقَدَرُ

كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا ... أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّي أَنْتَ مُقْتَدِرُ

وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي ... أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا

يَا رَبِّ وَٱغْفِرْ لِتَالِيهَا وَسَامِعِهَا ... وَٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا

وَوَالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتِنَا ... وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ

وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَا عِدَادَ لَهَا ... لَكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ

وَٱلْهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغِيهِ أَشْغَلَنِي ... وَقَدْ أَتَى خَاضِعًا وَٱلْقَلْبُ مُنْكَسِرُ

أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي ٱلدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا ... بِجَاهِ مَنْ بِيَدَيْهِ سَبَّحَ ٱلْحَجَرُ

يَا رَبِّ أَعْظِمْ لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً ... لِأَنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

وَكُنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ ... لُطْفًا جَمِيلًا بِهِ ٱلْأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ

بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَى خَيْرِ ٱلْأَنَامِ وَمَنْ ... جَلَالَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ ٱلسُّوَرُ

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ ... شَمْسُ ٱلنَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ ٱلْقَمَرُ

ثُمَّ ٱلرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ ... مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ

وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ ٱلْفَارُوقِ صَاحِبِهِ ... مَنْ قَوْلُهُ ٱلْفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ

وَجُدْ لِعُثْمَانَ ذِي ٱلنُّورَيْنِ مَنْ كَمُلَتْ ... لَهُ ٱلْمَحَاسِنُ فِي ٱلدَّارَيْنِ وَٱلظَّفَرُ
كَذَا عَلِيٌّ مَعَ ٱبْنَيْهِ وَأُمِّهِمَا ... أَهْلُ ٱلْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا ٱلْخَبَرُ
سَعْدٌ سَعِيدُ ٱبْنُ عَوْفٍ طَلْحَةٌ وَأَبُو ... عُبَيْدَةٍ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ غُرَرُ
وَٱلآلُ وَٱلصَّحْبُ وَٱلأَتْبَاعُ قَاطِبَةً ... مَاجَنَّ لَيْلُ ٱلدَّيَاجِي أَوْ بَدَا ٱلسَّحَرُ

... مُنَاجَاتُ هَذِهِ ٱلأَبْيَاتِ ...

وَٱمْحُ ذُنُوبًا بِهَا ٱلأَخْلَاقُ ضَائِقَةٌ ... وَفَرِّجِ ٱلْهَمَّ رَبِّ أَنْتَ مُقْتَدِرُ
يَارَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي لَيْسَ تَنْحَصِرُ ... وَهِمَّتِي عَنْ فِعَالِ ٱلْخَيْرِ تَقْتَصِرُ
يَارَبِّ شَيْبٌ وَعَيْبٌ حَلَّ بِي فُجَأً ... فِي غَفْلَةٍ لَمْ أَكُنْ لِلْمَوْتِ أَفْتَكِرُ
يَارَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي سَوَّدَتْ صُحُفِي ... فَمَا تَكُنْ حِيلَتِي فِيهِمْ إِذَا نُشِرُوا
يَارَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي أَنْتَ تَعْلَمُهَا ... عَطَاكَ وَاسِعَةٌ وَٱلْعَبْدُ مُفْتَقِرُ
يَارَبِّ نَفْسِي وَشَيْطَانِي أَطَعْتُهُمَا ... فَمَا عَصَيْتُهُمَا وَٱلذَّنْبُ مُسْتَتِرُ
يَارَبِّ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عُقُوبَتِنَا ... فَٱغْفِرْ لَنَا مَاجَنَاهُ ٱلسَّمْعُ وَٱلْبَصَرُ
أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِجَنَّاتٍ لَهَا غُرَفٌ ... فِيهَا جَوَارٍ حِسَانٌ تَخْجَلُ ٱلْقَمَرُ
وَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِٱلْهَادِي ٱلشَّفِيعِ لَنَا ... مِنْ حَرِّ نَارٍ لَظَى نَارٍ لَهَا شَرَرُ
يَارَبِّ هَبْ لِي وَهَبْ لِلْمُسْلِمِينَ رِضًى ... بِتَوْبَةٍ مِنْكَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ شَافِعِنَا ... خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ مَنْ سَادَتْ بِهِ مُضَرُ
وَٱلآلِ وَٱلصَّحْبِ وَٱلأَتْبَاعِ جَامِعَةً ... كَانُوا مُعِينِي رَسُولِ ٱللَّهِ ذِي ٱلْقَدَرِ

وَلِلعَلَّامَةِ الشَّيخِ اليُوسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنهُ

يَارَبِّ يَارَبِّ اهْدِنَا وَارْزُقْنَا ... عِلْمًا وَلِاسْتِعْمَالِهِ وَفِّقْنَا
وَالْحِفْظَ لِلْقُرْآنِ وَالتَّأَدُّبَا ... بِهِ وَفَهْمًا فِيهِ وَالتَّهَذُّبَا
وَاشْرَحْ صُدُورَنَا لِكُلِّ بِرِّ ... وَامْلَأْ قُلُوبَنَا بِكُلِّ سِرِّ
وَتُبْ عَلَيْنَا وَاغْفِرِ الذُّنُوبَا ... وَاسْتُرْ لَنَا بِحِلْمِكَ الْعُيُوبَا
وَزَيِّنِ الظَّاهِرَ بِالْمُجَاهَدَهْ ... وَنَوِّرِ الْبَاطِنَ بِالْمُشَاهَدَهْ
وَأَصْلِحِ الْأَقْوَالَ وَالْأَعْمَالَا ... وَبَلِّغِ الْمَقْصُودَ وَالْآمَالَا
وَسَهِّلِ الْأَرْزَاقَ وَالْإِرْفَاقَا ... وَسَدِّدِ الْإِمْسَاكَ وَالْإِنْفَاقَا
وَهَبْ لَنَا مِنْكَ حَلَالًا سَائِغَا ... وَاجْعَلْهُ زَادًا لِلتُّقَى مُبَلِّغَا
رَبِّ وَأَوْزِعْنِي عَلَى الْإِنْعَامِ ... شُكْرًا يُوَافِي أَمَدَ الدَّوَامِ
وَاسْبِلِ السِّتْرَ عَلَيْنَا وَاكْفِنَا ... كُلَّ بَلَاءٍ وَمِنَ الضُّرِّ اشْفِنَا
وَنَجِّنَا مِنْ فَجْأَةِ الْأَسْوَاءِ ... جَمِيعِهَا وَفِتْنَةِ الْأَهْوَاءِ
يَارَبِّ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْآفَاتِ ... وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ
وَكُنْ لَنَا فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَفِي ... مَوْتٍ وَقَبْرٍ وَأُمُورِ الْمَوْقِفِ
وَأَصْلِحِ الْأَزْوَاجَ وَالْبَنِينَا ... وَكُلَّ مَنْ لَنَا وَمَنْ يَلِينَا
وَكُنْ لَنَا حِرْزًا مِنَ الْأَهْوَالِ ... وَصَوْلَةِ الزَّمَانِ وَالرِّجَالِ
وَمَنْ يَكِدْنَا بِأَذًى فَادْفَعْهُ ... عَنَّا وَمَنْ مَدَّ يَدًا فَاقْطَعْهُ
وَمَنْ سَعَى بِنَا فَلَا تُسْعِدْهُ ... وَكُلَّ ذِي مَضَرَّةٍ فَأَبْعِدْهُ

وَٱجْعَلْ عَلَيْنَا حُجُبًا مِنْ سِتْرِ ... عَنْ كُلِّ ظَالِمٍ وَكُلِّ شَرِّ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَهَّارُ ... يَا بَرُّ يَا حَفِيظُ يَا سَتَّارُ

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ... يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ٱسْتَجِبْ لَنَا

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ... يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا خُذَ ٱعْدَنَا

بِجَاهِ ٱلاِسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْمُعَظَّمِ ... وَمَا عَلِمْنَا ٱسْمًا وَمَا لَمْ نَعْلَمِ

وَبِجَلَالِكَ وَكِبْرِيَائِكْ ... وَوَصْفِكَ ٱلْأَعْظَمِ فِي عَلَائِكْ

وَخِيَرَةِ ٱلْخَلْقِ لَدَيْهِ أَحْمَدَا ... صَلَّى عَلَيْهِ ٱللَّهُ مَا بَدْرٌ بَدَا

وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَٱلتَّابِعِينْ ... وَتَابِعِيهِمْ مِنْ خِيَارِ ٱلْمُؤْمِنِينْ

وَجَاهِ أَهْلِ ٱلْعَزْمِ وَٱلرُّسْلِ مَعَا ... وَٱلْأَنْبِيَاءِ مَعَ مَنْ قَدْ تَبِعَا

وَجَاهِ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ وَٱلْأَزْوَاجِ ... ٱلسَّالِكِينَ وَاضِحَ ٱلْمِنْهَاجِ

مِنْ أَوْلِيَا ٱللَّهِ فِي كُلِّ عَصْرِ ... فِي كُلِّ قُطْرٍ وَفِي كُلِّ مِصْرِ

وَكُلِّ قَرْيَةٍ وَكُلِّ حَيِّ ... أَوْ فِي فَلَا مُنْدَرِجٍ أَوْ حَيِّ

خُصُوصًا ٱلْأَقْطَابَ وَٱلْأَبْدَالَا ... وَمَنْ تَصَافَى عَمَلًا وَحَالَا

وَكُلِّ ذِي جَاهٍ وَذِي مِقْدَارِ ... فَقَدْ تَوَسَّلْنَا بِهِمْ يَا بَارِي

فَخُصَّنَا بِفَضْلٍ مِنْكَ وَأَجِبْ ... دُعَاءَنَا فَوْرًا مِنْ كُلِّ مَا نُحِبْ

إِنَّكَ ذُو ٱلْجُودِ وَذُو ٱلْإِحْسَانِ ... وَٱلْبِرِّ وَٱلطَّوْلِ وَٱلِامْتِنَانِ

وَإِنَّكَ ٱلتَّوَّابُ فَٱقْبَلْ تَوْبَنَا ... وَإِنَّكَ ٱلْغَفَّارُ فَٱغْفِرْ حَوْبَنَا

وَلَا تُخَيِّبْ ظَنَّنَا ٱلْجَمِيلَا ... وَأَوْلِنَا نَوَالَكَ ٱلْجَزِيلَا

وَٱغْفِرْ لِمَنْ وَلَدَنَا وَٱلْوَلَدِ ... وَلِشُيُوخِنَا وَكُلِّ مُمْتَدِ

وَصَلِّ يَارَبِّ وَسَلِّمْ أَبَدَا عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَى مُحَمَّدَا
وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْهُدَاةِ وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمُ ٱلتُّقَاتِ
وَمَنْ سِوَاهُمْ مِنْ سَوَادِ ٱلْمُسْلِمِينْ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينْ

وَلِبَعْضِ ٱلْفُضَلَاءِ

يَارَبَّنَا يَاخَالِقَ ٱلْعَوَالِمْ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ ظَالِمْ
يَارَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا بِفَرَجِ وَنَجِّنَا مِنْ ضَيْقَةٍ وَحَرَجِ
عِنْدَ ٱلصِّرَاطِ وَٱلْمِيزَانِ وَٱلْحِسَابْ نَجِّنَا يَارَبِّ غَدًا مِنَ ٱلْعَذَابْ
وَفِتْنَةِ ٱلْقَبْرِ وَضَيْقِهِ كِلَا مَتِّعْنَا يَارَبِّ فِي جَنَّةِ ٱلْعُلَا
بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلنَّبِيِّ أَحْمَدَا وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي ٱلْهُدَى
أَغِثْنَا يَارَبِّ وَيَاكَرِيمُ وَٱرْحَمْنَا يَابَرُّ وَيَارَحِيمُ
يَارَبَّنَا يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا وَٱشْرَحْ لَنَا يَارَبَّنَا صُدُورَنَا
وَجُدْ عَلَيْنَا بِضِيَاءِ ٱلنُّورِ يَامَوْلَانَا فِي ظُلْمَةِ ٱلْقُبُورِ
يَارَبَّنَا أَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا وَدِينَنَا يَارَبِّ مَعْ أُخْرَانَا
وَٱرْحَمْ شُيُوخَنَا وَوَالِدِينَا وَهَبْ لَنَا وَهُمْ رِضَاكَ عَنَّا
يَارَبَّنَا أَنْتَ ٱلْمُغِيثُ غِثْنَا وَلَا تُحَاسِبْنَا بِمَا فَعَلْنَا
بِجَاهِ سَيِّدِ ٱلْوَرَى ٱلْعَدْنَانِي صَلَّى عَلَيْهِ ٱللَّهُ ذُو ٱلْإِحْسَانِ
ٱللَّهُ يَاأَللَّهُ رَبَّ ٱلْعَالَمِينْ ٣ أَصْلِحْ أُمُورَ ٱلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
بِجَاهِ أَحْمَدَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْهَادِي ٱلْأَمِينْ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا فِي كُلِّ حِينْ

وَلِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ الْمُنَاوِيِّ عَمَّتْ بَرَكَاتُهُ

صَلُّوا يَا أَهْلَ ٱلْكَمَالِ عَلَى ٱلنَّبِي بَاهِي ٱلْجَمَالِ
مَنْ حَوَى كُلَّ ٱلْمَعَالِي قَدْرُهُ مَازَالَ عَالْ

قَدْرُهُ عَالِي مُفَخَّمْ دَائِمًا سَامِي مُكَرَّمْ
جَاهُهُ جَاهٌ مُعَظَّمْ وَجْهُهُ فَاقَ ٱلْهِلَالْ

وَجْهُهُ بَدْرٌ مُنَوَّرْ جَلَّ مَنْ أَنْشَا وَصَوَّرْ
رَأْسُهُ مِسْكٌ وَعَنْبَرْ شَعْرُهُ دَاجِي ٱللَّيَالْ

وَٱلْجَبِينُ ٱلْبَرْقُ يَلْمَعْ خَدُّهُ بِٱلنُّورِ يَسْطَعْ
خَدُّهُ لِلصُّبْحِ مَطْلَعْ عَيْنُهُ تَسْبِي ٱلْغَزَالْ

عَيْنُهُ سَوْدَا كَحِيلَهْ طَلْعَةُ ٱلْهَادِي جَمِيلَهْ
بَهْجَةُ ٱلسَّامِي جَلِيلَهْ قَدُّهُ فَاقَ ٱلْعَوَالْ

ثَغْرُهُ مِسْكٌ مُعَطَّرْ رِيقُهُ سُكَّرْ مُكَرَّرْ
نُطْقُهُ حَقٌّ مُقَرَّرْ قَوْلُهُ أَحْلَى ٱلْمَقَالْ

وَٱلْمَبَاسِمْ سُكَّرِيَّهْ وَٱلثَّنَايَا لُؤْلُؤِيَّهْ
وَالرَّوَائِحْ عَنْبَرِيَّهْ هَيَّجَتْ فِكْرِي وَبَالْ

وَٱلْبَسَهَا لِلذَّاتِ كَلَّلْ فِي سَنَاءٍ قَدْ تَكَمَّلْ
وَٱزْدِهَاءٍ قَدْ تَزَمَّلْ بِٱلْمَحَاسِنْ وَٱلْجَمَالْ

صَدْرُهُ كَنْزُ ٱلْمَعَارِفْ وَٱلْمَعَانِي وَٱللَّطَائِفْ
جَاهُهُ لِلْهَمِّ صَارِفْ دَأْبُهُ بَذْلُ ٱلنَّوَالْ
كَفُّهُ بَحْرُ ٱلْمَكَارِمْ وَٱلْعَطَايَا وَٱلْغَنَائِمْ
جُودُهُ لِلْخَلْقِ عَامِمْ فَضْلُهُ يَأْبَى ٱلْمِثَالْ
بَطْنُهُ عِلْمٌ وَحِكْمَهْ فَهْمُهُ سِرٌّ وَنِعْمَهْ
قَلْبُهُ نُورٌ وَرَحْمَهْ جَلَّ بَارٍ ذُو جَلَالْ
مَشْيُهُ فِي ٱلصَّخْرِ عَلَّمْ وَٱلْحَجَرْ صَلَّى وَسَلَّمْ
بِبَرَاهِينَ تُسَلَّمْ وَعَلَيْهِ ٱلظِّلُّ مَالْ
كَمْ مُحِبٍّ قَدْ تَتَيَّمْ وَمَشُوقٍ قَدْ تَرَنَّمْ
وَعَذُولٍ قَدْ تَأَيَّمْ وَٱكْتَسَى ثَوْبَ ٱلنَّكَالْ
حُبُّهُ فِي ٱلْقَلْبِ سَاكِنْ حُسْنُهُ لِلْعَقْلِ فَاتِنْ
مَدْحُهُ لِلْقَوْلِ زَائِنْ كُنْهُهُ غَالٍ وَعَالْ
وَٱلْمَعَالِي هَيَّجَتْنِي وَٱلْمَعَانِي أَدْهَشَتْنِي
وَٱلْمَبَانِي حَيَّرَتْنِي مِنْهُ حَالِي غَيْرُ حَالْ
يَا إِمَامَ ٱلْأَنْبِيَاءِ يَا مَلَاذَ ٱلْأَتْقِيَاءِ
يَا سِرَاجَ ٱلْأَوْلِيَاءِ دَامَ لِي فِيكَ ٱتِّصَالْ
يَا غِيَاثِي مِنْ عِدَاتِي يَا مَلَاذِي فِي حَيَاتِي
يَا أَنِيسِي فِي مَمَاتِي رَاعِ حَالِي بِٱلْجَمَالْ
يَا مُحَمَّدْ يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدْ كُنْ طَبِيبِي

وَأَجِرْنِي مِنْ لَهِيبِ ... إِنَّ أَوْزَارِي ثِقَالْ
كُنْ غَدًا يَوْمَ ٱلْقِصَاصِ ... يَوْمَ يُؤْخَذْ بِٱلنَّوَاصِي
سَاعِيًا لِي فِي خَلَاصِي ... مِنْ حِسَابٍ مَعْ سُؤَالْ
فَٱلْمُنَاوِي فِي بَلِيَّهْ ... وَسَجَايَاكَ عَلِيَّهْ
كُنْ لَهُ خَيْرَ ٱلْبَرِيَّهْ ... مُدْرِكًا يَازَيْنَ وَالْ
وَصَلَاةً مَعْ سَلَامِ ... عَ ٱلنَّبِي خَيْرِ ٱلْأَنَامِ
وَعَلَى صَحْبٍ كِرَامِ ... مَعَ ءَالٍ خَيْرِ ءَالْ

وَمِنْ كَلَامِ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلَبِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ءَامِينَ

اَلصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَانُورَ شَمْسِ ... عَدَدَ ٱلْكَائِنَاتِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ
يَارَبِيعُ بِٱلْيُمْنِ أَقْبَلْتَ بُشْرَى ... لَمْ تَزَلْ فِيكَ ءَايَةٌ لَكَ كُبْرَى
هِيَ أَعْلَى مِنْ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ قَدْرا ... يَالَهَا مِنْ لُوَيْلَةٍ ذَاتِ أُنْسِ
وَافِرَ ٱلْفَضْلِ وَارِفَ ٱلظِّلِّ أَهْلَا ... مَرْحَبًا بِكَ يَارَبِيعُ وَسَهْلَا
لَا أَرَى لَكَ فِي ٱلْمَوَاسِمِ مِثْلَا ... تِهْ دَلَالًا عَلَى ٱلشُّهُورِ بِمَيْسِ
مَا أَوَانُ ٱلسُّرُورِ إِلَّا أَوَانُكْ ... مَا شَبَابُ ٱلزَّمَانِ إِلَّا زَمَانُكْ
مَا مَحَلُّ ٱلسُّعُودِ إِلَّا مَكَانُكْ ... يَا أَمَانٌ مِنْ كُلِّ مَسْخٍ وَنَحْسِ
كَمْ لَهُ مِنْ مُغْرِبَاتِ ٱلْعَجَائِبْ ... وَلَهُ كَمْ مِنْ مُعْجِبَاتِ ٱلْغَرَائِبْ
فِي ٱلْمَشَارِقِ نُورُهَا وَٱلْمَغَارِبْ ... فَهْيَ تُجْلَى وَتُجْتَلَى مِثْلَ عِرْسِ
مَوْلِدٌ فِيهِ ٱهْتَزَّ إِيوَانُ كِسْرَى ... وَرَأَتْ أُمُّهُ قُصُورًا لِبُصْرَى

وَطُيُورًا مِنَ ٱلْيَوَاقِيتِ حُمْرًا ... وَأَتَى ٱلْوَيْلُ وَٱلثُّبُورُ لِفُرْسِ

إِنَّمَا أُمُّ ٱلْهَاشِمِيِّ ٱلتِّهَامِي ... سَمِعَتْ قَائِلًا لَهَا فِي ٱلْمَنَامِ

مَا حَمَلْتِ إِلَّا بِخَيْرِ ٱلْأَنَامِ ... ٱلَّذِي فَاقَ فِي سَمَاحٍ وَبَأْسِ

اِسْتَهَلَّ فِي ٱللَّيْلَةِ ٱلزَّهْرَاءِ ... وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ

لَفَّهُ فِي حَرِيرَةٍ خَضْرَاءِ ... ثُمَّ رَبَّاهُ فِي كَفَالَةِ حِرْسِ

خَيَّبَ ٱللَّهُ ظَنَّ أَهْلِ ٱلنِّفَاقِ ... حِينَ جَاءُوا لِقَتْلِهِ بِٱتِّفَاقِ

شَتَّتَ ٱللَّهُ شَمْلَهُمْ بِٱفْتِرَاقِ ... مَا لَهُمْ غَيْرُ رَغْمِ أَنْفٍ وَتَعْسِ

لِمُحَيَّاهُ فِي ٱلْوِلَادَةِ نُورٌ ... وَبِهِ عُرِّفَتْ سَمَا وَبُحُورٌ

ٱلَّذِي بَشَّرَتْ بِهِ ٱلْأُمَمَ حُورٌ ... وَسَطِيحٌ دَرَى بِهِ مَعَ قَيْسِ

كُلُّ طَيْرٍ يَحُومُ حَوْلَ بِقَاعِهْ ... طَلَبًا أَنْ يَكُونَ أَهْلَ ٱتِّبَاعِهْ

عِنْدَ مَا مَسَّ شَجْرَةً فِي رَضَاعِهْ ... لَانَ وَٱخْضَرَّ لَوْنُهَا بَعْدَ يُبْسِ

إِنَّمَا نُورُ ٱلْوُجُودِ وُجُودُهْ ... إِنَّمَا مَنْبَعُ ٱلْمَكَارِمِ جُودُهْ

إِنَّمَا سَادَةُ ٱلْأَنَامِ جُدُودُهْ ... مَنْ عَلَا جِنْسُهُ عَلَى كُلِّ جِنْسِ

مَهْدُهُ وَحْدَهُ بِهِ يَتَحَرَّكْ ... وَمَلَائِكَةٌ بِهِ تَتَبَرَّكْ

لَيْسَ فِي نَسْلِ ءَادَمَ مِنْهُ أَبْرَكْ ... قَدْ وَقَانَا مِنْ كُلِّ رِجْزٍ وَرِجْسِ

وَضَعَتْهُ بَسْطَ ٱلْبَنَانِ كَرِيمَا ... وَرَؤُوفًا بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمَا

يَحْمِلُ ٱلْكَلَّ يَكْسِبُ ٱلْمَعْدُومَا ... لَمْ يُلَاقِي قَطُّ ٱلْأَنَامَ بِعَبْسِ

أَحْمَدُ هُوَ قُرَّةُ عَيْنِ جِبْرِيلْ ... وَحَبِيبُ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلْ

وَهُوَ ٱلْمُسْتَهِلُّ فِي سَنَةِ ٱلْفِيلْ ... وَاضِحُ ٱلْحَقِّ جَلَّ عَنْ كُلِّ دَلْسِ

خَاتِمُ ٱلْأَنْبِيَا حَبِيبُ عَزِيزُ ... مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ أَلْفًا يَفُوزُ
أَلْفَ قَصْرٍ مِنَ ٱلْجِنَانِ يَحُوزُ ... كُلَّمَا يُصْبِحُ ٱلْأَنَامُ وَيُمْسِي
أَحْسَنُ ٱلْمُحْسِنِينَ فِي ٱلْحَسَنَاتِ ... وَلَدُ ٱلطَّاهِرِينَ وَٱلطَّاهِرَاتِ
طَابَ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبَاتِ ... فَفَدَاهُ أَبِي وَأُمِّي وَنَفْسِي
سَيِّدُ ٱلثَّقَلَيْنِ وَٱلْكَوْنَيْنِ ... سَنَدُ ٱلْحَسَنَيْنِ وَٱلْحَرَمَيْنِ
صَاحِبُ ٱلْقِبْلَتَيْنِ وَٱلْمَسْجِدَيْنِ ... قُدِّسَتْ أَرْضُهُ عَلَى أَرْضِ قُدْسِ
كُلُّ مَنْ قَبَّلَ ٱسْمَهُ فِي كِتَابٍ ... رَغْبَةً مِنْهُ فِي مَزِيدِ ٱلثَّوَابِ
رَفَعَ ٱللَّهُ عَنْهُ كُلَّ ٱلْعَذَابِ ... يَوْمَ تُجْمَعُ لِلْقَضَا كُلُّ نَفْسِ
وَيُنَادَى يَوْمَ ٱلْقَضَاءِ بِحُكْمِهْ ... قَدْ عَتَقْنَا لِأَجْلِ سَيِّدِ قَوْمِهْ
مِنْ لَظَى كُلَّ مَنْ تَسَمَّى بِإِسْمِهْ ... هَكَذَا صَحَّ عَنْ مَشَائِخِ دَرْسِ
أَطْيَبُ ٱلْخَلْقِ لِلنُّفُوسِ وَأَشْهَى ... وَمِنَ ٱلْقَمَرَيْنِ فِي ٱلْحُسْنِ أَبْهَى
هُوَ أَبْهَى كُلِّ ٱلْبَرِيَّةِ وَجْهًا ... مِنْ مُحَيَّاهُ نُورُ بَدْرٍ وَشَمْسِ
ٱبْنُ بَطْحَاءِ مَكَّةَ ٱبْنُ ٱلْعَوَاتِكْ ... شَدَّدَ ٱللَّهُ عَزْمَهُ بِٱلْمَلَائِكْ
بِٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنْفَى ٱلْمَهَالِكْ ... قَدْ أَتَى مُرْسَلًا لِجِنٍّ وَإِنْسِ
ٱلسَّمَوَاتُ قَدْ رَقَاهَا بِنَعْلَيْنْ ... ثُمَّ كَانَ أَقَلَّ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنْ
عَادَ بِٱلْمَكْرُمَاتِ فِي طَرْفَةِ ٱلْعَيْنْ ... وَمُحَيَّا ٱلدُّجَى بِحَالَةِ عَبْسِ
جَعَلَ ٱللَّهُ صُورَةَ ٱلْقَمَرَيْنِ ... لِٱحْتِرَامِ مُحَمَّدٍ شَمْعَتَيْنِ
فِي يَدَيْ جِبْرَائِيلَ مَحْمُولَتَيْنِ ... بِهِمَا يَرْتَقِي لِعَرْشٍ وَكُرْسِي
أَوَّلُ مَنْ لَهُ تُسَاقُ ٱلذَّخَائِرْ ... أَوَّلُ مَنْ لَهُ تُقَادُ ٱلْمَفَاخِرْ

أَوَّلُ شَافِعٍ لِأَهْلِ ٱلْكَبَائِرْ ... لَمْ يَقُلْ مِثْلَ غَيْرِهِ نَفْسِ نَفْسِي
أَوَّلُ سَامِعٍ غِنَى ٱلْحُورِ بِٱلصَّوْتْ ... ٱلَّذِي ٱسْمُهُ عَلَى جَبْهَةِ ٱلْحُوتْ
وَجِبْرِيلُ ٱلْأَمِينُ مَعْ مَلَكِ ٱلْمَوْتْ ... وَعَلَى بَابِ جَنَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ
وَعَلَى صُورَةٍ ٱسْمِهِ بِٱلْعِيَانِ ... خَلَقَ ٱللَّهُ صُورَةَ ٱلْإِنْسَانِ
كَتَبَ ٱلْإِسْمَ مِنْهُ فِي ٱلْأَغْصَانِ ... وَٱلرَّيَاحِينِ مِثْلِ وَرْدٍ وَآسِ
كَانَ يَفْتَرُّ ضَاحِكًا بِٱبْتِسَامِ ... عَنْ سَنَا ٱلْبَرْقِ أَوْ حَبَبِ ٱلْغَمَامِ
فَاقَ فِي ٱلْإِفْتِتَاحِ وَٱلْإِخْتِتَامِ ... وَثَنَاهُ طِرَازُ مَجْلِسِ أُنْسِ
لَا ذُبَابًا تَرَاهُ فَوْقَ ثِيَابِهْ ... كَمْ لِجِبْرِيلَ مِنْ وُقُوفٍ بِبَابِهْ
هَزَمَ ٱلْجَيْشَ حَفْنَةٌ مِنْ تُرَابِهْ ... وَشَفَى كُلَّ ذِي سَقَامٍ بِلَمْسِ
حَلَّ مَثْوَاهُ كُلُّ مِسْكٍ وَطِيبِ ... لَيْتَ شِعْرِي لِلصَّبِّ هَلْ مِنْ نَصِيبِ
فَيَرَى ٱلنُّورَ عِنْدَ قَبْرِ ٱلْحَبِيبِ ... إِنَّ شَوْقِي لِأَرْضِهِ هَزَّ رَأْسِي
كَمْ لَهُ مِنْ شَمَائِلٍ وَمَنَاقِبْ ... كَمْ لَهُ مِنْ مَحَامِدٍ وَمَرَاتِبْ
اِبْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبْ ... بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ
زِدْهُ يَارَبِّ رِفْعَةً وَٱصْطِفَاءَ ... وَعَلَى ٱلْمَلَكُوتِ ٱلْأَعْلَى عَلَاءَ
هَبْ لَهُ كُلَّ مَايَشَاءُ جَزَاءَ ... فَعَطَايَاكَ لَاتُقَاسُ بِحَدْسِ
يَارَسُولَ ٱلْإِلَهِ يَاخَيْرَ هَادِ ... يَانَبِيَّ ٱلْهُدَى عَلَيْكَ ٱعْتِمَادِي
كُنْ أَنِيسِي فِي غُرْبَتِي وَٱنْفِرَادِي ... سِيَّمَا لَيْلَةَ ٱتِّصَالِي بِرَمْسِي
بِٱفْتِقَارِي بِذِلَّتِي بِخُضُوعِي ... بِٱنْكِسَارِي بِفَاقَتِي بِخُشُوعِي
بِٱنْقِطَاعِي بِغُرْبَتِي بِدُمُوعِي ... مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ نَجِّ نَفْسِي

يَا إِلَاهِي يَا مَنْ لَهُ ٱلْخَيْرُ كُلُّهُ ... بِٱلرَّسُولِ ٱلَّذِي تَبَيَّنَ فَضْلُهُ
جُدْ عَلَى أَحْمَدٍ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ... فَهْوَ يَخْشَى بِمَا جَنَاهُ بِأَمْسِ
لَكَ أَشْكُو مَوْلَايَ بَثِّي وَحُزْنِي ... مِنْكَ حَاشَاكَ أَنْ تُخَيِّبَ ظَنِّي
لَيْسَ لِي مِنْ بِضَاعَةٍ غَيْرَ أَنِّي ... نَاطِقٌ بِٱلْمَدِيحِ مِنْ بَعْدِ خَرْسِ
فَتَكَرَّمْ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ ... وَتَرَحَّمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ
وَٱرْحَمِ ٱلْوَالِدِينَ وَٱلسَّامِعِينَ ... وَٱعْفُ عَنِّي وَلَا تَكِلْنِي لِنَفْسِي
وَعَلَى ٱلْمُصْطَفَى تَحِيَّةَ رَبِّهْ ... وَعَلَى ءَالِهِ ٱلْكِرَامِ وَصَحْبِهْ
مَا تَغَنَّى ٱلْحَمَامُ مِنْ فَوْقِ قُضْبِهْ ... عَدَدَ ٱلْكَائِنَاتِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ
اَلصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا نُورَ شَمْسِ ... عَدَدَ ٱلْكَائِنَاتِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ

وَلِلْعَلَّامَةِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ ٱلشَّاهِدِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ

قَدْ قَصَدْتُ ٱلثَّعَالِبِي بَحْرَ جُودٍ ... وَٱلْتَمَسْتُ رِضَاهُ وَٱلدَّمْعُ هَامِ
وَمَدَدْتُ لَهُ ٱلْأَكُفَّ بِذُلٍّ ... وَرَجَوْتُ ٱلْإِلَهَ يَشْفِي سَقَامِي
قُلْتُ يَا سَيِّدِي جُفُونِي سَقِيمَهْ ... وَدَخَلْتُ حِمَاكَ كُنْ لِي حَامِ
أَنْتَ نِعْمَ ٱلْمُجِيرُ كُنْ شَفِيعًا ... أَنْتَ كَهْفُ ٱلْنَجَائِي حَبْلُ ٱعْتِصَامِ
قَدْ سَعَيْتُ إِلَى عُلَاكَ كَئِيبًا ... نَرْتَجِي مِنْ نَدَاكَ نَيْلَ ٱلْمَرَامِ
مُتَوَسِّلًا بِٱلرَّجَا وَخُضُوعِي ... وَٱنْكِسَارِ قَلْبِي فَرَاعِ ذِمَامِي
فَبِجَاهِ ٱلثَّعَالِبِي يَا إِلَاهِي ... نَوِّرِ ٱلْعَيْنَ نُورَهَا ٱلْمُنْسَامِي
ثُمَّ حَيِّ ضَرِيحَهُ بِسَلَامٍ ... وَثَنَاءٍ يَفُوقُ مِسْكَ ٱلْخِتَامِ

ثُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ مُحَمَّدْ ... مَا أَتَتْ شَمْسٌ بِالضِّيَا لِلْأَنَامِ
ثُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْمُؤَيَّدْ ... مَاجَرَى غَيْثٌ فِي الْهَوَا بِانْسِجَامِ
ثُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُمَجَّدْ ... مَابَدَا نَبْتٌ فِي الرُّبَى وَالْأَكَامِ

وَلِابْنِ الْخَطِيبِ فِي الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّبْتِيِّ رَحِمَهُمَا اللهُ

يَا وَلِيَّ الْإِلَهِ أَنْتَ جَوَادٌ ... وَقَصَدْنَا إِلَى حِمَاكَ الْمَنِيعِ
رَاعَنَا الدَّهْرُ بِالْخُطُوبِ فَجِئْنَا ... نَرْتَجِي مِنْ عُلَاكَ حُسْنَ الصَّنِيعِ
فَمَدَدْنَا لَكَ الْأَكُفَّ نَرَجِّي ... عَوْدَةَ الْعِزِّ تَحْتَ شَمْلٍ جَمِيعِ
قَدْ جَعَلْنَا وَسِيلَةً تُرْبَكَ الزَّا ... كِي وَزُلْفَى إِلَى الْعَلِيمِ السَّمِيعِ
كَمْ غَرِيبٍ أَسْرَى إِلَيْكَ فَوَافَى ... بِرِضًى عَاجِلٍ وَخَيْرٍ سَرِيعِ
يَا رِجَالَ الْإِلَهِ إِنَّ عُبَيْدًا ... لَاذَ مِنْ قُرْبِكُمْ بِرُكْنٍ قَوِيِّ
فَاقْبَلُوهُ بِفَضْلِكُمْ وَارْحَمُوهُ ... وَاشْفَعُوا فِيهِ عِنْدَ رَبٍّ عَلِيِّ
أَنَا مِسْكِينُكَ الْمَهِينُ الضَّعِيفُ ... أَنَا مُضْطَرُّكَ الذَّلِيلُ اللَّهِيفُ
لَيْسَ لِي حِيلَةٌ وَلَا لِي جُهْدٌ ... فَأَغِثْنِي وَأَنْتَ بَرٌّ لَطِيفُ

بِمُحَمَّدٍ وَبِبِنْتِهِ وَبِبَعْلِهَا ... وَابْنَيْهِمُ السِّبْطَيْنِ أَعْلَامِ الْهُدَى
وَبِصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ فَهُمْ ... سَادَاتُنَا أَهْلُ الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى
فَرِّجْ سَقَامَ الْعَبْدِ وَاكْشِفْ كَرْبَهُ ... يَا خَيْرَ مَنْ مَدَّ الْعُصَاةُ لَهُ الْيَدَا
فَرِّجْ هُمُومَ الْمُسْلِمِينَ وَكَرْبَهُمْ ... يَا خَيْرَ مَنْ مَدَّ الْعُصَاةُ لَهُ الْيَدَا

قصيدة مروية بأسماء السور القرءانية
للشيخ شمس الدين محمد بن جابر الأندلسي

في كل فاتحة للقول معتبرة ... حق الثناء على المبعوث بالبقرة
في آل عمران قد ما شاع مبعثه ... رجالهم والنساء استوضحوا خبره
قد مد للناس من نعماه مائدة ... عمت فليست على الأنعام مقتصرة
أعراف نعماه ما حل الرجاء بها ... إلا وأنفال ذاك الجود مبتدرة
به توسل إذ نادى بتوبته ... في البحر يونس والظلماء معتكرة
هود ويوسف كم خوف به أمنا ... ولن يروع صوت الرعد من ذكره
مضمون دعوة إبراهيم كان وفي ... بيت الإله وفي الحجر التمس أثره

ذُو أُمَّةٍ كَدَوِيِّ ٱلنَّحْلِ ذِكْرُهُمُ ... فِي كُلِّ قُطْرٍ فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فَطَرَهْ

بِكَهْفِ رُحْمَاهُ قَدْ لَاذَ ٱلْوَرَى وَبِهِ ... بُشْرَى ٱبْنِ مَرْيَمَ فِي ٱلْإِنْجِيلِ مُشْتَهِرَهْ

سَمَّاهُ طَهَ وَحَضَّ ٱلْأَنْبِيَاءَ عَلَى ... حَجِّ ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي مِنْ أَجْلِهِ عَمَرَهْ

قَدْ أَفْلَحَ ٱلنَّاسُ بِٱلنُّورِ ٱلَّذِي شَهِدُوا ... مِنْ نُورِ فُرْقَانِهِ لَمَّا جَلَا غُرَرَهْ

أَكَابِرُ ٱلشُّعَرَاءِ ٱللُّسْنِ قَدْ عَجَزُوا ... كَٱلنَّمْلِ إِذْ سَمِعَتْ إِذَانُهُمْ سُورَهْ

وَحَسْبُهُ قَصَصُ لِلْعَنْكَبُوتِ أَتَى ... إِذْ حَاكَ نَسْجًا بِبَابِ ٱلْغَارِ قَدْ سَتَرَهْ

فِي ٱلرُّومِ قَدْ شَاعَ قِدْمًا أَمْرُهُ وَبِهِ ... لُقْمَانُ وُفِّقَ لِلدُّرِّ ٱلَّذِي نَثَرَهْ

كَمْ سَجْدَةٍ فِي طَلَى ٱلْأَحْزَابِ قَدْ سَجَدَتْ ... سُيُوفُهُ فَأَرَاهُمْ رَبُّهُمْ عِبَرَهْ

سَبَاهُمُ فَاطِرُ ٱلسَّبْعِ ٱلْعُلَا كَرَمًا ... لَمَّا بِيَاسِينَ بَيْنَ ٱلرُّسْلِ قَدْ شَهَرَهْ

فِي ٱلْحَرْبِ قَدْ صُفَّتِ ٱلْأَمْلَاكُ تَنْصُرُهُ ... فَصَادَ جَمْعَ ٱلْأَعَادِي هَازِمًا زُمَرَهْ

لِغَافِرِ ٱلذَّنْبِ فِي تَفْصِيلِهِ سُوَرٌ ... قَدْ فُصِّلَتْ لِمَعَانٍ غَيْرِ مُنْحَصِرَهْ

شُورَاهُ أَنْ تُهْجَرَ ٱلدُّنْيَا فَزُخْرُفُهَا ... مِثْلُ ٱلدُّخَانِ فَيُغْشِي عَيْنَ مَنْ نَظَرَهْ

عَزَّتْ شَرِيعَتُهُ ٱلْبَيْضَاءُ حِينَ أَتَى ... أَحْقَافَ بَدْرٍ وَجُنْدُ ٱللَّهِ قَدْ حَضَرَهْ

فَجَاءَ بَعْدَ ٱلْقِتَالِ ٱلْفَتْحُ مُتَّصِلًا ... وَأَصْبَحَتْ حُجُرَاتُ ٱلدِّينِ مُنْتَصِرَهْ

بِقَافَ وَٱلذَّارِيَاتِ ٱللَّهُ أَقْسَمَ فِي ... أَنَّ ٱلَّذِي قَالَهُ حَقٌّ كَمَا ذَكَرَهْ

فِي ٱلطُّورِ أَبْصَرَ مُوسَى نَجْمَ سُؤْدَدِهِ ... وَٱلْأُفْقُ قَدْ شَقَّ إِجْلَالًا لَهُ قَمَرَهْ

أَسْرَى فَنَالَ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ وَاقِعَةً ... فِي ٱلْقُرْبِ ثَبَّتَ فِيهِ رَبُّهُ بَصَرَهْ

أَرَاهُ أَشْيَاءَ لَا يَقْوَى ٱلْحَدِيدُ لَهَا ... وَفِي مُجَادَلَةِ ٱلْكُفَّارِ قَدْ نَصَرَهْ

فِي ٱلْحَشْرِ يَوْمَ ٱمْتِحَانِ ٱلْخَلْقِ يُقْبِلُ فِي ... صَفٍّ مِنَ ٱلرُّسْلِ كُلٌّ تَابِعٌ أَثَرَهْ

كَفٌّ يُسَبِّحُ لِلَّهِ ٱلطَّعَامُ بِهَا ... فَٱقْبَلْ إِذَا جَاءَكَ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي نَشَرَهْ

قَدْ أَبْصَرَتْ عِنْدَهُ ٱلدُّنْيَا تَغَابُنَهَا ... نَالَتْ طَلَاقًا وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا نَظَرَهْ

تَحْرِيمُهُ ٱلْحُبَّ لِلدُّنْيَا وَرَغْبَتُهُ ... عَنْ زَهْرَةِ ٱلْمُلْكِ حَقًّا عِنْدَمَا خَبَرَهْ

فِي نُونَ قَدْ حَقَّقَتِ ٱلْأَمْدَاحُ فِيهِ بِمَا ... أَثْنَى بِهِ ٱللَّهُ إِذْ أَبْدَى لَنَا سِيَرَهْ

بِجَاهِهِ سَالَ نُوحٌ فِي سَفِينَتِهِ ... حُسْنَ ٱلنَّجَاةِ وَمَوْجُ ٱلْبَحْرِ قَدْ غَمَرَهْ

وَقَالَتِ ٱلْجِنُّ جَاءَ ٱلْحَقُّ فَٱتَّبِعُوا ... مُزَمِّلًا تَابِعًا لِلْحَقِّ لَنْ يَذَرَهْ

مُدَّثِّرًا شَافِعًا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ هَلْ ... أَتَى نَبِيٌّ لَهُ هَذَا ٱلْعُلَا ذَخَرَهْ

فِي ٱلْمُرْسَلَاتِ مِنَ ٱلْكُتْبِ ٱلْجَلَى نَبَأٌ ... عَنْ بَعْثِهِ سَائِرُ ٱلْأَخْبَارِ قَدْ سَطَرَهْ

أَلْطَافُهُ ٱلنَّازِعَاتُ ٱلضَّمِّ حَسْبُكَ فِي ... يَوْمٍ بِهِ عَبَسَ ٱلْعَاصِي لِمَنْ ذَعَرَهْ

إِذْ كُوِّرَتْ شُمْسُ ذَاكَ ٱلْيَوْمِ وَٱنْفَطَرَتْ ... سَمَاؤُهُ وَدَعَتْ وَيْلٌ بِهِ ٱلْفَجَرَهْ

وَلِلسَّمَاءِ ٱنْشِقَاقٌ وَٱلْبُرُوجُ خَلَتْ ... مِنْ طَارِقِ ٱلشُّهْبِ وَٱلْأَفْلَاكُ مُنْتَثِرَهْ

فَسَبِّحِ ٱسْمَ ٱلَّذِي فِي ٱلْخَلْقِ شَفَّعَهُ ... وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ٱلْحَوْضِ إِذْ نَهَرَهْ

كَٱلْفَجْرِ فِي ٱلْبَلَدِ ٱلْمَحْرُوسِ غُرَّتُهُ ... وَٱلشَّمْسُ مِنْ نُورِهِ ٱلْوَضَّاحِ مُخْتَصَرَهْ

وَٱللَّيْلُ مِثْلُ ٱلضُّحَى إِذْ لَاحَ فِيهِ أَلَمْ ... نَشْرَحْ لَكَ ٱلْقَوْلَ مِنْ أَخْبَارِهِ ٱلْعَطِرَهْ

وَلَوْ دَعَا ٱلتِّينَ وَٱلزَّيْتُونَ لَٱبْتَدَرُوا ... إِلَيْهِ فِي ٱلْحِينِ فَٱقْرَأْ تَسْتَبِنْ خَبَرَهْ

فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ كَمْ قَدْ حَازَ مِنْ شَرَفٍ ... فِي ٱلْفَخْرِ لَمْ يَكُنِ ٱلْإِنْسَانُ قَدْ قَدَرَهْ

كَمْ زُلْزِلَتْ بِٱلْجِيَادِ ٱلْعَادِيَاتِ لَهُ ... أَرْضٌ بِقَارِعَةِ ٱلتَّخْوِيفِ مُنْتَشِرَهْ

لَهُ تَكَاثُرُ آيَاتٍ قَدِ ٱشْتَهَرَتْ ... فِي كُلِّ عَصْرٍ فَوَيْلٌ لِلَّذِي كَفَرَهْ

أَلَمْ تَرَ ٱلشَّمْسَ تَصْدِيقًا لَهُ حُبِسَتْ ... عَلَى قُرَيْشٍ وَجَاءَ ٱلدَّوْحُ إِذْ أَمَرَهْ

أَرَيْتَ أَنَّ إِلَاهَ ٱلْعَرْشِ كَرَّمَهُ ... بِكَوْثَرٍ مُرْسِلٍ فِي حَوْضِهِ نَهَرَهْ
وَٱلْكَافِرُونَ إِذَا جَاءَ ٱلْوَرَى طُرِدُوا ... عَنْ حَوْضِهِ فَلَقَدْ تَبَّتْ يَدُ ٱلْكَفَرَهْ
إِخْلَاصُ أَمْدَاحِهِ شُغْلِي فَكَمْ فَلَقٍ ... لِلصُّبْحِ أَسْمَعْتُ فِيهِ ٱلنَّاسَ مُفْتَخَرَهْ
أَزْكَى صَلَاتِي عَلَى ٱلْهَادِي وَعِتْرَتِهِ ... وَصَحْبِهِ وَخُصُوصًا مِنْهُمُ ٱلْعَشَرَهْ
صِدِّيقُهُمْ عُمَرُ ٱلْفَارُوقِ أَحْزَمُهُمْ ... عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ مُهْلِكُ ٱلْفَجَرَهْ
سَعْدٌ سَعِيدٌ زُبَيْرٌ طَلْحَةٌ وَأَبُو ... عُبَيْدَةٍ وَٱبْنُ عَوْفٍ عَاشِرُ ٱلْعَشَرَهْ
وَحَمْزَةٌ ثُمَّ عَبَّاسٌ وَءَالُهُمَا ... وَجَعْفَرٌ وَعُقَيْلٌ سَادَةٌ خِيَرَهْ
أُولَائِكَ ٱلنَّاسُ ءَالُ ٱلْمُصْطَفَى وَكَفَى ... وَصَحْبُهُ ٱلْمُقْتَدُونَ ٱلسَّادَةُ ٱلْخِيَرَهْ
وَفِي خَدِيجَةَ وَٱلزَّهْرَا وَمَا وَلَدَتْ ... أَزْكَى مَدِيحِي سَأُهْدِي دَائِمًا دُرَرَهْ
عَنْ كُلِّ أَزْوَاجِهِ أَرْضَى وَأُوثِرُ مَنْ ... أَضْحَتْ بَرَاءَتُهَا فِي ٱلذِّكْرِ مُسْتَطَرَهْ
أَقْسَمْتُ لَازِلْتُ أُهْدِيهِمْ شَذَا مِدَحٍ ... كَٱلرَّوْضِ يَنْثُرُ مِنْ أَكْمَامِهِ زَهَرَهْ

وَلِذِي ٱلْوِزَارَتَيْنِ لِسَانِ ٱلدِّينِ بْنِ ٱلْخَطِيبِ ٱلشَّهِيدِ طَيَّبَ ٱللَّهُ ثَرَاهُ

يَا مُصْطَفَى مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ ءَادَمٍ ... وَٱلْكَوْنُ لَمْ تُفْتَحْ لَهُ أَغْلَاقُ
أَيَرُومُ مَخْلُوقٌ ثَنَاءَكَ بَعْدَ مَا ... أَثْنَى عَلَى أَخْلَائِقِكَ ٱلْخَلَّاقُ

قَصِيدَةُ أُمِّ هَانِي رَحِمَهَا ٱللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهَا

مَا لِلْمَسَاكِينِ مِثْلِي مُكْثِرِي ٱلزَّلَلِ ... إِلَّا شَفَاعَةُ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ وَٱلرُّسُلِ
يَا مُذْنِبِينَ قِفُوا بِبَابِهِ وَسَلُوا ... بِهِ ٱلْمَفَازَ تَنَالُوا غَايَةَ ٱلْأَمَلِ

وَقَفْتُ حَوْلَ حِمَاهُ أَسْتَجِيرُ بِهِ ... مُنَكِّسَ ٱلرَّأْسِ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ خَجَلِ
عَسَى عِنَايَةُ لُطْفِ ٱللَّهِ تُلْحِقُنِي ... بِٱلسَّابِقِينَ فَقَدْ عُوِّقْتُ مِنْ كَسَلِ
لَمْ أَنْسَ قَطُّ لُوَيْلَاتٍ لَنَا سَلَفَتْ ... بِطَيْبَةٍ وَزَمَانُ ٱلسَّعْدِ أَقْبَلَ لِي
وَنَحْنُ فِي حَرَمٍ يَسْمُو بِسَاكِنِهِ ... عَلَى ٱلسَّمَا وَٱلثَّرَى وَٱلسَّهْلِ وَٱلْجَبَلِ
أَكْرِمْ بِهَا بُقْعَةً بِٱلْمُصْطَفَى شَرُفَتْ ... عَلَى ٱلْبِقَاعِ وَضَمَّتْ أَكْرَمَ ٱلرُّسُلِ
أَجَلُّ مَنْ وَطِئَ ٱلْغَبْرَا وَأَفْضَلُ مَنْ ... مَشَى عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنْ حَافٍ وَمُنْتَعِلِ
إِنِّي مَشُوقٌ إِلَى أَرْضِ ٱلْبَقِيعِ عَسَى ... أَرَى ضَرِيحَكَ مِنْ قَبْلِ ٱنْقِضَا أَجَلِي
إِنِّي نَزِيلُ رَسُولِ ٱللَّهِ مَنْ ثَبَتَتْ ... لَهُ ٱلنُّبُوءَةُ عِنْدَ ٱللَّهِ فِي ٱلْأَزَلِ
بِمَجْدِ قَدْرِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ خُذْ بِيَدِي ... يَاسَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ الآتِينَ وَٱلْأُوَلِ
يَامَنْ لَهُ ٱلْمَوْكِبُ ٱلْأَعْلَى فِي مَحْشَرِنَا ... وَٱلنَّاسُ مِنْ خَشْيَةِ ٱلْجَبَّارِ فِي وَجَلِ
أَنْتَ ٱلْغِيَاثُ إِذَا ضَجَّ ٱلْأَنَامُ غَدًا ... وَهُمْ مِنَ ٱلْكَرْبِ وَٱلْأَهْوَالِ فِي شُغُلِ
عِنْدَ ٱلصِّرَاطِ أَغِثْنَا يَاشَفِيعُ لِكَيْ ... نَمُرَّ كَٱلْبَرْقِ أَوْ كَٱلرِّيحِ عَنْ عَجَلِ
وَٱشْفَعْ لَنَا فِي وُرُودِ ٱلْحَوْضِ مِنْهُ عَلَى ... أَحْلَا مَذَاقًا مِنَ ٱلْحَلْوَاءِ وَٱلْعَسَلِ
فَنَسْأَلُ ٱللَّهَ قُرْبًا مِنْ جِوَارِكَ فِي ... جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَوَاتِ ٱلْحُورِ وَٱلْحُلَلِ
يَارَحْمَةَ ٱللَّهِ يَانُورَ ٱلْوُجُودِ أَغِثْ ... مَنْ لَا ٱسْتِقَامَ مِنَ ٱلتَّهْوِيلِ وَٱلْمَلَلِ
يَارَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ وَجِلٌ ... مُسْتَمْسِكٌ بِرَسُولِ ٱللَّهِ يَشْفَعُ لِي
فَمَا ذَكَرْتُكَ إِلَّا فُرِّجَتْ كُرَبِي ... وَلَا قَصَدْتُكَ إِلَّا وَٱشْتَفَتْ عِلَلِي
وَمِنْ مَوَاهِبِكَ ٱسْتَغْنَيْتُ عَنْ عَرَضٍ ... لَدَيْكَ كُلُّ ٱلْغِنَى يَاكَنْزَ كُلِّ وَلِي
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ ٱللَّهِ مَاطَلَعَتْ ... شَمْسٌ وَمَا سَارَ سَارٍ فِي مَدَى ٱلسُّبُلِ

إِنْ ءَاتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ ... مِنَ ٱلنَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ
وَأَسْأَلُ ٱللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ ... سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى ٱلزَّلَّاتِ مُشْتَمِلَا
وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ ... مُسْتَبْشِرًا ءَامِنًا لَا بَاسِرًا وَجِلَا
يَا رَبِّ هَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ... وَٱجْعَلْ مَعُونَتَكَ ٱلْحُسْنَى لَنَا مَدَدَا
وَلَا تَكِلْنَا إِلَى تَدْبِيرِ أَنْفُسِنَا ... فَٱلنَّفْسُ تَعْجِزُ عَنْ إِصْلَاحِ مَا فَسَدَا
أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ وَقَدْ وَجَّهْتُ يَا صَمَدُ ... إِلَى جَنَابِكَ وَجْهًا سَائِلًا وَيَدَا
فَلَا تَرُدَّنْهُمَا يَا رَبِّ خَائِبَةً ... فَبَحْرُ جُودِكَ يُرْوِي كُلَّ مَنْ وَرَدَا
وَلِلرَّجَاءِ ثَوَابٌ أَنْتَ تَعْلَمُهُ ... فَٱجْعَلْ ثَوَابِي دَوَامَ ٱلسِّتْرِ لِي أَبَدَا
وَعَافِنِي وَٱعْفُ عَنِّي مَا جَنَيْتُ وَفِي ... نُزُولِ قَبْرِي وَبَعْثِي وَٱلْحِسَابِ غَدَا

وَمِمَّا قِيلَ فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ ٱلْمُكَرَّمِ

لَهْفِي عَلَى شَهْرِ ٱلصِّيَامِ ٱلْفَاضِلِ ... وَلَّى وَأَصْبَحَ كَٱلْخَيَالِ ٱلْحَائِلِ
وَلَّى سَرِيعًا وَٱنْقَضَى فَكَأَنَّهُ ... أَحْلَامُ نَوْمٍ أَوْ كَضَوْءٍ زَائِلِ
فَٱنْظُرْ إِلَى أَيَّامِهِ كَيْفَ ٱنْقَضَتْ ... فِي ٱلْحِينِ كَٱلْبَرْقِ ٱلسَّرِيعِ ٱلْعَاجِلِ
شَهْرٌ بِهِ ٱلرَّحْمَنُ فَضَّلَنَا وَكَمْ ... فِيهِ لَنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ شَامِلِ
فَلِفَقْدِهِ ذَابَتْ قُلُوبُ أُولِي ٱلنُّهَى ... وَغَدَتْ تُوَدِّعُهُ بِدَمْعٍ هَامِلِ
يَا غَافِلًا مِثْلِي أَفِقْ مِنْ غَفْلَةٍ ... وَدَعِ ٱلتَّوَانِي لَا تَكُنْ مُتَكَاسِلِ
مَا هَذِهِ ٱلدُّنْيَا بِدَارِ إِقَامَةٍ ... بَلْ دَارُ زُورٍ لِلْأَنَامِ وَبَاطِلِ
فَدَعِ ٱلرُّكُونَ لَهَا وَحَاذِرْهَا وَلَا ... تَغْرُرْكَ يَا هَذَا بِسُمِّ قَاتِلِ

أَوَمَا تَرَى شَهْرَ ٱلصِّيَامِ مُوَدِّعًا ... رَامَ ٱلرَّحِيلَ وَمَا ظَفِرْتَ بِطَائِلِ
وَإِذَا قَطَعْتَ بِغَفْلَةٍ أَوْقَاتَهُ ... مَنْ لِي وَمَنْ لَكَ أَنْ نَرَاهُ لِقَابِلِ
فَٱرْجِعْ إِلَى ٱلْمَوْلَى وَعَامِلْهُ فَمَا ... حَقًّا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ ٱلْعَامِلِ
وَٱرْغَبْهُ فِي ٱلتَّوْفِيقِ مِنْهُ بِتَوْبَةٍ ... تَأْتِي بِإِصْلَاحٍ لِقَلْبٍ غَافِلِ
وَٱسْأَلْهُ بِٱلْهَادِي ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... وَبِجَاهِهِ تَظْفَرْ بِنَهْجٍ وَسَائِلِ
صَلَّى عَلَيْهِ ٱللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ... مَا حَنَّ مُشْتَاقٌ لِإِلْفٍ آهِلِ

قَصِيدَةُ الإِمَامِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الدَّرْعِيِّ

يَا مَنْ إِلَى رَحْمَتِهِ ٱلْمَفَرُّ ... وَمَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ ٱلْمُضْطَرُّ
وَيَا قَرِيبَ ٱلْعَفْوِ يَا مَوْلَاهُ ... وَيَا مُغِيثَ كُلِّ مَنْ دَعَاهُ
بِكَ ٱسْتَغَثْنَا يَا مُغِيثَ ٱلضُّعَفَا ... وَحَسْبُنَا يَا رَبِّ أَنْتَ وَكَفَى
فَلَا أَجَلَّ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِكْ ... وَلَا أَعَزَّ مِنْ عَزِيزِ سَطْوَتِكْ
لِعِزِّ مُلْكِكَ ٱلْمُلُوكُ تَخْضَعُ ... تَخْفِضُ رَغْمًا مَنْ تَشَا وَتَرْفَعُ
وَٱلْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ رَدُّهُ ... وَفِي يَدَيْكَ حَلُّهُ وَعَقْدُهُ
وَقَدْ رَفَعْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَا ... وَقَدْ شَكَوْنَا ضُعْفَنَا عَلَيْكَا
فَٱرْحَمْنَا يَا مَنْ لَا يَزَالُ عَالِمَا ... بِضُعْفِنَا وَلَا يَزَالُ رَاحِمَا
وَٱنْظُرْ إِلَى مَا مَسَّنَا بَيْنَ ٱلْوَرَى ... فَحَالُنَا مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَى
قَدْ قَلَّ جَمْعُنَا وَقَلَّ وَفْرُنَا ... وَٱنْحَطَّ مَا بَيْنَ ٱلْجُمُوعِ قَدْرُنَا
وَٱسْتَضْعَفُونَا شَوْكَةً وَشِدَّهْ ... وَٱسْتَنْقَصُونَا عُدَّةً وَعِدَّهْ

فَنَحْنُ يَامَنْ مُلْكُهُ لَا يُسْلَبُ ... لُذْنَا بِجَاهِكَ ٱلَّذِي لَا يُغْلَبُ

إِلَيْكَ يَاغَوْثَ ٱلْفَقِيرِ نَسْتَنِدْ ... عَلَيْكَ يَاكَهْفَ ٱلضَّعِيفِ نَعْتَمِدْ

أَنْتَ ٱلَّذِي تُدْعَى لِكَشْفِ ٱلْغَمَرَاتْ ... أَنْتَ ٱلَّذِي تُرْجَى لِدَفْعِ ٱلْحَسَرَاتْ

أَنْتَ ٱلْعِنَايَةُ ٱلَّتِي لَا تَرْتَجِي ... حِمَايَةً مِنْ غَيْرِ بَابِهَا تَجِي

أَنْتَ ٱلَّذِي نَسْعَى لِبَابِ فَضْلِهِ ... أَكْرَمُ مَنْ أَغْنَى بِفَيْضِ نَيْلِهِ

أَنْتَ ٱلَّذِي تَهْدِي إِذَا ضَلَلْنَا ... أَنْتَ ٱلَّذِي تَعْفُو إِذَا زَلَلْنَا

وَسِعْتَ كُلَّ مَاخَلَقْتَ عِلْمَا ... وَرَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمَا

وَلَيْسَ مِنَّا فِي ٱلْوُجُودِ أَصْغَرُ ... وَلَا لِمَا عِنْدَكَ مِنَّا أَفْقَرُ

يَاوَاسِعَ ٱلْإِحْسَانِ يَامَنْ خَيْرُهُ ... عَمَّ ٱلْوَرَى وَلَا يُنَادَى غَيْرُهُ

يَامُنْقِذَ ٱلْغَرْقَى وَيَاحَنَّانُ ... يَامُنْجِيَ ٱلْهَلْكَى وَيَا مَنَّانُ

ضَاقَ ٱلنِّطَاقُ يَاسَمِيعُ يَامُجِيبُ ... عَزَّ ٱلدَّوَاءُ يَابَصِيرُ يَاقَرِيبُ

وَقَدْ مَدَدْنَا رَبَّنَا ٱلْأَكُفَّا ... وَمِنْكَ رَبَّنَا رَجَوْنَا ٱللُّطْفَا

ٱلْطُفْ بِنَا لِمَا بِهِ قَضَيْتَا ... وَرَضِّنَا لِمَا بِهِ رَضِيتَا

وَأَبْدِلِ ٱللَّهُمَّ حَالَ ٱلْعُسْرِ ... بِٱلْيُسْرِ وَامْدِدْنَا بِرِيحِ ٱلنَّصْرِ

وَٱجْعَلْ لَنَا عَلَى ٱلْبُغَاةِ ٱلْغَلَبَهْ ... وَٱقْصِرْ يَدَ ٱلشَّرِّ عَلَى مَنْ طَلَبَهْ

وَٱقْهَرْ عِدَانَا يَاعَزِيزُ قَهْرَا ... يَفْصِمُ حَبْلَهُمْ وَيُفْنِي ٱلدَّهْرَا

وَٱعْكِسْ مُرَادَهُمْ وَخَيِّبْ سَعْيَهُمْ ... وَٱهْزِمْ جُيُوشَهُمْ وَأَبْدِلْ رَأْيَهُمْ

وَعَجِّلِ ٱللَّهُمَّ بِهِمْ نِقْمَتَكْ ... فَإِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ قُدْرَتَكْ

يَارَبِّ يَارَبِّ بِحَبْلِ عِصْمَتِكْ ... قَدِ ٱعْتَصَمْنَا وَبِعِزِّ نُصْرَتِكْ

فَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا ... وَلَا تَكِلْنَا طَرْفَةً إِلَيْنَا
فَمَا أَطَعْنَا قُوَّةً لِلدَّفْعِ ... وَمَا ٱسْتَطَعْنَا حِيلَةً لِلنَّفْعِ
وَمَا قَصَدْنَا غَيْرَ بَابِكَ ٱلْكَرِيمِ ... وَمَا رَجَوْنَا غَيْرَ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ
أَمَا رَجَتْ مِنْ غَيْرِكَ ٱلظُّنُونُ ... بِنَفْسِ مَا تَقُولُ كُنْ يَكُونُ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِكَ ٱلتَّوَسُّلُ ... لِمَا لَدَيْكَ وَبِكَ ٱلتَّوَصُّلُ
يَا رَبَّ أَنْتَ وَكِيلُنَا ٱلرَّفِيعُ ... يَا رَبِّ أَنْتَ حِصْنُنَا ٱلْمَنِيعُ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنِلْنَا ٱلْأَمْنَا ... إِذَا ٱرْتَحَلْنَا وَإِذَا أَقَمْنَا
يَا رَبِّ وَٱحْفِظْ زَرْعَنَا وَضَرْعَنَا ... وَٱحْفَظْ تِجَارَنَا وَوَفِّقْ جَمْعَنَا
وَٱجْعَلْ بِلَادَنَا بِلَادَ ٱلدِّينِ ... وَرَاحَةَ ٱلْمُحْتَاجِ وَٱلْمِسْكِينِ
وَٱجْعَلْ لِمَا بَيْنَ ٱلْبِلَادِ صَوْلَهْ ... وَحُرْمَةً وَمَنْعَةً وَدَوْلَهْ
وَٱجْعَلْ مِنَ ٱلسِّرِّ ٱلْمَصُونِ عِزَّهَا ... وَٱجْعَلْ مِنَ ٱلسِّتْرِ ٱلْجَمِيلِ حِرْزَهَا
وَٱجْعَلْ بِصَ وَبَقَ وَبَنَ ... أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ وَرَائِهَا يَكُونْ
بِجَاهِ نُورِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ... وَجَاهِ سِرِّ عَرْشِكَ ٱلْعَظِيمِ
وَجَاهِ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ... وَجَاهِ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ يَا رَبَّاهُ
وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ ٱلْأَنْبِيَا ... وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ ٱلْأَوْلِيَا
وَجَاهِ قَدْرِ ٱلْقُطْبِ وَٱلْأَوْتَادِ ... وَجَاهِ حَالِ ٱلْجَرْسِ وَٱلْأَفْرَادِ
وَجَاهِ ٱلْأَخْيَارِ وَجَاهِ ٱلنُّجَبَا ... وَجَاهِ ٱلْأَبْدَالِ وَجَاهِ ٱلنُّقَبَا
وَجَاهِ كُلِّ عَابِدٍ وَذَاكِرِ ... وَجَاهِ كُلِّ حَامِدٍ وَشَاكِرِ
وَجَاهِ كُلِّ مَنْ رَفَعْتَ قَدْرَهْ ... مِمَّنْ سَتَرْتَ أَوْ نَعَتَّ ذِكْرَهْ

وَجَاهِ ءَايَةِ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُحْكَمِ ... وَجَاهِ ٱلِاسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْمُعَظَّمِ

يَارَبِّ يَارَبِّ وَقَفْنَا فُقَرَا ... بَيْنَ يَدَيْكَ ضُعَفَاءَ حُقَرَا

وَقَدْ دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ مَنْ دَعَا ... وَيَاكَرِيمُ لَا يَرُدُّ مَنْ سَعَى

فَٱقْبَلْ دُعَاءَنَا بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ ... قَبُولَ مَنْ أَلْغَى حِسَابَ ٱلْعَدْلِ

وَٱمْنُنْ عَلَيْنَا مِنَّةَ ٱلْكَرِيمِ ... وَٱعْطِفْ عَلَيْنَا عِطْفَةَ ٱلْحَلِيمِ

وَٱنْشُرْ عَلَيْنَا يَارَحِيمُ رَحْمَتَكْ ... وَٱبْسُطْ عَلَيْنَا يَاكَرِيمُ نِعْمَتَكْ

وَٱخْتَرْ لَنَا فِي سَائِرِ ٱلْأَقْوَالِ ... وَٱخْتَرْ لَنَا فِي سَائِرِ ٱلْأَفْعَالِ

يَارَبِّ وَٱجْعَلْ دَأْبَنَا ٱلتَّمَسُّكَا ... بِٱلسُّنَّةِ ٱلْغَرَّاءِ وَٱلتَّنَسُّكَا

وَٱحْصُرْ لَنَا أَغْرَاضَنَا ٱلْمُخْتَلِفَهْ ... فِيكَ وَعَرِّفْنَا تَمَامَ ٱلْمَعْرِفَهْ

وَٱجْمَعْ لَنَا مَابَيْنَ عِلْمٍ وَعَمَلْ ... وَٱمْرُرْ إِلَى دَارِ ٱلْبَقَا مِنَّا ٱلْأَمَلْ

وَٱنْهَجْ بِنَا يَارَبِّ نَهْجَ ٱلسُّعَدَا ... وَٱخْتِمْ لَنَا يَارَبِّ خَتْمَ ٱلشُّهَدَا

وَٱجْعَلْ بَنِينَا فُضَلَاءَ صُلَحَا ... وَعُلَمَاءَ عَامِلِينَ نُصَحَا

وَأَصْلِحِ ٱللَّهُمَّ حَالَ ٱلْأَهْلِ ... وَيَسِّرِ ٱللَّهُمَّ جَمْعَ ٱلشَّمْلِ

يَارَبِّ وَٱفْتَحْ فَتْحَكَ ٱلْمُبِينَا ... لِمَنْ تَوَلَّى وَأَعَزَّ ٱلدِّينَا

وَٱنْصُرْهُ يَاذَا ٱلطَّوْلِ وَٱنْصُرْ حِزْبَهُ ... وَٱنْعِمْ بِمَا يُرْضِيكَ عَنْهُ قَلْبَهُ

يَارَبِّ وَٱنْصُرْ دِينَنَا ٱلْمُحَمَّدِي ... وَٱجْعَلْ خِتَامَ عِزِّهِ كَمَا بَدِي

وَٱحْفَظْهُ يَارَبِّ بِحِفْظِ ٱلْعُلَمَا ... وَٱرْفَعْ مَنَارَ نُورِهِ إِلَى ٱلسَّمَا

وَٱعْفُ وَعَافِ وَٱكْفِ وَٱغْفِرْ ذَنْبَنَا ... وَذَنْبَ كُلِّ مُسْلِمٍ يَارَبَّنَا

وَصَلِّ يَارَبِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ ... صَلَاتَكَ ٱلْكَامِلَةَ ٱلْمِقْدَارِ

صَلَاتَكَ ٱلَّتِي تَفِي بِأَمْرِهِ ... كَمَا يَلِيقُ بِٱرْتِفَاعِ قَدْرِهِ
ثُمَّ عَلَى ٱلْأَهْلِ ٱلْكِرَامِ وَعَلَى ... أَصْحَابِهِ ٱلْغُرِّ وَمَنْ لَهُمْ تَلَا
وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي بِحَمْدِهِ ... يَبْلُغُ ذُو ٱلْقَصْدِ تَمَامَ قَصْدِهِ

اِسْتِغَاثَةٌ مُبَارَكَةٌ مَا دَعَا بِهَا أَحَدٌ إِلَّا ٱسْتُجِيبَ لَهُ بِمَنِّهِ تَعَالَى

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي ٱلضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ ... أَنْتَ ٱلْمُعَدُّ لِكُلِّ مَا يَتَوَقَّعُ
يَا مَنْ يُرَجَّى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا ... يَا مَنْ إِلَيْهِ ٱلْمُشْتَكَى وَٱلْمَفْزَعُ
يَا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ كُنْ ... أَمْنُنْ فَإِنَّ ٱلْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
مَالِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ ... وَبِٱلِافْتِقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَدْفَعُ
مَالِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ ... فَلَئِنْ طُرِدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ
وَمَنِ ٱلَّذِي أَدْعُو وَأَهْتِفُ بِٱسْمِهِ ... إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرٍ يُمْنَعُ
حَاشَا لِمَجْدِكَ أَنْ تُقَنِّطَ عَاصِيًا ... ٱلْفَضْلُ أَجْزَلُ وَٱلْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ
بِٱلذُّلِّ قَدْ وَافَيْتُ بَابَكَ عَالِمًا ... أَنَّ ٱلتَّذَلُّلَ عِنْدَ بَابِكَ يَنْفَعُ
وَجَعَلْتُ مُعْتَمَدِي عَلَيْكَ تَوَكُّلًا ... وَبَسَطْتُ كَفِّي سَائِلًا أَتَضَرَّعُ
وَبِحَقِّ مَنْ أَحْبَبْتَهُ وَبَعَثْتَهُ ... وَأَجَبْتَ دَعْوَةَ مَنْ بِهِ يَتَشَفَّعُ
اِجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا ... وَٱلْطُفْ بِنَا يَا مَنْ إِلَيْهِ ٱلْمَرْجِعُ
ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَءَالِهِ ... خَيْرِ ٱلْخَلَائِقِ شَافِعٌ وَمُشَفَّعُ

وَلِلْعَارِفِ بِاللهِ سَيِّدِي الْمُنَاوِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

صَلَاةُ ٱللهِ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ ... إِمَامِ ٱلْأَنْبِيَا ٱلْأَبْرَارْ
وَقُدْوَةِ ٱلْأَصْفِيَا ٱلْأَخْيَارْ ... مُحَمَّدْ كَامِلِ ٱلْأَنْوَارْ
وَتَسْلِيمٌ مِنَ ٱلْوَهَّابْ ... عَلَى طَهَ ٱلنَّبِي ٱلْأَوَّابْ
وَجَمْعِ ٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابْ ... مَعَ ٱلْأَزْوَاجِ وَٱلْأَنْصَارْ
مُحَمَّدْ صَفْوَةُ ٱلْبَارِي ... وَنُورُهُ فِي ٱلْوَرَى سَارِي
وَمَدْحُهُ شَرَّفَ أَفْكَارِي ... فُؤَادِي مِنْ غَرَامِهِ نَارْ
وَحُبُّ ٱلْبَدْرِ فِي قَلْبِي ... نَبِينَا ٱلْمُصْطَفَى حِبِّي
عَسَى يَدْنُو لَهُ قُرْبِي ... وَاتْمَتَّعْ بِتِلْكَ ٱلدَّارْ
عَسَى أَدْنُو لِسَاحَتِهْ ... وَاتْبَرَّكْ بِحُجْرَتِهْ
وَأَنْظُرْ حُسْنَ رَوْضَتِهْ ... وَٱشْهَدْ هَذِهِ ٱلْأَقْطَارْ
أَقُولُ لِقَلْبِي ٱتْمَلَّى ... فَهَذَا ٱلسَّيِّدُ ٱلْأَعْلَى
مُحَمَّدْ صَفْوَةُ ٱلْمَوْلَى ... وَمِنْ نُورِهِ جَمِيعُ ٱلْأَنْوَارْ
وَيَا رُوحِي مَا أَهْنَاكِي ... بِهَذَا ٱلْبَدْرِ بُشْرَاكِي
فَذَا ٱلْمُخْتَارُ مَوْلَاكِي ... لِخِدْمَتِهْ سَعَتْ ٱلْأَشْجَارْ
وَيَا نَفْسِي بَدَا فَرْحَكْ ... بِهِ رَبَّ ٱلْعِبَادْ صَلْحَكْ
فَزِيدِي وَٱكْثِرِي مَدْحَكْ ... عَسَى يَشْفَعْ لَكِي مِ ٱلنَّارْ
وَيَا جِسْمِي فَقِفْ بِٱلْبَابْ ... وَضَعْ خَدَّكْ عَلَى ٱلْأَعْتَابْ

فَهَذَا سَيِّدُ ٱلْأَحْبَابْ مُحَمَّدْ سَيِّدُ ٱلْأَبْرَارْ
يَقُولُ ٱلْقَلْبُ يَا سَعْدِي بِحَضْرَتِهِ وَيَا مَجْدِي
تَلَغْتْ مِنَ ٱلْحَبِيبْ قَصْدِي وَنَارَتْ لِي بِهِ ٱلْأَفْكَارْ
تَقُولُ ٱلرُّوحُ لِي ٱلْبُشْرَى فِي دُنْيَانَا وَفِي ٱلْأُخْرَى
لَنَا بَيْنَ ٱلْأُمَمْ ذِكْرَى بِعُمْدَتِنَا نَبِي ٱلْغَفَّارْ
تَقُولُ ٱلنَّفْسُ يَا شَرَفِي بِهِ دُنْيَا وَيَا تُحَفِي
فَذَا شَوْقِي وَمُؤْتَلَفِي وَعِزِّي بَاطِنًا وَجِهَارْ
يَقُولُ ٱلْجِسْمُ طَابْ أُنْسِي بِطَهَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْقُدْسِي
فَلَوْ أُلْقِيتُ فِي رَمْسِي لَمَا مِلْتُ عَنِ ٱلْمُخْتَارْ
شُغِفْتُ بِحُبِّ هَادِينَا رَسُولِ ٱللَّهِ مُهْدِينَا
غَدًا فِي ٱلْحَشْرِ يَاتِينَا وَحَوْلَهُ ٱلسَّادَةُ ٱلْأَخْيَارْ
غَدًا يَاتِي وَيَتَبَخْتَرْ بِوَجْهٍ نَيِّرٍ أَزْهَرْ
بِهِ يَسْتَأْنِسُ ٱلْمَحْشَرْ وَيُرْفَعُ كَرْبُهُ وَٱلْعَارْ
غَدًا يَاتِي لَنَا وَاكِبْ عَلَى ظَهْرِ ٱلْبُرَاقِ رَاكِبْ
مُحَمَّدْ صَفْوَةُ ٱلْغَالِبْ وَحَوْلَهُ ٱلسَّادَةُ ٱلْأَقْمَارْ
بِهِ يَارَبِّ عَامِلْنَا وَبِٱلْإِحْسَانِ وَاصِلْنَا
وَقَرِّبْنَا وَأَدْخِلْنَا حِمَاهُ وَٱسْدِلِ ٱلْأَسْتَارْ
وَجُدْ بِٱلْعَفْوِ لِلْعَبْدِ مُنَاوِي ٱلْخَائِفِ ٱلرَّدِّ
وَبَلِّغْهُ إِلَى ٱلْقَصْدِ وَسَلِّمْهُ مِنَ ٱلْأَشْرَارْ

وللعلامة سيدي محمد بن محمد بن علي مفتي الجزائر

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْبَيْتِ وَالْحُجُبِ ... مُنَزِّلِ الْوَحْيِ وَالْآيَاتِ وَالْكُتُبِ
بَدَأْتُ نَظْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُفْتَتِحًا ... كَمَا أَتَى فِي افْتِتَاحِ الذِّكْرِ وَالْخُطَبِ
وَبِالصَّلَاةِ عَلَى الْهَادِي أُشَرِّفُهُ ... مُحَمَّدٍ طَاهِرِ الْأَعْرَافِ وَالنَّسَبِ
الْفَاضِحِ الْبَدْرَ حُسْنًا عِنْدَ طَلْعَتِهِ ... الْخَاتِمِ الْفَاتِحِ الْمَنْعُوتِ فِي الْكُتُبِ
قَدْ جَاءَنَا بِكِتَابِ الرَّبِّ أَنْزَلَهُ ... عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ بِالْمَنْطِقِ الْعَرَبِي
وَكَانَ يَنْزِلُ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ بِهِ ... شَيْئًا فَشَيْئًا بِحُكْمِ الْأَمْرِ وَالسَّبَبِ
فَهُوَ الْغِنَاءُ الَّذِي لَا فَقْرَ يَتْبَعُهُ ... وَهُوَ الشِّفَاءُ لِذِي ضُرٍّ وَذِي وَصَبِ
فَقُلْ لِمَنْ يَعْتَنِي بِالْمَالِ يَجْمَعُهُ ... الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ نَسَبِ
الْمَالُ يَفْنَى وَيَبْقَى الْعِلْمُ صَاحِبُهُ ... مَا دَامَ حَيًّا رَفِيعَ الْقَدْرِ وَالرُّتَبِ
وَالْعِلْمُ صَاحِبُهُ فِي رَاحَةٍ أَبَدًا ... وَالْمَالُ صَاحِبُهُ فِي الْكَدِّ وَالتَّعَبِ
لَازِمْ بُنَيَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ لَنَا ... أَجَلُّ مِنْ كُلِّ مَوْرُوثٍ وَمُكْتَسَبِ
وَاصْرِفْ إِلَى حِفْظِهِ الْأَوْقَاتَ مُجْتَهِدًا ... وَانْهَضْ وَلَا تَشْتَغِلْ بِاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ
فَإِنْ حَفِظْتَ كِتَابَ اللَّهِ وَانْتَقَتْ ... عَلَيْكَ أَزْهَارُهُ فَانْهَضْ إِلَى الطَّلَبِ
وَحَصِّلِ النَّحْوَ إِنَّ النَّحْوَ صَاحِبُهُ ... مُعَظَّمٌ بَيْنَ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْأَدَبِ
مَنْ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِالنَّحْوِ كَانَ إِذَا ... حَلَّ الْمَجَالِسَ مَعْدُودًا مِنَ الْخَشَبِ
وَاحْفَظْ لِشَيْخِكَ مَا إِنْ عِشْتَ حُرْمَتَهُ ... وَاجْعَلْهُ فِي الْبِرِّ وَالتَّوْقِيرِ مِثْلَ أَبِ
قَبِّلْ يَدَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ أَبَدًا ... فَكَمْ أَفَادَكَ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ أَدَبِ

وَكُنْ كَرِيمًا حَلِيمًا عَاقِلًا فَطِنًا ... مُنَزَّهَ الْخُلْقِ عَنْ طَيْشٍ وَعَنْ غَضَبِ

وَصُنْ لِسَانَكَ مِنْ هَجْوٍ وَمِنْ سَفَهٍ ... وَمِنْ مُجَاوَرَةِ الْأَوْبَاشِ وَالْكَذِبِ

وَاحْفَظْ خِصَالَ الرِّضَى عَنْ كُلِّ مُلْتَبِسٍ ... بِهَا وَكُنْ لِلْعُلَا وَالْمَجْدِ ذَا طَلَبِ

وَلَا تَقُلْ إِنَّ آبَائِي شَرُفْتُ بِهِمْ ... لَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ الْيَوْمَ كَانَ أَبِي

وَكُنْ صَبُورًا عَلَى غَيْظِ الْحَسُودِ فَمَا ... يُشَانُ إِنْ وُضِعَ الْيَاقُوتُ فِي اللَّهَبِ

لَا يَسْتَوِي الْعِقْدُ مِنْ دُرٍّ وَمِنْ وَدَعٍ ... وَلَا السَّبِيكَةُ مِنْ صُفْرٍ وَمِنْ ذَهَبِ

كَذَا الطَّبِيعَةُ مِنْ خُبْثٍ وَمِنْ كَرَمٍ ... وَالْحَنْظَلُ الْمُرُّ لَا يُقْتَاسُ بِالرُّطَبِ

وَكُنْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مُحْتَفِظًا ... فَإِنَّ تَارِكَهَا مُشْفٍ عَلَى الْعَطَبِ

حَصِّلْ فَرَائِضَهَا حِفْظًا وَمَعْرِفَةً ... وَلَا تُضَيِّعْ لَهَا الْأَوْقَاتَ فِي سَبَبِ

عَمَّا قَلِيلٍ بِحَوْلِ اللَّهِ تُبْصِرُ فِي ... صَدْرِ الْمَحَافِلِ لِلتَّدْرِيسِ وَالنُّخَبِ

تَكُونُ لِلْجَمْعِ فِي الْمِحْرَابِ قُدْوَتَهُمْ ... وَتَرْتَقِي مِنْبَرَ الْأَجْدَادِ لِلْخُطَبِ

تُبْدِي فَصَاحَةَ سَحْبَانَ وَتَنْثُرُهَا ... بِمَنْطِقٍ رَائِقٍ أَحْلَى مِنَ الضَّرَبِ

وَتَكْتَسِي حُلَلَ الْعِلْمِ الَّذِي طَلَعَتْ ... أَرْبَابُهُ فِي دَيَاجِي الْجَهْلِ كَالشُّهُبِ

مَنْ فَارَقَ الْعِلْمَ حَلَّ الذُّلُّ سَاحَتَهُ ... وَلَمْ يُعَظَّمْ وَلَمْ يُكْرَمْ وَلَمْ يُهَبِ

كَمْ مِنْ صَغِيرٍ يُرَى وَالْعِلْمُ كَبَّرَهُ ... مُؤَيَّدٍ طَاهِرٍ لِلْعِزِّ مُكْتَسِبِ

وَكَمْ كَبِيرٍ يُرَى وَالْجَهْلُ صَغَّرَهُ ... مُبَكَّتٍ خَامِلٍ فِي الذُّلِّ وَالْغَلَبِ

فَانْظُرْ إِلَى حِكْمَةِ الْأَقْدَارِ كَيْفَ جَرَتْ ... فِي ذَا وَذَاكَ لَعَمْرِي غَايَةُ الْعَجَبِ

وَبَعْدُ يَا أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ أَنْتَ عَلَى ... تَهْذِيبِ ذَا الطِّفْلِ لَا تَغْفُلْ وَلَا تَغِبِ

أَفِدْهُ عِلْمًا وَكُنْ فِيمَا تُعَلِّمُهُ ... مِثْلَ الْمُشَحِّذِ يُبْدِي رَوْنَقَ الذَّهَبِ

لَا يَسْتَوِي صِغَرُ التَّعْلِيمِ مَعْ كِبَرٍ ... فَاللِّينُ فِي الْغُصْنِ لَيْسَ اللِّينُ فِي الْحَطَبِ
وَلْتَكْسُهُ مِنْ جَمَالِ الْخَطِّ بَهْجَتَهُ ... حَتَّى يُرَى دُرَرًا فِي كُلِّ مُكْتَتَبِ
وَرَاعِ فِيهِ حُقُوقًا أَنْتَ تَعْلَمُهَا ... مِنْهَا الصَّدَاقَةُ ثُمَّ الرَّعْيُ لِلنَّسَبِ
وَأَخْتِمُ الْقَوْلَ مِنِّي بِالصَّلَاةِ عَلَى ... خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مِنْ عُجْمٍ وَمِنْ عَرَبِ
مَا أَضْحَكَ الرَّوْضَ دَمْعُ الْقَطْرِ مُنْهَمِلًا ... وَغَرَّدَ الطَّيْرُ فِي الْأَدْوَاحِ وَالْقُضُبِ

وللإمام سيدي العروسي نور الله ضريحه

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى ... يَا مَنْ بِهِ عَنَّا الْعَذَابُ يَزُولُ
يَا أُمَّةَ الْهَادِي بِهِ يَنْهِيكُمُ ... فَالْقَدْرُ عَالٍ وَالْمَقَامُ جَلِيلُ
نَزَلَ الْكِتَابُ مُصَرِّحًا بِثَنَائِهِ ... وَكَذَلِكَ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ
سُرَّ الْمَسِيحُ بِهِ وَشُرِّفَ آدَمُ ... وَسَمَا بِهِ مُوسَى وَسَادَ خَلِيلُ
فَالْكُلُّ مِنْهُمْ تَحْتَ ظِلِّ لِوَائِهِ ... يَوْمَ الْجَزَاءِ إِذِ الْوُقُوفُ طَوِيلُ
فَتَبَرَّكُوا بِمَدِيحِهِ وَبِذِكْرِهِ ... فَلَهُ انْتِهَى التَّعْظِيمُ وَالتَّبْجِيلُ
أَنْجَى وَأَنْقَذَ مِنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ ... وَهَدَى وَأَرْشَدَ وَالْحَبِيبُ كَفِيلُ
صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ... وَالصَّحْبِ مَا اعْتَقَبَ الصَّبَاحُ أَصِيلُ

القصيدة الغيثية لسيدي أبي مدين الغوث رضي الله عنه

يَا مَنْ يُغِيثُ الْوَرَى مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا ... إِرْحَمْ عَبِيدًا أَكُفَّ الْفَقْرِ قَدْ بَسَطُوا
وَاسْتَنْزَلُوا جُودَكَ الْمَعْهُودَ فَاسْقِهِمُ ... رِيًّا يُرِيهِمْ رِضًى لَمْ يَشْنِهِ سَخَطُ

وَعَامِلِ ٱلْكُلَّ بِٱلْفَضْلِ ٱلَّذِي أَلِفُوا ... يَا عَادِلًا لَا يَرَى فِي حُكْمِهِ شَطَطُ

إِنَّ ٱلْبَهَائِمَ أَضْحَى ٱلتُّرْبُ مَرْتَعَهَا ... وَٱلطَّيْرُ تَغْدُو مِنَ ٱلْحَصْبَاءِ تَلْتَقِطُ

وَٱلْأَرْضُ مِنْ حُلَّةِ ٱلْأَزْهَارِ عَارِيَةٌ ... كَأَنَّهَا مَا تَحَلَّتْ بِٱلنَّبَاتِ قَطُّ

وَأَنْتَ أَكْرَمُ مِفْضَالٍ تُمَدُّ لَهُ ... أَيْدِي ٱلْعُصَاةِ وَإِنْ جَارُوا وَإِنْ قَسَطُوا

نَاجَوْكَ وَٱللَّيْلُ حَلَّهُ ٱلظَّلَامُ سَنًى ... كَمَا يُحَلِّي سَوَادَ ٱللِّمَّةِ ٱلشَّمَطُ

فَشَارِبٌ بِذُنُوبِ ٱلذَّنْبِ غَصَّ بِهِ ... وَءَاخَرُونَ كَمَا اخْتَبَرْتَنَا خَلَطُوا

وَمُنْعَمٌ فِي لَفِيفِ ٱلْعَيْشِ وَهْوَ يُرَى ... فِي سِلْكِ مَنْ حَامَ حَوْلَ ٱلْعَرْشِ يَنْخَرِطُ

وَمُلْحِدٌ يَدَّعِي رَبًّا سِوَاكَ لَهُ ... خَيْرَانِ فِي شَرَكِ ٱلْإِشْرَاكِ يَخْتَبِطُ

كُلٌّ يَنَالُ مِنَ ٱلْمَقْدُورِ قِسْمَتَهُ ... قَوْمٌ تَرَقَّوْا وَقَوْمٌ فِي ٱلْهَوَى سَقَطُوا

حُكْمٌ مِنَ ٱللَّهِ عَدْلٌ فِي بَرِيَّتِهِ ... فَرْضٌ عَلَيْنَا لَهُ ٱلتَّسْلِيمُ مُشْتَرَطُ

وَمَنْ تَصَدَّى لِحُكْمِ ٱللَّهِ مُعْتَرِضًا ... فَقَدْ تَصَدَّى لَهُ ٱلْخِذْلَانُ وَٱلْغَلَطُ

وَمَا ذُنُوبُ ٱلْوَرَى فِي جَنْبِ رَحْمَتِهِ ... وَهَلْ يُقَاسُ بِفَيْضِ ٱلْأَبْحُرِ ٱلنُّقَطُ

فَمَا لَنَا مَلْجَأٌ غَيْرُ ٱلْكَرِيمِ وَمَنْ ... يُلْفَى عَلَى ٱلْحَوْضِ وَهْوَ ٱلسَّابِقُ ٱلْفَرَطُ

ذَاكَ ٱلرَّسُولُ ٱلَّذِي كُلُّ ٱلْأَنَامِ بِهِ ... يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مَسْرُورٌ وَمُغْتَبِطُ

صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةً لَا نَفَادَ لَهَا ... مِنْ ٱسْمِهِ بِٱسْمِهِ فِي ٱلذِّكْرِ مُرْتَبِطُ

مَنْظُومَةُ ٱبْنِ مَرْزُوق شُوهِدَ لَهَا بَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ... نَبِيِّ أَتَى بِٱلْهُدَى وَٱلْكَرَمْ

صَلَاةٌ تَدُومُ وَتَبْقَى إِلَى ... قِيَامِ ٱلْأَنَامِ وَحَشْرِ ٱلْأُمَمْ

إِذَا شِئْتَ رَفْعَ ٱلْبَلَا وَٱلنِّقَمْ ... وَدَفْعَ ٱلْكُرُوبِ وَجَلْبَ ٱلنِّعَمْ
فَقُلْ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ أَتَمْ ... رَفَعْتُ أُمُورِي لِبَارِي ٱلنَّسَمْ
فَقُلْ يَا إِلَاهِي وَيَا خَالِقِي ... وَيَا خَالِقَ ٱلْخَلْقِ يَا رَازِقِي
عَلِيمٌ بِمَنْ يَعْصِي أَوْ يَتَّقِي ... وَمُوجِدُنَا بَعْدَ سَبْقِ ٱلْعَدَمْ
مُمِيتُ ٱلْخَلَائِقِ بَعْدَ ٱلْحَيَاةْ ... وَمُنْشِي ٱلْعِظَامِ وَمُحْيِي ٱلرِّمَمْ
وَجَامِعُنَا فِي بِسَاطِ ٱلنُّشُورْ ... وَسَائِلُنَا يَوْمَ حَشْرِ ٱلْأُمَمْ
مُذِلُّ ٱلْعَزِيزِ مُعِزُّ ٱلذَّلِيلْ ... مَلِيكُ ٱلْمُلُوكِ وَمُولِي ٱلنِّعَمْ
عَلَيْهِ ٱعْتَمَدْتُ إِلَيْهِ ٱسْتَنَدْتُ ... بِظَهْرِي لَجَأْتُ إِلَى مُعْتَصَمْ
وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ فَقَدْ ... جَرَى ٱلْحُكْمُ قِدْمًا وَخَطَّ ٱلْقَلَمْ
فَمَا شَاءَ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ ... فَمُمْتَنِعٌ كَيْفَ شَاءَ ٱحْتَكَمْ
وَيَفْعَلُ فِي مُلْكِهِ مَا يَشَا ... تَعَالَى ٱلْإِلَهُ وَجَلَّ ٱلْحَكَمْ
فَمَا إِنْ يُقَالُ لِمَاذَا فَعَلْ ... وَلِمْ لَا وَهَلْ لَا بِهَذَا ٱحْتَكَمْ
وَلَوْ أَنَّ كُلَّ ٱلْوَرَى أَجْمَعُوا ... عَلَى مَطْلَبٍ دُونَهُ مَا ٱسْتَتَمْ
فَمَا خَابَ عَبْدٌ عَلَيْكَ ٱتَّكَلْ ... وَلَا ضَاعَ عَبْدٌ حِمَاهُ ٱلْتَزَمْ
أَمَوْلَايَ هَبْ لِي صَبْرًا عَلَى ... كُرُوبٍ تَوَالَتْ وَضُرٍّ أَلَمْ
أَنِلْنِي فِيهَا ٱلرِّضَى بِٱلْقَضَا ... وَصَبْرًا جَمِيلًا جَزِيلَ ٱلْقِسَمْ
فَمَنْ عَنْهُ يَوْمًا رَضِيتَ فَقَدْ ... أَصَابَ ٱلرِّضَى وَٱلثَّوَابَ ٱغْتَنَمْ
بِعَيْنِكَ مَا نَالَنِي مِنْ هَوَانْ ... وَذُلٍّ وَمَا مَسَّنِي مِنْ سَقَمْ
وَأَنْتَ ٱلْعَلِيمُ بِمَنْ كَادَنِي ... بِسُوءٍ وَمِنِّي ٱشْتَفَى وَٱنْتَقَمْ

وَأَنْتَ ٱلْقَدِيرُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ ... تُجِيرُ ٱلَّذِي بِحِمَاكَ ٱعْتَصَمْ
وَإِنِّي كَثِيرُ ٱلْخَطَا وَٱلذُّنُوبْ ... وَخَوْفِي مِمَّا عَلَيَّ ٱرْتَسَمْ
وَقَدْ جَاءَ أَنَّ ٱلْبَلَا وَٱلْمِحَنْ ... يُنِيلَانِ فَضْلَ ٱلثَّوَابِ ٱلْأَعَمْ
وَأَنَّهُمَا يَمْحُوَانِ ٱلذُّنُوبْ ... وَأَنَّهُمَا يُجْزِلَانِ ٱلْقِسَمْ
تَوَالَتْ ذُنُوبٌ وَعَمَّتْ خُطُوبٌ ... وَدَامَتْ كُرُوبٌ وَزَادَ ٱلْأَلَمْ
فَيَا مَالِكَ ٱلْمُلْكِ يَا عُدَّتِي ... وَكَاشِفَ مَا حَلَّ بِي مِنْ نِقَمْ
تَدَارَكْ عُبَيْدًا عَظِيمَ ٱلذُّنُوبْ ... بِعَفْوِكَ رَبِّي عَمَّا ٱجْتَرَمْ
وَخُذْ بِيَدِي إِنَّنِي غَارِقٌ ... وَهَا أَنَا أَقْرَعُ سِنَّ ٱلنَّدَمْ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ءَاخِذًا بِيَدِي ... وَإِلَّا فَيَا زَلَّةً لِلْقَدَمْ
فَإِنْ لَمْ تَهَبْ لِي مِنْكَ ٱلرِّضَى ... وَتَعْفُوَ عَنِّي فَمَا لِي قَدَمْ
فَمَنْ لِلْكُرُوبِ وَمَنْ لِلْخُطُوبِ ... وَمَنْ لِلذُّنُوبِ وَمَا قَدْ أَهَمْ
سِوَاكَ تُجَلِّي وَتُنْجِي مِنَ ٱلْـ ... ـهُمُومِ بِأَجْمَعِهَا وَٱلسَّقَمْ
فَقَدْ خَابَ فِيمَنْ سِوَاكَ ٱلْأَمَلْ ... وَحَبْلُ رَجَائِي سِوَاكَ ٱنْفَصَمْ
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَلَيْكَ ٱعْتِمَادِي ... وَمَا لِي سِوَى بَابِكُمْ مُلْتَزَمْ
سَأَلْتُكَ يَا خَالِقِي ضَارِعًا ... بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَنَهْجٍ أَمَمْ
بِشَيْءٍ وَلَا شَيْءَ أَعْظَمُ مِنْكَ ... عَلَيْكَ أَيَا ذَا ٱلْعُلَا وَٱلْكَرَمْ
بِمَا قَدْ دَعَاكَ بِهِ ءَادَمُ ... وَنُوحٌ فَآبَ بِنَيْلِ ٱلْعِصَمْ
كَذَاكَ ٱلْخَلِيلُ وَثُمَّ ٱلذَّبِيحْ ... وَهُودٌ وَلُوطٌ هُدَاةُ ٱلْأُمَمْ
وَيُوسُفُ أَيْضًا بِمَا قَدْ دَعَاكْ ... وَيَعْقُوبُ فِي شَمْلِهِ فَٱنْتَظَمْ

وَأَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ ضُرُّهُ ... وَذُو ٱلنُّونِ حِينَ غَدَا مُلْتَقِمْ
وَمُوسَى ٱلْكَلِيمُ فَنَجَّيْتَهُ ... وَأَغْرَقْتَ أَعْدَاءَهُ وَسْطَ يَمْ
وَرُوحُكَ عِيسَى فَخَلَّصْتَهُ ... وَأَسْكَنْتَهُ فِي مَحَلِّ ٱلنِّعَمْ
بِدَعْوَةِ خَيْرِ ٱلْوَرَى كُلِّهِمْ ... مِنَ ٱلْعُرْبِ أَجْمَعِهِمْ وَٱلْعَجَمْ
بِحَقِّ عُلَاهُ بِحَقِّ بَهَاهُ ... بِنُورِ سَنَاهُ مُجَلِّي ٱلظُّلَمْ
مُحَمَّدِ ٱلطَّاهِرِ ٱلْمُجْتَبَى ... شَفِيعِ ٱلْخَلَائِقِ فِي ٱلْمُزْدَحَمْ
بِحَقِّ ٱلْقُرْآنِ وَآيَاتِهِ ... وَمَا فِيهِ مُسْتَوْدَعٌ مِنْ حِكَمْ
بِطَهَ وَيَس مَعْ كَافِهَا ... بِحُرْمَةِ قَافٍ وَنُونْ وَٱلْقَلَمْ
بِمَا جَاءَ مِنْ أَحْرُفٍ أُودِعَتْ ... لَطَائِفَ قَدْ أُكِّدَتْ بِٱلْقَسَمْ
بِحُرْمَةِ مَكَّةَ أُمِّ ٱلْقُرَى ... وَحُرْمَةِ كَعْبَتِهَا وَٱلْحَرَمْ
وَمَا ثَمَّ مِنْ مَشْعَرٍ مُشْعِرٍ ... بِتَعْظِيمِ قَدْرٍ بِطُولِ ٱلْقِدَمْ
بِتُرْبَةِ خَيْرِ ٱلْوَرَى أَحْمَدٍ ... وَءَالِهِ مَنْ فِي ذَوِيهِ ٱنْتَظَمْ
بِحَقِّ ٱلصَّحَابَةِ وَٱلتَّابِعِينْ ... وَأَهْلِ ٱلْعُلُومِ وَأَهْلِ ٱلْحِكَمْ
وَبِٱلْأَوْلِيَاءِ جَمِيعًا وَمَنْ ... بَكَى خَوْفَ ذَنْبٍ لَهُ وَنَدَمْ
بِهَذَا ٱلْوَلِيِّ أَبِي مَدْيَنٍ ... إِمَامِ ٱلْمَشَائِخِ رَاعِي ٱلذِّمَمْ
وَشَيْخِ ٱلشُّيُوخِ ٱلَّذِينَ مَضَوْا ... وَقُدْوَتِهِمْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلْأَمَمْ
وَقِدْمًا خَدَمْتُ ضَرِيحًا لَهُ ... فَأُبْعِدْتُ عَنْهُ بِذَنْبٍ أَلَمْ
كَمَا أَبْعَدَتْنِي ذُنُوبِي عَنْ ... جِوَارِ ٱلنَّبِيِّ وَسُكْنَى ٱلْحَرَمْ
فَمُعْظَمُ عُمْرِي مَضَى ضَائِعًا ... وَكَمْ ذُنُوبٍ جَنَيْتُ وَكَمْ

وَنَاهَزْتُ خَمْسِينَ لَمْ أَتَّعِظْ ... وَلَمْ أَلْتَفِتْ لِمَعَالِي ٱلْهِمَمْ
فَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَيَا ... كَرِيمًا يُحِبُّ ٱلسَّخَا وَٱلْكَرَمْ
تَكَرَّمْ عَلَيَّ وَجُدْ بِٱلرِّضَى ... وَيَسِّرْ خَلَاصِي مِمَّا أَهَمْ
وَثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُصْطَفَى ... شَفِيعِ ٱلْخَلَائِقِ فِي ٱلْمُزْدَحَمْ

وَلِلإِمَامِ سَيِّدِي ٱلْحَسَنِ ٱلْيُوسِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ

يَارَبِّ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ... وَبِجَلَالِكَ ٱلْكَبِيرِ ٱلْأَفْخَمِ
وَبِصِفَاتِكَ وَبِٱلْأَسْمَاءِ ... وَبِجَمِيعِ كُتُبِ ٱلسَّمَاءِ
وَكُلِّ مَادَعَا بِهِ نَبِيُّ ... أَوْ مَلَكٌ فِي ٱلدَّهْرِ أَوْ وَلِيُّ
وَكُلِّ مَرْسُومٍ عَلَى مَوْجُودِ ... بِقُدْرَةٍ أَوْ قَلَمٍ مَعْهُودِ
وَبِحَبِيبِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأَكْرَمِ ... وَبِخَلِيلِكَ أَبِيهِ ٱلْأَقْدَمِ
وَبِجَمِيعِ ٱلرُّسْلِ وَٱلنَّبِيِّينْ ... وَبِٱلْمَلَائِكَةِ أَهْلِ ٱلتَّمْكِينْ
وَكُلِّ صَادِقٍ وَكُلِّ بَرِّ ... وَصَالِحٍ فِي ٱلْبَحْرِ أَوْ فِي ٱلْبَرِّ
وَصَاحِبِ ٱلْوَقْتِ وَأَهْلِ ٱلنَّوْبَهْ ... وَٱلصَّادِقِينَ ٱلْمُخْلِصِينَ ٱلتَّوْبَهْ
وَسُورَةِ ٱلْبَكْرِ وَءَالِ عِمْرَانْ ... وَءَايِ طَهَ وَجَمِيعِ ٱلْقُرْءَانْ
أَسْبِلْ عَلَى مَنْزِلِنَا ٱلسِّتْرَ ٱلْجَمِيلْ ... وَصُنْهُ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ مُسْتَطِيلْ
أَوْ كُلِّ ذِي غَلَبَةٍ أَوْ طَالِبِ ... إِذَايَةً أَوْ نَاهِبٍ أَوْ سَالِبِ
يَارَبِّ وَٱجْعَلْ كَيْدَ مَنْ يُرِيدُهُ ... فِي نَحْرِهِ يَصْلَى بِهِ وَرِيدُهُ
وَٱجْعَلْهُ مَنْزِلَ ٱلتُّقَى وَٱلْعِلْمِ ... وَٱلْحِفْظِ يَارَبَّ ٱلْعُلَى وَٱلْفَهْمِ

وَمَنْزِلَ ٱلْأَمْنِ وَٱلْإِطْمِئْنَانِ ... وَٱلْبِرِّ وَٱلشُّكْرِ مَدَى ٱلْأَزْمَانِ
وَٱلدِّينِ وَٱلْأَسْرَارِ وَٱلْأَنْوَارِ ... وَرَغَدِ ٱلْعَيْشِ وَعِزِّ ٱلْجَارِ
وَٱحْفَظْ جِهَاتِهِ بِأَمْنٍ شَامِلْ ... لِقَاطِنٍ وَمَنْ إِلَيْهِ مَائِلْ
وَٱجْعَلْهُ سُوقًا لِذَوِي ٱلْأَسْرَارِ ... مَعْمُورَةً مِنْ سَائِرِ ٱلْأَقْطَارِ
وَٱحْفَظْهُ يَارَبِّ مِنَ ٱلْوَبَاءِ ... وَٱلْجُوعِ وَٱلْبَأْسَاءِ وَٱلضَّرَّاءِ
وَٱجْعَلْهُ مَأْوًى لِلْخِيَارِ ٱلْفُضَلَا ... وَتَابِعِيهِمْ فِي مَدَارِجِ ٱلْعُلَى
وَلِذَوِي ٱلتَّصْدِيقِ وَٱلْإِسْعَافِ ... ٱللَّازِمِي ٱلتَّقْوَى وَٱلْإِسْتِعْفَافِ
وَٱغْسِلْهُ يَارَبِّ مِنَ ٱلْأَقْذَارِ ... وَٱجْعَلْهُ مَحْجُوبًا مِنَ ٱلْأَشْرَارِ
وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى بِهِ فَسَادَا ... أَوْ ضَرَرًا فَأَوْلِهِ ٱلْبِعَادَا
أَنْتَ لَنَا يَارَبِّ نِعْمَ ٱلْجَارُ ... وَٱلْقَاصِمُ ٱلْأَعْدَاءَ حَيْثُ جَارُوا
يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَاوَدُودُ ... يَابَرُّ يَاوَكِيلُ يَاحَمِيدُ
وَيَاحَلِيمُ يَاعَلِيمُ يَاعَلِيْ ... وَيَاعَظِيمُ يَاحَفِيظُ يَاوَلِيْ
يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا ... يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا ٱسْتَجِبْ لَنَا
يَارَبِّ وَٱرْزُقْ نَاظِمَ ٱلْأَبْيَاتِ ... وَحَافِظِيهَا غُرَفَ ٱلْجَنَّاتِ
وَسَامِعِيهَا وَجَمِيعَ ٱلْمُؤْمِنِينْ ... وَوَالِدِينَا يَاإِلَهَ ٱلْعَالَمِينْ
وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ذِي ٱلْكَرَمْ ... رَبِّ ٱلْوَرَى ٱلْوَهَّابِ مُسْبِلِ ٱلنِّعَمْ
ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ أَبَدَا ... عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا
وَءَالِهِ ٱلْبَرَرَةِ ٱلْأَطْهَارِ ... وَصَحْبِهِ ٱلْأَجِلَّةِ ٱلْأَخْيَارِ

وَلَهُ أَيْضًا

وَأَبْيَاتُهَا مُفْتَتَحَةٌ بِحُرُوفِ آيَةِ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

إِلَاهِيَ مَنْ أَدْعُو وَأَهْتِفُ بِاسْمِهِ ... إِذَا لَمْ نَقِفْ بِبَابِكَ الْوَاسِعِ الْبِرِّ
دَعَوْتُكَ مُحْتَاجًا إِلَى مَا سَأَلْتُهُ ... فَعَامِلْنِي بِالْإِحْسَانِ مِنْكَ وَبِالْخَيْرِ
عَلَيْكَ اتِّكَالِي يَا سَمِيعَ تَضَرُّعِي ... فَنَفِّسْ عَلَى الْكَرْبِ فَقَدْ حِرْتُ فِي أَمْرِي
وَحَقِّكَ يَا رَحْمَنُ حَتَّى تُنِيلَنِي ... مُرَادِي قَرِيبًا يَا كَرِيمُ وَيَا ذُخْرِي
نُشَاهِدُ مِنْكَ الْبَذْلَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ... إِلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ لَدَى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
يَقِينًا بِأَنَّ اللَّهَ يَمْنَحُنِي الْمُنَى ... وَيَكْشِفُ عَنِّي مَا أُكَابِدُ مِنْ ضُرِّ
أَأَدْعُو كَرِيمًا مَالِكًا مُحْسِنًا لَنَا ... وَأَرْجِعُ صِفْرَ الْكَفِّ حَاشَاهُ مِنْ بِرِّ
سَأَنْتَظِرُ الْإِحْسَانَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِي ... وَأَرْجُو مِيَاهَ الْجُودِ مِنْ فَيْضِهِ تَجْرِي
تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ فِي نَيْلِ مَطْلَبِي ... وَكُلِّ امْرِئٍ مِنْ صَحْبِهِ كَانَ فِي بَدْرِ
جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ مِنْ خَلْقِهِ وَمَنْ ... يَجُدْ مِنْهُمُ يَرْبَحْ مِنَ اللَّهِ بِالْأَجْرِ
بِجُودِكَ بِالْإِحْسَانِ مِنْكَ إِلَى الْوَرَى ... بِفَضْلِكَ بَدِّلْ حَالَ عُسْرِي بِالْيُسْرِ
لَكَ الْأَمْرُ كَمْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ أَزَلْتَهَا ... وَكَمْ شِدَّةٍ فَرَّجْتَهَا عَنْ ذَوِي الْعُسْرِ
كَلَامُكَ حَقٌّ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ... لَكُمْ سَيِّدِي فَارْحَمْ عُبَيْدَكَ مِنْ فَقْرِ
مُرَادِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَجُدْ بِهِ ... بِحُرْمَةِ مَنْ حَازَ السِّيَادَةَ فِي الْحَشْرِ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... وَأَصْحَابُهُ مَا نَاحَ طَيْرٌ عَلَى الْوَكْرِ

وَلِلْأُسْتَاذِ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ اللَّقَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ قَدْ ضَاقَتْ بِيَ السُّبُلُ ... وَرَقَّ عَزْمِي وَغَابَتْ عَنِّيَ الْحِيَلُ

وَلَمْ أَجِدْ مِنْ عَزِيزٍ أَسْتَجِيرُ بِهِ ... سِوَى رَحِيمٍ بِهِ تَسْتَشْفِعُ الرُّسُلُ

مُشَمِّرُ السَّاقِ يَحْمِي مَنْ يَلُوذُ بِهِ ... يَوْمَ الْبَلَاءِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ بَلَلُ

مَنْ لِلْمَحَاوِيجِ إِنْ مَحْلٌ أَلَمَّ بِهِمْ ... كَهْفُ الضِّعَافِ إِذَا مَا عَمَّهَا الْوَجَلُ

مُؤَمَّلُ الْبَائِسِ الْمَتْرُوكِ نُصْرَتُهُ ... مُكَرَّمٌ حِينَ يَغْشَى غَيْرَهُ الْخَجَلُ

كَنْزُ الْفَقِيرِ وَبَحْرُ الْجُودِ مَنْ خَضَعَتْ ... لَهُ الْمُلُوكُ وَمَنْ تَحْيَى بِهِ الْمَحَلُ

مَنْ لِلْيَتَامَى ثِمَالٌ يَوْمَ أَزْمَتِهِمْ ... وَلِلْأَرَامِلِ سِتْرٌ سَابِغٌ حَفِلُ

لَيْثُ الْكَتَائِبِ يَوْمَ الْحَرْبِ إِنْ حَمِيَتْ ... وَطِيسُهَا وَاسْتَجَدَّ الْبِيضُ وَالْأَسَلُ

مَنْ تُرْتَجَى فِي مَقَامِ الْهَوْلِ نُصْرَتُهُ ... وَمَنْ بِهِ تُكْشَفُ الْغَمَّاءُ وَالْعِلَلُ

مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَلْجَؤُنَا ... يَوْمَ التَّنَادِي إِذَا مَا عَمَّنَا الْوَهَلُ

الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الْمَيْمُونُ طَائِرُهُ ... بَحْرُ الْعَطَاءِ وَكَنْزٌ نَفْعُهُ شَمِلُ

اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ النَّصْرُ وَانْكَشَفَتْ ... عَنَّا الْغُمُومُ وَوَلَّى الضَّيْقُ وَالْوَجَلُ

بِعَزْمَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَادِقَةٍ ... وَهِمَّةٍ يَمْتَطِيهَا الْعَازِمُ الْبَطَلُ

أَغِثْ أَغِثْ سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ قَدْ نَزَلَتْ ... بِنَا الرَّزَايَا وَغَابَ الْخِلُّ وَالْأَمَلُ

وَلَاحَ شَيْبِي وَوَلَّى الْعُمْرُ مُنْهَزِمًا ... بِعَسْكَرِ الذَّنْبِ لَا يَلْوِي بِهِ عَجَلُ

كُنْ لِلْمُعَنَّى مُغِيثًا عِنْدَ وَحْدَتِهِ ... وَكُنْ شَفِيعًا لَهُ إِنْ زَلَّتِ النَّعَلُ

فَجُمْلَةُ الْقَوْلِ إِنِّي مُذْنِبٌ وَجِلٌ ... وَأَنْتَ غَوْثٌ لِمَنْ ضَاقَتْ بِهِ السُّبُلُ

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَاهِي دَائِمًا أَبَدًا ... مَا إِنْ تَعَاقَبَتِ الصَّحْوَاتُ وَالْأُمَلُ
وَءَالِكَ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ ذَوِي الْـ ... ـفَضْلِ الْجَلِي وَالسَّلَامُ الطَّيِّبُ الْحَفِلُ

وَمِمَّا يُنْسَبُ لِلْإِمَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ الْيُوسِي رَحِمَهُ اللَّهُ

جِدَّ فِي سَيْرِهَا فَلَسْتَ تُلَامُ ... هَذِهِ طَيْبَةٌ وَهَذَا الْمَقَامُ
حَرَمٌ حَلَّهُ نَبِيٌّ كَرِيمٌ ... وَإِمَامٌ بِجَنْبِهِ وَهُمَامُ
وَجَلَالٌ وَهَيْبَةٌ وَوَقَارٌ ... وَبَهَاءٌ وَرِفْعَةٌ وَاحْتِرَامُ
هَاهُنَا فَالْصِقِ الْفُؤَادَ لِتُطْفَى ... حُرَقٌ شَبَّهَا الْهَوَى وَضِرَامُ
مُتْ هُنَا لَوْعَةً وَشَوْقًا وَوَجْدًا ... وَغَرَامًا فَمَا عَلَيْكَ مَلَامُ
نَحْنُ فِي رَوْضَةِ الرَّسُولِ جُلُوسٌ ... هَذِهِ يَقْظَةٌ وَإِلَّا مَنَامُ
فَلَكَ فِي السُّعُودِ قَدْ حَلَّ فِيهِ ... قَمَرٌ ظَلَّلَتْ عَلَيْهِ الْغَمَامُ
كَيْفَ لَا تَسْكُبُ الدُّمُوعَ جُفُونِي ... وَهِيَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَاكَ سِجَامُ
كَيْفَ لَا تَذْهَلُ الْعُقُولُ وَتَفْنَى ... أَنْفُسُ الْعَاشِقِينَ وَهِيَ كِرَامُ
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي مُحِبٌّ ... لَكَ وَاللَّهِ شَائِقٌ مُسْتَهَامُ
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ فِي كُلِّ حِينٍ ... لَكَ مِنِّي تَحِيَّةٌ وَسَلَامُ
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ شَوْقِي عَظِيمٌ ... زَائِدٌ وَالْغَرَامُ فِيكَ غَرَامُ
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ جِئْتُكَ أَسْعَى ... قَيَّدَتْنِي الذُّنُوبُ وَهِيَ عِظَامُ
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي نَزِيلٌ ... وَنَزِيلُ الْكِرَامِ لَيْسَ يُضَامُ
أَنْتُمُ مَقْصَدِي لِفَقْرِي وَمِنْكُمْ ... يُعْرَفُ الْجُودُ وَالْوَفَا وَالذِّمَامُ

وَلَكُمْ حُرْمَةٌ وَجَاهٌ عَظِيمُ ... وَوَفَاءٌ وَرِفْعَةٌ لَا تُرَامُ
لَيْلَةَ ٱلْإِسْرَا أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ ... سَجَدَ ٱلْكُلُّ إِذْ رَأَوْكَ وَقَامُوا
وَتَقَدَّمْتَ لِلصَّلَاةِ فَصَلُّوا ... كُلُّهُمْ مُقْتَدٍ وَأَنْتَ ٱلْإِمَامُ
يَا نَجِيَّ ٱلْإِلَهِ فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْ ... سِ كَرِيمٌ لَهُ هُنَاكَ يُقَامُ
أَنْتَ نُورُ ٱلْعُيُونِ أَنْتَ ٱلْأَمَانِي ... أَنْتَ رُوحُ ٱلْقُلُوبِ أَنْتَ ٱلْهُمَامُ
أَنْتَ يَا سَيِّدَ ٱلنَّبِيِّينَ بَحْرٌ ... سَبَحَ ٱلْكُلُّ فِي نَدَاكَ وَعَامُوا
أَنْتَ لِلْكُلِّ أَوَّلٌ فِي ٱلْمَعَالِي ... وَكَذَا أَنْتَ لِلْجَمِيعِ خِتَامُ
ظَهَرَتْ كَٱلْبُدُورِ نُورًا وَحُسْنًا ... فِي سَمَاءِ ٱلْعُلَى وَأَنْتَ ٱلتَّمَامُ
وَتَبَدَّتْ لَنَا كَعِقْدٍ نَفِيسٍ ... رَاقَ حُسْنًا وَأَنْتَ أَنْتَ ٱلنِّظَامُ
يَا نَبِيَّ ٱلْهُدَى مَعَانِيكَ تُتْلَى ... عَجَزَتْ أَنْ تَنَالَهَا ٱلْأَفْهَامُ
كَيْفَ لَا يَرْتَجِي ٱبْنُ مَسْعُودٍ عَفْوًا ... وَلَهُ مِنْكَ حُرْمَةٌ وَذِمَامُ
يَمْدَحُ ٱلْمَدْحَ كُلَّ يَوْمٍ بِوَصْفٍ ... فِيكَ يَا مَنْ بِهِ يُزَانُ ٱلْكَلَامُ
يَا إِلَهَ ٱلسَّمَاءِ صَلِّ عَلَيْهِ ... كُلَّمَا دَامَ لِلزَّمَانِ دَوَامُ
وَعَلَى ءَالِهِ أَجَلِّ ٱلْبَرَايَا ... وَعَلَى صَحْبِهِ ٱلْجَمِيعِ ٱلسَّلَامُ

وَلِبَعْضِ الفُضَلَاءِ رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى

دَعَوْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَٱقْبَلْ دُعَائِيَا ... وَبَلِّغْ بِمَا أَرْجُوهُ مِنْكَ مُرَادِيَا
عَلَيْكَ ٱعْتَمَدْتُ فِي جَمِيعِ مَقَاصِدِي ... وَتَعْلَمُ أَسْرَارِي وَمَا قَدْ دَهَانِيَا
إِلَيْكَ أُمُورِي يَا إِلَاهِي رَفَعْتُهَا ... فَخُذْ لِي بِثَأْرٍ مِنْ عَدُوٍّ جَفَانِيَا

أَمَوْلَايَ إِنْ لَمْ تُعْطِنِي مَا طَلَبْتُهُ ... فَمَنْ أَرْتَجِي أَمْ مَنْ يُجِيبُ دُعَائِيَا

مُرَادِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَجُدْ بِهِ ... وَهَمٌّ عَلَى التَّفْصِيلِ عِنْدَاكَ بَادِيَا

سَأَلْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَاقْبَلْ تَضَرُّعِي ... وَلَا تَجْعَلِ الْحِرْمَانَ مِنَّا جَزَائِيَا

تَعَوَّدْتُ مِنْكَ الْجُودَ وَالْفَضْلَ بِالَّذِي ... أُؤَمِّلُ مِنْ خَيْرٍ فَعَجِّلْ جَوَابِيَا

جَرَى حُكْمُكَ الْمَحْتُومُ فِي كُلِّ كَائِنٍ ... فَطُوبَى لِمَنْ أَضْحَى بِحُكْمِكَ رَاضِيَا

أُنَادِي وَأَدْعُو كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... عَسَى أُدْرِكُ الْمَأْمُولَ إِنْ كُنْتُ بَاقِيَا

بَكَيْتُ عَلَى ذَنْبِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي ... وَمَا قَدْ مَضَى مِمَّا اقْتَرَفْتُ أَمَامِيَا

أَتَيْتُكَ يَا رَبَّ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا ... فَجُدْ لِي بِإِحْسَانٍ وَخُذْ لِي بِثَارِيَا

نَدِمْتُ عَلَى مَا مَرَّ فِي حِينِ غَفْلَتِي ... وَمَا كَانَ مِنِّي فِي اتِّبَاعِ هَوَائِيَا

شَكَرْتُكَ يَا مَوْلَايَ إِذْ قَدْ سَتَرْتَنِي ... وَأَبْدَلْتَ بِالْإِحْسَانِ كُلَّ الْمَسَاوِيَا

أَمَرْتَ بِأَنْ أَدْعُوكَ فَاقْبَلْ دُعَاءَنَا ... فَإِنَّا دَعَوْنَا يَا مُجِيبَ دُعَائِيَا

إِلَاهِي عُبَيْدٌ قَدْ عَصَاكَ فَجُدْ لَهُ ... بِتَوْبَةِ ذِي صِدْقٍ وَمَحْوِ الْمَعَاصِيَا

إِلَيْكَ انْتَهَتْ آمَالُ كُلِّ مُؤَمِّلٍ ... فَيَا أَمَلَ الرَّاجِينَ أَنْتَ عِمَادِيَا

لَكَ الْحُكْمُ فِي كُلِّ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ ... وَأَنْتَ الْمُنَجِّي مِنْ جَمِيعِ الْمَهَاوِيَا

لَدَيْكَ جَمِيعُ الْخَيْرِ فَاسْمَحْ بِنَيْلِهِ ... لِعَبْدٍ يُنَادِي يَا سَمِيعَ نِدَائِيَا

هَدَيْتَ الَّذِي أَحْبَبْتَ لِلْخَيْرِ وَالتُّقَى ... فَمُنَّ بِمَا قَدْ رُمْتُهُ يَا إِلَاهِيَا

إِلَاهِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى وَمَقَامِهِ ... سَأَلْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَاقْبَلْ دُعَائِيَا

بِجَاهِ إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ وَقُطْبِهِمْ ... شَفِيعِ الْوَرَى يَوْمَ الْقُدُومِ عَوَارِيَا

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... وَرِضْوَانُهُ وَالْآلِ مَا دَامَ بَاقِيَا

وَلِسَيِّدِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الدَّاوُدِيِّ أَنْشَأَهَا حِينَ نَزَلَ الْوَبَاءُ بِفَاسٍ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى سَيِّدِ الْوَرَى ... مُحَمَّدٍ الْمُنْجِي مِنَ الضِّيقِ وَالْعُسْرِ
سَأَلْتُكَ يَا اللَّهُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ ... بِجَاهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَأَبِي بَكْرِ
وَبِالسَّيِّدِ الْفَارُوقِ ثُمَّتَ بِالرِّضَى ... عَلِيٍّ وَبِالسِّبْطَيْنِ بَعْدَ أَبِي عَمْرِو
بِطَلْحَةَ رَبِّ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِهِمْ ... بِجَاهِ سَعِيدٍ وَابْنِ عَوْفٍ أَخِي الْعَشْرِ
بِعَاشِرِهِمْ أَبِي عُبَيْدَةَ ثُمَّ مَنْ ... مِنَ أَصْحَابِ خَيْرِ الرُّسْلِ جَاهَدَ فِي بَدْرِ
إِلَاهِي بِإِبْرَاهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّنَا ... وَقَاسِمِهِ وَالطَّيِّبِ الطَّيِّبِ الذِّكْرِ
وَبِالطَّاهِرِ الْأَرْضَى بِزَيْنَبَ بِنْتِهِ ... بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَا الْمُلَازِمَةِ السِّتْرِ
بِبَاقِي بَنَاتِهِ رُقَيَّةَ ثُمَّ أُمْـ ... ـمِ كُلْثُومَ يَا ذَا الصَّفْحِ وَالْعَفْوِ وَالْبِرِّ
بِزَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ ... بِسَوْدَةَ مَعْ مَيْمُونَةَ الْفَخْمَةِ الْقَدْرِ
بِحَفْصَةَ أَيْضًا مَعْ جُوَيْرِيَةٍ كَذَا ... بِعَائِشَةَ ذَاتِ الْبَرَاءَةِ فِي الذِّكْرِ
بِعَاتِكَةٍ مَعْ بِنْتِ جَحْشٍ بِزَيْنَبٍ ... بِرَمْلَةَ مَعْ مَارِيَةٍ بَعْدُ بِالْإِثْرِ
بِقُرْبِ النَّبِيِّ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ بِمَنْ ... يَمُتُّ إِلَيْهِ بِالْقَرَابَةِ وَالصِّهْرِ
بِمَنْ شَهِدَ الْغَرَّاءَ بَيْعَتَهُ الرِّضَى ... وَيَوْمَ حُنَيْنٍ يَوْمَ أُيِّدَ بِالنَّصْرِ
بِأَصْحَابِهِ طُرًّا بِتَابِعِهِمْ بِمَنْ ... تَلَاهُمْ مِنَ أَهْلِ الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْخَيْرِ
بِجَاهِ الْبُخَارِي مَعْ رُوَاةِ حَدِيثِهِ ... وَبِالتِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِي ذَوِي الْبِرِّ
كَذَا بِأَبِي دَاوُدَ مَعْ مُسْلِمٍ بِمَنْ ... رَوَوْا عَنْهُ مِنْ عَدْلٍ أَخِي ثِقَةٍ بَرِّ
بِمَالِكِ الْأَرْضَى بِأَحْمَدَ مَعْ أَبِي ... حَنِيفَةَ ثُمَّ الشَّافِعِيِّ ذَوِي الْفَخْرِ

وَبِالرَّاسِخِينَ النُّجُبِ فِي الْعِلْمِ جُمْلَةً ... وَبِالْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ الْأَنْجُمِ الزُّهْرِ
وَبِالسَّبْعَةِ الْقُرَّا بِقَادَتِهِمْ إِلَى ... أُبَيٍّ بِمَنْ يُدْلِي إِلَيْهِمْ بِمَنْ يُقْرِي
بِمَنْ قَدْ مَضَى فِي الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ صَالِحٍ ... بِالْأَبْدَالِ بِالْأَوْتَادِ فِي كُلِّ مَا عَصْرِ
بِجُمْلَةِ أَهْلِ الزُّهْدِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ ... وَبِالذَّاكِرِينَ اللَّهَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
إِلَاهِي بِأَقْطَابِ الْوُجُودِ وَغَوْثِهِمْ ... عُبَيْدِكَ عَبْدِ الْقَادِرِ الْأَوْحَدِ الصَّدْرِ
وَبِالنُّجَبَاءِ الْفَاضِلِينَ وَكُلِّ مَنْ ... يُعَدُّ يَقِينًا بِالْإِمَامِ وَبِالْحَبْرِ
بِقُطْبِ زَمَانِي يَا مُغِيثًا بِغَوْثِهِ ... أَغِثْنَا بِعَفْوٍ عَاجِلٍ مِنْكَ يَا ذُخْرِي
إِلَاهِي لَجَأْنَا نَحْوَ بَابِكَ خُضَّعًا ... مُنِيبِينَ نَرْجُو الْعَفْوَ مِنْ رَاحِمٍ بَرِّ
نُنَادِيكَ جَهْرًا بَلْ وَسِرًّا وَيَقْظَةً ... وَنَوْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ يَا مَالِكَ الْأَمْرِ
أَجِرْنَا أَجِرْنَا مِنْ بَلَائِكَ وَاكْفِنَا ... بِحِفْظِكَ مَا نَخْشَاهُ يَا عَالِمَ السِّرِّ
سَأَلْنَاكَ عَفْوًا يَا عَفُوُّ وَرَحْمَةً ... وَرَفْعًا لِهَذَا الضُّرِّ يَا جَابِرَ الْكَسْرِ
إِلَاهِي اكْفِنَا هَذَا الْوَبَاءَ وَشَرَّ مَا ... بِهِ جَاءَ بِالْعِلْمِ الْمَصُونِ وَبِالذِّكْرِ
وَيَا حَيُّ يَا حَنَّانُ يَا حَقُّ نَجِّنَا ... مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
وَأَنْتَ حَكِيمٌ يَا حَلِيمُ فَعَافِنَا ... وَلَا تُرْدِنَا وَأَبْدِلِ الْعُسْرَ بِالْيُسْرِ
وَيَا مُؤْمِنُ أَمِّنْ بِأَمْنِكَ خَوْفَنَا ... وَأَمِّنْ بِلَادًا نَحْنُ فِيهَا مِنَ الشَّرِّ
وَصِلْ يَا وَصُولُ حِفْظَنَا دَائِمًا وَقِهْ ... جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ وَالْمَكْرِ
وَأَنْتَ الْحَسِيبُ يَا حَمِيدُ فَجُدْ بِمَا ... نُؤَمِّلُ مِنْ لُطْفٍ لَدَيْكَ وَمِنْ خَيْرِ
سَأَلْنَاكَ حِفْظًا يَا حَفِيظُ فَجُدْ بِهِ ... لَنَا وَاكْفِنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ ضَيْرِ
بِأَمْنِكَ يَا كَافِي اكْفِنَا وَتَوَلَّنَا ... بِرَعْيِكَ يَا مَوْلَايَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

وَمُنَّ بِلُطْفٍ يَا لَطِيفُ وَكُنْ بِنَا ... رَؤُوفًا رَحِيمًا يَا رَحِيمُ مَدَى ٱلدَّهْرِ
لِجُودِكَ يَا مُعْطِي مَدَدْنَا أَكُفَّنَا ... وَفَضْلُكَ يَأْبَى أَنْ تُرَدَّ عَلَى صِفْرِ
دَخَلْنَا حِمَى مَنْ قَدْ ذَكَرْنَا ٱسْتَجِبْ لَنَا ... وَأَمِّنْ قُلُوبًا لَا تَقَرُّ مِنَ ٱلذُّعْرِ
إِلَاهِي وَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ ٱلَّتِي ... هِيَ ٱلْعُرْوَةُ ٱلْوُثْقَى وَيَسِّرْ بِهَا أَمْرِي
وَصَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا مُتَوَاصِلًا ... عَلَى أَحْمَدَ ٱلْمَبْعُوثِ لِلْعَبْدِ وَٱلْحُرِّ
وَأَصْحَابِهِ طُرًّا وَأَهْلِ وِدَادِهِ ... صَلَاةً وَتَسْلِيمًا تُجَلُّ عَنِ ٱلْحَصْرِ

قَصِيدَةُ ٱلشَّيْخِ ٱلْبُصَيْرِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ لِدَفْعِ ٱلْوَبَاءِ

صَلِّ يَا رَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى مَنْ ... هُوَ لِلْخَلْقِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ
وَعَلَى ٱلْآلِ وَٱلصَّحَابَةِ جَمْعًا ... مَا تَزَيَّنَتْ بِٱلنُّجُومِ ٱلسَّمَاءُ
يَا رَحِيمًا بِٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا ... ذَهَلَتْ عَنْ أَبْنَائِهَا ٱلرُّحَمَاءُ
يَا رَؤُوفًا بِٱلْمُسْلِمِينَ أَعِذْنَا ... مِنْ بَلَائِكَ إِنَّنَا ضُعَفَاءُ
يَا لَطِيفًا بِعَبْدِهِ لَيْسَ يَحْكِي ... لُطْفَهُ ٱلرُّحَمَاءُ وَٱللُّطَفَاءُ
يَا حَلِيمًا عَلَى ٱلْعِبَادِ فَلَوْلَا ... ذَلِكَ ٱلْحِلْمُ بِٱلْعُقُوبَةِ بَاؤُوا
أَنْتَ ذُو ٱلْعِزِّ وَٱلْجَلَالِ قَدِيمٌ ... فَلَكَ ٱلْمُلْكُ وَٱلْغِنَا وَٱلْبَقَاءُ
لَكَ بِٱلرَّحْمَةِ ٱلَّتِي عَمَّتِ ٱلْخَلْـ ... ـقَ عَلَى عَرْشِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱسْتِوَاءُ
لَا تَكِلْنَا إِلَى سِوَاكَ فَإِنَّا ... مِنْ سِوَاكَ وَإِنْ عَلَا بُرَءَاءُ
إِنْ تَكِلْنَا إِلَى سِوَاكَ تَكِلْنَا ... لِضَيَاعٍ بِهِ يَحِقُّ ٱلشَّقَاءُ
قَدْ لَجَأْنَا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ ... وَأَهَمُّ ٱلشُّرُورِ هَذَا ٱلْوَبَاءُ

طَهِّرِ الْأَرْضَ أَرْضَ الْإِسْلَامِ مِنْهُ ... بَادَ مِنْهُ رِجَالُهُمْ وَالنِّسَاءُ
وَأَجِزْهُ إِلَى النَّصَارَى سَرِيعًا ... كَيْ يَكُونَ بِالْمُشْرِكِينَ الْفِدَاءُ
أَذْهِبِ الْبَأْسَ مَالِكَ النَّاسِ عَنَّا ... وَاشْفِنَا عَاجِلًا فَمِنْكَ الشِّفَاءُ
قَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ كَفَّ اضْطِرَارٍ ... عَظُمَ الْخَطْبُ وَاسْتَتَمَّ الْبَلَاءُ
وَتَلَاشَتْ عَنَّا الْوَسَائِطُ إِلَّا ... فَضْلَ مَنْ لَا يَغِيضُ مِنْهُ الْعَطَاءُ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ذُو الْعَفْوِ وَالْإِحْـ ... ـسَانِ مِنْهُ الْعَطَا وَمِنْهُ الدُّعَاءُ
مَا أُنَادِيهِ يَا إِلَاهِي لِخَطْبٍ ... وَبَلَاءٍ إِلَّا أُجِيبَ النِّدَاءُ
كُلُّ مَا قُلْتُ يَا إِلَاهِي أَغِثْنِي ... حَصَلَ الْمُرْتَجَى وَزَالَ الْعَنَاءُ
فَلِيَ الْعَيْبُ كُلُّهُ وَهُوَ وَصْفِي ... وَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَالثَّنَاءُ
لَسْتَ تَحْرِمُ سَائِلِيكَ وَتُعْطِي ... دُونَ سُؤْلٍ وَفِي يَدَيْكَ الْغِنَاءُ
غَطِّنَا بِرِدَاءِ عَافِيَةٍ مِنْـ ... ـكَ فَنِعْمَ الرِّدَاءُ ذَاكَ الرِّدَاءُ
تَنْسَخُ السُّقْمَ وَالْوَبَاءَ بِهَا عَنْـ ... ـنَا كَمَا يَنْسَخُ الظَّلَامَ الضِّيَاءُ
وَالشَّفِيعُ إِلَيْكَ لَيْسَ سِوَى مَنْ ... لِشَفَاعَتِهِ رَجَا الشُّفَعَاءُ
أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى إِمَامُ الْبَرَايَا ... مَنْ يَلُوذُ بِجَاهِهِ الْأَنْبِيَاءُ
الرَّسُولُ الْكَرِيمُ وَالطَّيِّبُ الطَّا ... هِرُ وَالْمُقْتَدِي بِهِ الْأَتْقِيَاءُ
رَحْمَةُ اللَّهِ نِعْمَةُ اللَّهِ هَادٍ ... مُهْتَدٍ لِلْهُدَى بِهِ الْاِقْتِدَاءُ
ذُو الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالشَّافِعِ الْمُـ ... ـشْفُوعِ فِي الْجَمْعِ فِي يَدَيْهِ اللِّوَاءُ
غَوْثُ مَنْ لَا لَهُ مُغِيثٌ وَمَلْجَا ... خَائِفٍ عِنْدَ مَا يَعِزُّ النَّجَاءُ
أَوَّلُ الْخَلْقِ آخِرُ الرُّسْلِ تَاجُ الْـ ... ـمُلْكِ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْعُظَمَاءُ

صَاحِبُ ٱلسِّرِّ وَٱلنَّجِيبِ ٱلَّذِي كَا ... نَ بِهِ لِإِلَـهِهِ ٱلإِسْـرَاءُ
ٱلْبَشِيرُ ٱلنَّذِيرُ مَنْ بَشَّرَتْ قِدْ ... مًا بِهِ ٱلأَنْبِيَاءُ وَٱلْحُكَمَاءُ
ٱلرَّؤُفُ ٱلرَّحِيمُ وَٱلْحَامِدُ ٱلْمَحْـ ... ـمُودُ مَنْ كَمُلَتْ بِهِ ٱلسَّرَّاءُ
لَمْ يَقُلْ قَطُّ لَا لِسَائِلِ فَضْلٍ ... خَيْرُ مَنْ دُفِعَتْ بِهِ ٱلضَّرَّاءُ
فِيهِ يَحْتَمِي ٱلْمُسِيءُ وَيَرْجُو ... فَضْلَهُ ٱلْمُحْسِنُونَ وَٱلأَبْرِيَاءُ
قَدْ دَخَلْنَا حِمَاهُ وَهْوَ حَصِينٌ ... لَا تَحُومُ بِقُرْبِهِ ٱلأَسْـوَاءُ
فَٱحْمِنَا يَا مُحَمَّدَاهُ فَـإِنَّا ... فِي حِمَاكَ وَإِنَّنَا فُقَـرَاءُ
قَدْ أَحَاطَ بِنَا ٱلْبَلَاءُ وَلَكِنْ ... سُورُ مَدْحِكَ جُنَّةٌ وَوِقَـاءُ
وَقَدِيمًا لَنَا عَوَائِدُ خَـيْرٍ ... مِنْ مَدِيحِكَ مَا لَهُنَّ ٱنْقِضَاءُ
وَلَكَمْ شِدَّةٍ مَدَحْتُكَ فِيهَا ... فَتَعُودُ بِذَاكَ وَهْيَ رِخَاءُ
وَلَكَمْ فَرْحَةٍ بِمَدْحِكَ عَادَتْ ... فَرْحَةً لَا يَشُوبُهَا ٱللَّأْوَاءُ
وَلَكَمْ كُرْبَةٍ بِمَدْحِكَ زَالَتْ ... بَعْدَ مَا ٱسْتَحْكَمَتْ وَعَادَ ٱلْهَنَاءُ
أَجِرْنَا بِكَ ٱسْتَجَرْنَا وَدَافِعْ ... مَا لَنَا بِسُوقِ ٱحْتِمَاكَ ٱحْتِمَاءُ
كَادَ يُفْنِي ٱلْوَبَاءُ أُمَّتَكَ ٱلْغَوْ ... ثَ وَقَدْ هَلَكَتْ وَعَمَّ ٱلْفَنَاءُ
أَنْتَ نِعْمَ ٱلشَّفِيعُ فَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ ... لَكَ مِنْ رَبِّكَ ٱلْمُنَا وَٱلرِّضَاءُ
فَادَّرِكْ أُمَّةً وَإِنْ سَاءَ فِـعْلًا ... فِعْلُهَا فَلَهَا إِلَيْكَ ٱنْتِمَاءُ
نَحْنُ أُمَّتُكَ ٱلْعُصَـاةُ فَمَنْ يَرْ ... جُونَ غَيْرَكَ شَافِعًا إِنْ أَسَاؤُوا
فَإِلَى مَنْ سِوَاكَ تَتْرُكُنَا يَا ... مَنْ لَهُ ٱلْجُودُ شِيمَةٌ وَٱلْحَيَاءُ
إِنَّ رَبَّكَ مَرْضِيٌّ لَكَ فِـينَا ... إِنْ شَفَعْتَ وَفَاعِلٌ مَا تَشَاءُ

نَحْنُ بِالذَّنْبِ قَدْ جَفَوْنَا وَحَاشَا ... أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مِنْكَ الْجَزَاءُ
أَنْتَ عَوَّدْتَنَا السَّمَاحَ فَأَحْسِنْ ... لَيْسَ إِلَّا الإِحْسَانُ مِنْكَ الْجَزَاءُ
قَدْ سَمِعْنَا الإِلَهَ قَالَ تَعَالَى ... لَكَ فِي سُورَةٍ بِهَا الشُّعَرَاءُ
بَعْدَ أَنْذِرْ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّـ ... ـي مِمَّا فَعَلْتُمُ لَبَرَاءُ
لَمْ يُبِحْ لَكَ أَنْ تَبَرَّأَ مِنَّا ... مَعَ عِصْيَانِنَا فَزَادَ الرَّجَاءُ
اِشْفَعَنَّ لِمُنْشِئِ الْمَدْحِ عَبْدٍ ... مُسْرِفٍ وَلَهُ إِلَيْكَ اللَّجَاءُ
مَالَهُ مَلْجَأٌ سِوَاكَ فَلَا عِلْـ ... ـمٌ وَلَا عَمَلٌ بِهِ يُسْتَضَاءُ
قَدْ سَمِعْنَا فِيمَا رَوَيْنَا صَحِيحًا ... عَنْكَ أَسْنَدَهُ لَنَا الأُمَنَاءُ
كَتَبَ الْحَقُّ عِنْدَهُ فِي كِتَابٍ ... سَابِقٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ
سَبَقَتْ رَحْمَتِي بِكُمْ غَضَبِي وَالْـ ... ـكُتْبُ مَعْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الْقَضَاءُ
فَلِذَاكَ انْبَسَطْتُ فِي الْقَوْلِ حَتَّى ... لَمْ أُبَالِ بِمَا يَرَى الأُدَبَاءُ
لَوْ تَأَدَّبْتُ وَاخْتَصَرْتُ كَلَامِي ... كَانَ يَكْفِي التَّعْرِيضُ وَالإِيمَاءُ
بَيْدَ أَنَّ الصَّرِيحَ يَحْسُنُ مِنْهُ ... أَنْ يَكُونَ صِيَاحُهُ وَالْبُكَاءُ
اَلْغِيَاثَ الْغِيَاثَ يَا لُطْفَ رَبِّي ... كَادَ لَوْلَاكَ أَنْ يُهَدَّ الْبِنَاءُ
وَعَلَى الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ صَلَاةٌ ... مَالَهَا دُونَ مَا اسْتَحَقَّ انْتِهَاءُ
وَسَلَامٌ مُبَارَكٌ طَيِّبٌ مَا ... أُنْشِدَتْ فِيهِ مِدْحَةٌ وَثَنَاءُ
وَعَلَى صَحْبِهِ الْكِرَامِ وَآلٍ ... وَهُمُ الْوُزَرَاءُ وَالنُّقَبَاءُ
وَعَلَى كُلِّ مَنْ تَلَاهُمْ بِخَيْرٍ ... وَهُمُ الأَوْلِيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ
وَعَلَيْنَا بِجَاهِهِمْ رَحْمَةُ اللَّـ ... ـهِ يَكُونُ بِهَا عَلَيْنَا غِطَاءُ

فَبِهِمْ نَسْتَجِيرُ وَالْجَارُ يَحْمِي ... جَارَهُ وَلَهُمْ عَلَيْنَا الْوَلَاءُ
رَبِّ جُدْ وَاعْفُ وَارْحَمْ وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ ... فَلَكَ الْحَمْدُ وَالثَّنَا وَالسَّنَاءُ

لِسَيِّدِي مُحَمَّدٍ الْبَكْرِي لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ مَعَ تَكْرَارِ الْبَيْتِ الثَّانِي عَشَرَ ٧٢ مَرَّةً

مَا أَرْسَلَ الرَّحْمَنُ أَوْ يُرْسِلُ ... مِنْ رَحْمَةٍ تَصْعَدُ أَوْ تَنْزِلُ
فِي مَلَكُوتِ اللهِ أَوْ مُلْكِهِ ... مِنْ كُلِّ مَا يَخْتَصُّ أَوْ يَشْمَلُ
إِلَّا وَطَهَ الْمُصْطَفَى عَبْدُهُ ... نَبِيُّهُ مُخْتَارُهُ الْمُرْسَلُ
وَاسِطَةٌ فِيهَا وَأَصْلٌ لَهَا ... يَعْلَمُ هَذَا كُلُّ مَنْ يَعْقِلُ
فَعُذْ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَكِي ... فَهُوَ شَفِيعٌ دَائِمًا يُقْبَلُ
وَلُذْ بِهِ فِي كُلِّ مَا تَرْتَجِي ... فَإِنَّهُ الْمَأْمَنُ وَالْمَعْقِلُ
وَحُطَّ أَحْمَالَ الرَّجَا عِنْدَهُ ... فَإِنَّهُ الْمَرْجِعُ وَالْمَوْئِلُ
وَنَادِهِ إِنْ أَزْمَةٌ أَنْشَبَتْ ... أَظْفَارَهَا وَاسْتَحْكَمَ الْمُعْضِلُ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى رَبِّهِ ... وَخَيْرَ مَنْ فِيهِمْ بِهِمْ يُسْأَلُ
قَدْ مَسَّنِي الْكَرْبُ وَكَمْ مَرَّةٍ ... فَرَّجْتَ كَرْبًا بَعْضُهُ يُذْهِلُ
فَبِالَّذِي خَصَّكَ بَيْنَ الْوَرَى ... بِرُتْبَةٍ عَنْهَا الْعُلَا تَنْزِلُ
عَجِّلْ بِإِذْهَابِ الَّذِي أَشْتَكِي ٧٢ فَإِنْ تَوَقَّفْتَ فَمَنْ أَسْأَلُ
فَحِيلَتِي ضَاقَتْ وَصَبْرِي انْقَضَى ... وَلَسْتُ أَدْرِي مَا الَّذِي أَفْعَلُ
وَلَنْ تَرَى أَعْجَزَ مِنِّي فَمَا ... لِشِدَّةٍ أَقْوَى وَلَا أَحْمِلُ
فَأَنْتَ بَابُ اللهِ أَيُّ امْرِئٍ ... أَتَاهُ مِنْ غَيْرِكَ لَا يَدْخُلُ

عَلَيْكَ صَلَّى ٱللَّهُ مَا صَافَحَتْ ... زَهْرَ ٱلرَّوَابِي نَسْمَةٌ شَمْأَلُ
مُسَلِّمًا مَا فَاحَ عِطْرُ ٱلْحِمَى ... وَطَابَ مِنْهُ ٱلنَّدُّ وَٱلْمَنْدَلُ
وَٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابِ مَا غَرَّدَتْ ... سَاجِعَةٌ أُمْلُودُهَا مُخْضَلُ

وَلِلْإِمَامِ سَيِّدِي أَبِي مَدْيَنَ ٱلْغَوْثِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

إِلَيْكَ مَدَدْتُ ٱلْكَفَّ فِي جَلِّ شِدَّةٍ ... وَمِنْكَ وَجَدْتُ ٱللُّطْفَ فِي كُلِّ نَائِبِ
وَأَنْتَ مَلَاذِي وَٱلْأَنَامُ بِمَعْزِلٍ ... وَهَلْ مُسْتَحِيلٌ فِي ٱلرَّجَاءِ كَوَاجِبِ
فَحَقِّقْ رَجَائِي فِيكَ يَا رَبِّ وَٱكْفِنِي ... شَمَاتَ عَدُوٍّ أَوْ إِسَاءَةَ صَاحِبِ
وَمِنْ أَيْنَ أَخْشَى مِنْ عَدُوٍّ إِصَابَةً ... وَسِتْرُكَ طَافَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْجَوَانِبِ
فَكَمْ كُرْبَةٍ نَجَّيْتَنِي مِنْ غِمَارِهَا ... وَكَانَتْ شَجًى بَيْنَ ٱلْحَشَا وَٱلتَّرَائِبِ
فَلَا قُوَّةٌ عِنْدِي وَلَا لِيَ حِيلَةٌ ... سِوَى أَنَّ فَقْرِي لِلْجَمِيلِ ٱلْمَوَاهِبِ
فَيَا مَلْجَأَ ٱلْمُضْطَرِّ عِنْدَ دُعَائِهِ ... أَغِثْنِي فَقَدْ سُدَّتْ عَلَيَّ مَذَاهِبِي
رَجَاؤُكَ رَأْسُ ٱلْمَالِ عِنْدِي وَرِبْحُهُ ... وَزُهْدِي فِي ٱلْمَخْلُوقِ أَزْكَى مَكَاسِبِي
وَيَا مُحْسِنًا فِيمَا مَضَى أَنْتَ قَادِرٌ ... عَلَى ٱللُّطْفِ فِي حَالَتِي وَٱلْعَوَاقِبِ
وَإِنِّي لَأَرْجُو مِنْكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ... وَإِنْ كُنْتُ خَطَّاءً كَثِيرَ ٱلْمَعَائِبِ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... شَفِيعِ ٱلْوَرَى عِنْدَ ٱشْتِدَادِ ٱلنَّوَائِبِ

مُوَشَّحٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْعَقَّادِ

الشَّهِيرِ بِالْقَاسِمِ الْأَنْدَلُسِيِّ

لَيْتَ شِعْرِي يَا تُرَى أَرْوِي الظَّمَا ... مِنْ لَمَى ذَاكَ الثُّغَيْرِ الْأَلْعَسِ

أَوْ تَرَى عَيْنَايَ رَبَّاتِ الْحِمَى ... بَاهِيَاتٍ بِقُدُودٍ مُيَّسِ

مَنْ عَذِيرِي فِي الَّذِي أَحْبَبْتُهُ ... مَالِكٌ قَلْبِي شَدِيدُ الْبُرَحَا

بَدْرُ تَمٍّ أَرْسَلَتْ مُقْلَتُهُ ... سَهْمَ لَحْظٍ لِفُؤَادِي جَرَحَا

إِنْ تَبَدَّى أَوْ تَثَنَّى خِلْتُهُ ... غُصْنَ بَانٍ فَوْقَهُ شَمْسُ ضُحَى

تَطْلُعُ الشَّمْسُ عِشَاءً عِنْدَمَا ... تَنْجَلِي مِنْهُ بِأَبْهَى مَلْبَسِ

وَتَرَى اللَّيْلَ مَضَى مُنْهَزِمًا ... وَتَرَى الصُّبْحَ أَضَا فِي الْغَلَسِ

قَدْ بَرَانِي السُّقْمُ مِنْ دَارِ اللِّوَى ... كَلَمَ الْهَجْرُ فُؤَادِي وَأَسَرْ

هَدَّ أَرْكَانَ اصْطِبَارِي وَالْقُوَى ... مُبْدِلًا أَجْفَانَ نَوْمِي بِالسَّهَرْ

حِينَ عَزَّ الْوَصْلُ مِنْ وَادِي طُوَى ... هَمَلَتْ أَدْمُعُ عَيْنِي كَالْمَطَرْ

فَعَسَاكُمْ أَنْ تَجُودُوا كَرَمًا ... بِلِقَاكُمْ فِي سَوَادِ الْحِنْدِسِ

وَتَدَاوُوا قَلْبَ صَبٍّ مُغْرَمًا ... مِنْ جِرَاحَاتِ الْعُيُونِ النُّعَّسِ

يَا حَيَاةَ النَّفْسِ صِلْ بَعْدَ النَّوَى ... وَالْهَا مُضْنًى شَدِيدَ الشَّغَفِ

قَدْ بَرَاهُ السُّقْمُ مِنْ حَرِّ الْجَوَى ... كَادَ أَنْ يُفْضِي بِهِ لِلتَّلَفِ

آهِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ بِاللِّوَى ... وَزَمَانٍ بِالْمُنَى لَمْ يُسْعِفِ

كُنْتُ أَرْجُو الطَّيْفَ يَأْتِي حُلُمًا ... عَائِدًا يَا نَفْسُ مِنْ ذَا فَأْيَأْسِي

هَلْ يَعُودُ ٱلطَّيْفُ صَبًّا مُغْرَمَا ... سَاهِرًا أَجْفَانُهُ لَمْ تَنْعَسِ

كُلَّمَا جَنَّ ظَلَامُ ٱلْغَسَقِ ... هَزَّنِي ٱلشَّوْقُ إِلَيْكُمْ شَغَفَا

وَبَرَانِي مِنْ جَفَاكُمْ قَلَقِي ... مُذْ تَذَكَّرْتُ جِيَادًا وَٱلصَّفَا

وَتَنَاهَتْ لَوْعَتِي مِنْ حُرَقِي ... ثُمَّ زَادَ ٱلْوَجْدُ فِيَّ ٱلتَّلَفَا

أَنْعِمُونِي وَٱسْمَحُوا لِي كَرَمًا ... تُطْفَ مِنْ قَلْبِيَ نَارُ ٱلْقَبَسِ

وَٱمْنَحُونِي مِنْ رِضَاكُمْ مَغْنَمَا ... لِشِفَا قَلْبِي ٱلْمُعَنَّى ٱلْيَئِسِ

كُنْتُ قَبْلَ ٱلْيَوْمِ فِي زَهْوِ وَتِيهْ ... مَعَ أَحْبَابِي بِسَلْعٍ أَلْعَبُ

وَمَعِي ظَبْيٌ بِإِحْدَى وَجْنَتَيْهْ ... مَشْرِقُ ٱلشَّمْسِ وَأُخْرَى ٱلْمَغْرِبُ

فَرَمَانِي بِسِهَامٍ مِنْ يَدَيْهْ ... ضَارِبُ ٱلْبَيْنِ فَقَلْبِي مُتْعَبُ

لَسْتُ أَرْجُو لِنَجَاحِي سُلَّمَا ... غَيْرَ مَدْحِي لِلنَّبِيِّ ٱلْأَنْفَسِ

أَحْمَدَ ٱلْمَحْمُودِ حَقًّا مَنْ سَمَا ... ٱلْكَرِيمِ بْنِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْكَيِّسِ

هِمْتُ فِي أَطْلَالِ لَيْلَى وَأَنَا ... لَيْسَ فِي ٱلْأَطْلَالِ لِي مِنْ أَرَبِ

مَا مُرَادِي رَامَةٌ وَٱلْمُنْحَنَى ... لَا وَلَا لَيْلَى وَسُعْدَى مَطْلَبِي

إِنَّمَا سُؤْلِي وَقَصْدِي وَٱلْمُنَى ... سَيِّدُ ٱلْعُجْمِ وَتَاجُ ٱلْعَرَبِ

أَحْمَدُ ٱلْمُخْتَارُ مَنْ جَازَ ٱلسَّمَا ... وَحَظِي بِالنُّورِ لَمَّا أَنْ كُسِي

خَاتِمُ ٱلرُّسْلِ ٱلْكَرِيمُ ٱلْمُنْتَمَى ... طَاهِرُ ٱلْأَصْلِ زَكِيُّ ٱلنَّفَسِ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَأَزْوَاجِهِ ٱلطَّاهِرَاتِ، وَأَصْحَابِهِ ٱلْبَرَرَةِ ٱلْكِرَامِ نِعْمَ ٱلسَّادَاتِ، وَكُلِّ مَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ ٱلْقَوِيمِ بِصِدْقٍ بَالِغٍ وَحُسْنِ ٱلنِّيَّاتِ.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

مِنْ كَلَامِ الْعَلَّامَةِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاهِدِ رَحِمَهُ اللهُ

مُحَمَّدٌ رُوحُ ٱلْوُجُودْ ... وَسِرُّ ٱلْأَكْوَانِ
إِمَامُ أَصْحَابِ السُّجُودْ ... فَمَا لَهُ ثَانِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ ٱلْوَرَى ... نَبِيُّنَا ٱلْأَوَّاهْ
مُحَمَّدٌ بَدْرٌ سَرَى ... سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَاهْ

وَمِثْلُهُ لَيْسَ يُرَى ... أَثْنَى عَلَيْهِ ٱللَّهْ
قَدِ ٱنْتَفَى لَهُ ٱلْجُدُودْ ... مِنْ كُلِّ ذِي شَانِ

يُوَحِّدُ ٱلرَّبَّ ٱلْوَدُودْ ... صَحِيحَ إِيمَانِ
نَبِيُّنَا زَيْنُ ٱلزَّمَانْ ... وَبَدْرُهُ ٱلطَّالِعْ

رَسُولُنَا طَوْدُ ٱلْأَمَانْ ... وَحِصْنُهُ ٱلْمَانِعْ
يَغْضَى وَيَحْلُو فِي ٱلْعِيَانْ ... مِنْ حُسْنِهِ ٱلْبَارِعْ

مَلَاذُ مَنْ يَبْغِي ٱلسُّنُودْ ... وَبَحْرُ عِرْفَانِ
وَمَنْهَلُ عَذْبُ ٱلْوُرُودْ ... لِكُلِّ ظَمْئَانِ

اَللَّهُ أَعْلَى قَدْرَهُ ... وَزَادَهُ فَضْلَا
كَمَا مَدِيحًا ذِكْرَهُ ... فِي كُلِّ مَا يُتْلَى

وَحَطَّ عَنْهُ وِزْرَهُ ... وَٱخْتَارَهُ خِلَّا
فَهُوَ مُخْتَارُ ٱلْمَجِيدْ ... مِنْ نَسْلِ عَدْنَانِ

رَسُولُهُ ٱلدَّاعِي ٱلشَّهِيدْ ... لِلْإِنْسِ وَٱلْجَانِ
بِبَعْثِهِ دَعَا ٱلْخَلِيلْ ... وَبَشَّرَ ٱلرُّوحُ
وَنَالَ أَمْنًا جِبْرَئِيلْ ... رَفِيقُهُ ٱلرُّوحُ
وَءَادَمَ نَاجَى ٱلْجَلِيلْ ... بِهِ كَذَا نُوحُ
وَقُرِنَ ٱسْمُهُ ٱلسَّعِيدْ ... مَعَ ٱسْمِ رَحْمَانِ
وَخُطَّ بِٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدْ ... وَدَارِ رِضْوَانِ
قُدِّمَ نُورُهُ عَلَى ... نُورِ ٱلنَّبِيئِينَ
أَفْضَلُ مَنْ قَالَ بَلَى ... قَبْلَ ٱلْمُجِيبِينَ
وَخَيْرُ مَنْ شَادَ ٱلْعُلَى ... وَمَهَّدَ ٱلدِّينَ
قَدْ أُخِذَتْ لَهُ ٱلْعُهُودْ ... أَصَحَّ إِيمَانِ
عَلَى ٱلنَّبِيئِينَ كَهُودْ ... وَكَٱبْنِ عِمْرَانِ
فَأَوْدَعُوا أَشْيَاعَهُمْ ... صَحِيحَ أَخْبَارِهْ
وَشَنَّفُوا أَسْمَاعَهُمْ ... نَفِيسَ أَسْرَارِهْ
وَبَايَعُوا أَتْبَاعَهُمْ ... بِقَفْوِ آثَارِهْ
فَكَانَ أَحْبَارُ ٱلْيَهُودْ ... وَكُلُّ رُهْبَانِ
تَحَيَّنُوا لَهُ ٱلْوُجُودْ ... طَوِيلَ أَزْمَانِ
مَنْ مِثْلُهُ قَدْ فُضِّلَا ... وَخُصَّ بِٱلْأَلْطَافْ
كُلُّ كِتَابٍ نُزِّلَا ... لَهُ بِهِ أَوْصَافْ
فِي ٱلْفَتْحِ ذَاكَ رُتِّلَا ... وَسُورَةِ ٱلْأَعْرَافْ

مُحَمَّدُ ٱلْمَاحِي ٱلْأَحِيدْ ... صَاحِبُ سُلْطَانِ
ٱلْعَاقِبُ ٱلْبَرُّ ٱلْوَحِيدْ ... صَاحِبُ بُرْهَانِ
لَا وَكَمَالِ ذَاتِهِ ... لَيْسَ لَهُ مِثْلُ
بِٱلْبَعْضِ مِنْ صِفَاتِهِ ... تَجَنَّلَ ٱلرُّسْلُ
وَقَدْ جَلَا ءَايَاتِهِ ... مَوْلَاهُ مِنْ قَبْلُ
كَقِصَّةِ ٱلْفِيلِ ٱلشَّرُودْ ... مَعْ جَيْشِ سُودَانِ
وُجُوهُهُمْ كَٱلْقَارِ سُودْ ... فِي شَكْلِ غِرْبَانِ
مَاشَابَ نُورَهُ سِفَاحْ ... مِنْ جَدِّهِ ٱلْأَعْلَى
إِلَى أَبِيهِ ذِي ٱلسَّمَاحْ ... وَأُمِّهِ ٱلْفُضْلَى
كُلٌّ بِعَقْدٍ وَنِكَاحْ ... كَٱلسُّنَّةِ ٱلْمُثْلَى
قَدْ طُهِّرَتْ لَهُ ٱلْجُدُودْ ... مِنْ كُلِّ بُهْتَانِ
لَمْ تُبْدِ مِثْلَهُ وَلُودْ ... مَا بَيْنَ نِسْوَانِ
بِٱلرُّوحِ أَفْدِي ءَامِنَهْ ... أُمَّ ٱلرِّضَى ٱلْأَمْجَدْ
وَأَنَّهَا لَآمِنَهْ ... بِحَمْلِ ذَا ٱلسَّيِّدْ
فَمَا تَشَكَّتْ آوِنَهْ ... مِنْ بَعْضِ مَا يَجْهَدْ
رَأَتْ دَلَائِلَ ٱلسُّعُودْ ... لَاحَتْ بِتِبْيَانِ
إِذْ حَمَلَتْ قُطْبَ ٱلْوُجُودْ ... مُخْتَارَ دَيَّانِ
قَدْ بُشِّرَتْ حَالَ ٱلْمَنَامْ ... بِشَارَةً عُظْمَى
لَقَدْ حَمَلْتِ بِإِمَامْ ... مُمَجَّدٍ أَسْمَى

سَمِّيهِ يَابِنْتَ ٱلْكِرَامْ بِأَشْرَفِ ٱلْأَسْمَا
مُحَمَّدِ ٱلْهَادِي ٱلشَّهِيدْ غِيَاثِ لَهْفَانِ
صُونِيهِ عَنْ عَيْنِ ٱلْحَسُودْ وَكُلِّ خَوَّانِ
وَٱزْدَادَ مِفْتَاحُ ٱلْهُدَى ٱلْخَاتِمُ ٱلْخَاتِمْ
عَلَى يَدَيْهِ ٱعْتَمَدَا فَخْرُ بَنِي هَاشِمْ
وَحِينَ خَرَّ سَجَدَا لِلْوَاحِدِ ٱلدَّائِمْ
وَٱلْحُورُ إِذْ ذَاكَ شُهُودْ وَبِنْتُ عِمْرَانِ
وَزُيِّنَتْ دَارُ ٱلْخُلُودْ بِكُلِّ أَلْوَانِ
مِنْ سُرَّةِ ٱلْبِكْرِ خَرَجْ بِرًّا وَإِكْرَامَا
وَطَبَّقَ ٱلْكَوْنَ أَرَجْ كَٱلْمِسْكِ نَسَّامَا
وَلَاحَ نُورٌ مُبْتَهِجْ رَأَوْا بِهِ ٱلشَّامَا
وَشَاهَدَ ٱلْفُرْسُ ٱلْخُمُودْ حَلَّ بِنِيرَانِ
وَغَاضَهُمْ بِٱلْمَاجُمُودْ وَهَدْمِ إِيوَانِ
وَٱزْدَادَ فِي شَهْرِ رَبِيعْ لِٱثْنَيْنِ مَعْ عَشْرِ
فَيَالَهُ شَهْرٌ بَدِيعْ أَرْبَى عَلَى ٱلدَّهْرِ
وَجَلَّ قَدْرُهُ ٱلرَّفِيعْ عَنْ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ
وَٱلْأَرْضُ تَاهَتْ مِثْلَ خُودْ كَمِثْلِ جُذْلَانِ
وَفُتِّحَتْ بِهَا وُرُودْ وَزَهْرِ سُوسَانِ
وَبِنْتُ سَعْدٍ صَادَفَتْ مِنْهُ غِنَى ٱلدَّهْرِ

يَاكَمْ رَأَتْ لَمَّا وَفَتْ مِنْ قُوَّةِ ٱلْبِكْرِ
وَمِنْ ثَدِي وَكَفَتْ عَلَيْهِ بِالدُّرِّ
وَشَارِفٌ أَضْحَتْ تَجُودْ لَهُمْ بِأَلْبَانِ
وَنِعَمٌ لَهُمْ تَزِيدْ مِنْ غَيْرِ نُقْصَانِ
لِلَّهِ مَا أَبْهَجَا سَنَا مُحَيَّاهُ
لِيُمْنِهِ بَدْرُ ٱلدُّجَا فِي ٱلْمَهْدِ نَاغَاهُ
نَفْسِي فِدَى مَنْ لَهِجَا يَوْمًا بِذِكْرَاهُ
يَزِينُ مَدْحُهُ ٱلشَّهِيدْ بِحُسْنِ ٱلْحَانِ
فَيَنْثَنِي ٱلْجَلْفُ ٱلْبَلِيدْ بِهِ كَنَشْوَانِ
حَازَ ٱلْجَمَالَ وَٱلْجَلَالْ وَأُعْطِيَ ٱلْحُسْنَى
وَحَازَ أَوْصَافَ ٱلْكَمَالْ وَٱلْمَنْظَرَ ٱلْأَسْنَى
وَقَدُّهُ فِي ٱلِاعْتِدَالْ قَدْ فَضَحَ ٱلْغُصْنَا
وَمِنْ سَنَا تِلْكَ ٱلْخُدُودْ ضِيَاءُ شُهْبَانِ
فَأَيْنَ تَوْرِيدُ ٱلْخُدُودْ مِنْ خَدِّهِ ٱلْقَانِ
فَٱلظَّبْيُ مِنْ مُقْلَتِهِ يَغَارُ إِنْ بَانَا
وَٱلْبَدْرُ مِنْ طَلْعَتِهِ قَدْ رَاحَ خَجْلَانَا
وَٱلصُّبْحُ مِنْ غُرَّتِهِ قَدْ صَارَ حَيْرَانَا
وَرِيقُهُ ٱلْعَذْبُ ٱلْبَرُودْ مَا بَيْنَ أَسْنَانِ
مِثْلُ ٱلزُّلَالِ فِي ٱلْوُرُودْ يُشْفَى بِهِ ٱلْعَانِي

مَنْ لِي بِوَجْهِهِ ٱلْأَغَرْ ... ٱلْبَاهِرِ ٱلنُّورِ
وَمَنْ لِمَنْ يَسْبِي ٱلْقَمَرْ ... مِنْ فَوْقِ خَيْزُورِ
يَلُوحُ مِنْ ذَاكَ ٱلشَّعَرْ ... فِي جُنْحِ دَيْجُورِ
وَمُقَلٌ تَرْمُو سُودْ ... حُفَّتْ بِأَجْفَانِ
تَهَابُ شَزْرَهَا ٱلْأُسُودْ ... تُزْرِي بِغِزْلَانِ
كَانَ يَرَى بِهَا أَمَامْ ... كَمَا يَرَى خَلْفَهْ
فِي ٱلضَّوْءِ أَوْ حَالَ ٱلظَّلَامْ ... يَرَى بِلَا كُلْفَهْ
عَلَيْهِ ظَلَّلَ ٱلْغَمَامْ ... مَهْمَا مَشَى حَفَّهْ
لَمْ يَحْتَلِمْ قَطُّ بِخُودْ ... كَشَأْنِ فِتْيَانِ
عَنِ ٱلدَّنَاءَاتِ شَرُودْ ... وَلِلْعُلَى دَانِ
بِكَتِفَيْهِ خَاتَمْ ... وَحَوْلَهَا خِيلَانْ
وَهْوَ ٱلرَّسُولُ ٱلْخَاتِمُ ... لِرُسْلِ ٱلرَّحْمَانْ
حَلَّتْ لَهُ ٱلْغَنَائِمُ ... وَنَسَخَ ٱلْأَدْيَانْ
جَاءَ بِتَوْحِيدِ ٱلْحَمِيدْ ... وَكَسْرِ صُلْبَانِ
وَلِعُلَى ٱلدِّينِ مُشِيدْ ... بِحُسْنِ بُنْيَانِ
وَحَرَسَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَا ... بِٱلْأَنْجُمِ ٱلزُّهْرِ
فَمَنْ لِنَحْوِهَا سَمَا ... رُجِمَ مِنْ فَوْرِ
وَسُمِعَتْ حَوْلَ ٱلْحِمَى ... هَوَاتِفُ ٱلْبِشْرِ
وَكُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدْ ... بَاءَ بِخُسْرَانِ

لِذَاكَ صَارَتْ لَا تُفِيدْ ... أَقْوَالُ كُهَّانِ

رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينْ ... لِلْعُجْمِ وَٱلْعُرْبِ

إِمَامُ حِزْبِ ٱلْمُرْسَلِينْ ... مَنْ عُزَّ بِالرُّعْبِ

وَكَانَ جِبْرِيلُ ٱلْأَمِينْ ... يَرْعَاهُ مِنْ قُرْبِ

أَرْسَلَهُ ٱلرَّبُّ ٱلْوَدُودْ ... فِي خَيْرِ أَزْمَانِ

وَخَيْرِ صَحْبٍ وَجُنُودْ ... وَخَيْرِ بُلْدَانِ

عَلَيْهِ أُنْزِلَ ٱلْكِتَابْ ... مُبَيِّنَ ٱلْأَحْكَامْ

وَبَالِغًا حَدَّ ٱلصَّوَابْ ... وَغَايَةَ ٱلْإِحْكَامْ

فَكُلُّ جَزْلٍ فِي ٱلْخِطَابْ ... لَهُ بِهِ إِلْجَامْ

يَفْضَحُ أَشْعَارَ لَبِيدْ ... وَنَثْرَ سَحْبَانِ

وَحِكَمٌ لَهُ تَزِيدْ ... عَنْ قَوْلِ لُقْمَانِ

بِأَمْرِهِ شُقَّ ٱلْقَمَرْ ... قَدْ حَتَّ أَنْبَاؤُهْ

وَجَاءَ يَسْعَى ٱلشَّجَرْ ... رَاءَاهُ أَعْدَاؤُهْ

وَإِذْ دَعَا ٱلْغَيْثَ ٱنْهَمَرْ ... حَتَّى جَرَى مَاؤُهْ

عَلَى ٱلسُّهُولِ وَٱلنُّجُودْ ... وَقَفْرِ أَسْهَانِ

وَشَاعَ أَخْبَارُ ٱلْوُفُودْ ... بِخِصْبِ ٱلْأَوْطَانِ

لَهُ ٱلظِّبَاءُ أَذْعَنَتْ ... وَأُسْدُ ٱلْغَابِ

وَقَدْ دَعَا فَأَمَّنَتْ ... أُسْكُفَّةُ ٱلْبَابِ

وَٱلرِّيحُ مَا إِنْ سَكَنَتْ ... بِجَيْشِ ٱلْأَحْزَابِ

وَصَخْرَةٌ صَلْدٌ كَزُودْ ... لَانَتْ بِإِذْعَانِ
وَصَرَفَ ٱللَّهُ ٱلْجُنُودْ ... عَنْهُ بِأَحْزَانِ
فَهْوَ شَفِيعُ مَنْ عَصَى ... وَمَنْ قَسَا قَلْبَا
وَبِيَمِينِهِ ٱلْعَصَا ... تَحَوَّلَتْ عَضْبَا
وَسَبَّحَتْ صُمُّ ٱلْحَصَى ... بِكَفِّهِ ٱلرَّبَّا
وَنَبَعَ ٱلْمَاءُ ٱلْبَرُودْ ... مِنْهَا لِظَمْآنِ
وَأُشْبِعَتْ مِرَا ٱلْقَدِيدْ ... وَصَاعِ أَلْفَانِ
وَقَدْ رَمَى بِهَا ٱلتُّرَابْ ... فِي أَوْجُهِ ٱلْكُفَّارْ
وَقَدْ شَفَى بِهَا ٱلْمُصَابْ ... رَفِيقَهُ فِي ٱلْغَارْ
سَنَاهُ كَٱلشَّمْسِ وَغَابْ ... عَنْ أَعْيُنِ ٱلْفُجَّارْ
بِعَنْكَبُوتٍ كَٱلْبُسُودْ ... مُدَّ بِإِتْقَانِ
كَانَ لَهُمْ بِهِ شُرُودْ ... وَأَصْلُ خُذْلَانِ
ثُمَّ ٱغْتَدَتْ سُحْبُ ٱلْحُرُوبْ ... عَلَيْهِمُ سَحَّا
فَمَا أَفَادَهُمْ هُرُوبْ ... وَلَا رَأَوْا نَجْحَا
وَإِذْ أَصَابَتْهُمْ كُرُوبْ ... تَطَلَّبُوا ٱلصُّلْحَا
حَتَّى رَأَوْا بَعْضَ ٱلْوَعِيدْ ... أَصْحَابُ عُدْوَانِ
فَمُتِّعُوا مِثْلَ ثَمُودَ ... وَأُهْلِكُوا ثَانِ
سُحْقًا لِمَنْ قَدْ جَحَدَا ... مَحَاسِنَ ٱلْهَادِي
مَنْ أَخْجَلَ ٱلْغَيْثَ نَدَا ... هِلَالَ ٱلْأَعْيَادِ

شَفِيعُنَا نُورُ ٱلْهُدَى عَدِيمُ أَنْدَادِ
مَنْ صَانَهُ ٱلرَّبُّ ٱلْوَدُودْ مِنْ قَوْمِ طُغْيَانِ
كَمَا بِسُورَةِ ٱلْعُقُودْ جَاءَ بِتِبْيَانِ
أَسْرَى بِهِ ٱللَّهُ إِلَى فَوْقِ ٱلسَّمَوَاتِ
عَلَى ٱلْبُرَاقِ قَدْ عَلَا فِي خَيْرِ ٱلْأَوْقَاتِ
وَفَازَ مِنْ رَبِّ ٱلْعُلَى بِطِيبِ لَذَّاتِ
رَقَى عَلَى سَعْدِ ٱلسُّعُودْ وَنَجْمِ كِيوَانِ
وَنُودِيَ ٱدْنُ يَا مَجِيدْ مِنَّا بِإِعْلَانِ
وَرَفَعُوا لَهُ ٱلْحِجَابْ وَزُجَّ فِي ٱلنُّورِ
بِحَيْثُ يَسْمَعُ ٱلْخِطَابْ سَمَاعَ ذِي ٱلطُّورِ
بِرُؤْيَةٍ وَبِٱقْتِرَابْ فَازَ مِنَ ٱلنُّورِ
وَمُنِحَ ٱلْعِلْمَ ٱلْمَدِيدْ وَفَيْضَ عِرْفَانِ
وَشَاهَدَ ٱلْعَرْشَ ٱلْمَجِيدْ وَدَارَ رِضْوَانِ
وَكَمْ لَهُ مِنْ مُعْجِزَاتْ جَلَّتْ عَنِ ٱلْحَصْرِ
زَادَتْ عَلَى عَدِّ ٱلنَّبَاتْ وَٱلرَّمْلِ وَٱلْقَطْرِ
فَلَيْسَ يُحْصِيهَا ٱلرُّوَاتْ عَلَى مَدَى ٱلدَّهْرِ
كَمْ شَاعِرٍ جَزْلٍ مَجِيدْ نَظِيرِ حَسَّانِ
مَا كَادَ يُبْدِي أَوْ يُعِيدْ مِنْ بَعْدِ قُرْءَانِ
هَذَا وَفِكْرِي فِي خَبَالْ ءَاهٍ عَلَى فِكْرِي

وَقَدْ رَمَتْنِي بِنِبَالْ نَوَائِبُ ٱلدَّهْرِ
بِكَ ٱسْتَجَرْتُ ذَا ٱلْجَلَالْ مِنْ مَكْرِ ذِي مَكْرِ
بِكَ أَعُوذُ مِنْ حَسُودْ يَأْتِي بِبُهْتَانِ
لِنِعَمِ ٱلْخَلْقِ جَحُودْ وَكُلِّ شَيْطَانِ
إِنْ كَثُرَتْ مِنِّيَ ٱلذُّنُوبْ وَعَاقَنِي جُرْمِي
فَأَنْتَ غَفَّارُ ٱلذُّنُوبْ وَصَاحِبُ ٱلْحِلْمِ
فَٱصْرِفْ حَنَانَيْكَ ٱلْخُطُوبْ وَمُوجِبَ ٱلْهَمِّ
وَجُدْ بِهَبَّاتِ ٱلسُّعُودْ يَاخَيْرَ مَنَّانِ
وَٱسْمَحْ وَوَفِّ بِٱلْوُعُودْ وَٱخْتِمْ بِإِيمَانِ
وَٱلْطُفْ بِنَا أَيَا لَطِيفْ وَٱهْدِ أَيَا هَادِي
بَلِّغْ عُبَيْدَكَ ٱلضَّعِيفْ لِرَوْضَةِ ٱلْهَادِي
وَٱجْعَلْ لِقَبْرِهِ ٱلشَّرِيفْ صَدْرِي وَإِيرَادِي
يَاخَيْرَ مَنْ وَفَّى ٱلْعُهُودْ جُدْلِي بِإِحْسَانِ
وَٱلْوَالِدَيْنِ وَٱلْجُدُودْ وَعُمَّ إِخْوَانِ
ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامْ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهْ
وَٱلصَّحْبِ وَٱلْآلِ ٱلْكِرَامْ ذَوِي ٱلْعُلَى وَٱلْجَاهْ
مَا قَالَ مَنْ صَاغَ ٱلنِّظَامْ يَبْغِي رِضَى مَوْلَاهْ
مُحَمَّدٌ رُوحُ ٱلْوُجُودْ وَسِرُّ ٱلْأَكْوَانِ
إِمَامُ أَصْحَابِ ٱلسُّجُودْ فَمَالَهُ ثَانِ

وللعلامة سيدي ابن علي رحمه الله

بُشْرَى لَقَدْ نِلْنَا ٱلْمُنَى ... بِذَا ٱلْهِلَالِ ٱلزَّاهِرِ
وَزَارَنَا شَهْرُ ٱلْهَنَا ... أَهْلًا بِهِ مِنْ زَائِرِ
• يَاحُسْنَهُ مِنْ قَادِمٍ ... وَيَالَهُ مِنْ زَائِرِ
قَدْ سَادَ عَنْ مَوَاسِمٍ ... بِنُورِ بَدْرٍ زَاهِرِ
شَهْرٌ رَفِيعٌ قَدْرُهُ ... فِي أَوَّلٍ وَآخِرِ
قَدْ هَبَّ عَنَّا نَشْرُهُ ... كَالنَّدِّ فِي ٱلْمَبَاخِرِ
فَهُوَ كَتَاجٍ فَائِقٍ ... عَلَى جَبِينٍ نَاضِرِ
مُرَصَّعٍ وَشَارِقٍ ... بِرَائِقِ ٱلْجَوَاهِرِ
قَدِمْتَ يَاشَهْرَ ٱلرِّضَى ... بِٱلْأُنْسِ وَٱلْبَشَائِرِ
فَٱلدَّهْرُ مِنْكَ قَدْ أَضَا ... فِي كُلِّ طَرْفٍ نَاظِرِ
بِمَوْلِدٍ مُبَارَكٍ ... وَافَى بِيُمْنِ ٱلطَّاهِرِ
يَجِلُّ عَنْ مُشَارِكٍ ... فِي ذَا ٱلْجَمَالِ ٱلْبَاهِرِ
تَبَسَّمَ ٱلدَّهْرُ بِهِ ... بِكُلِّ ثَغْرٍ ظَاهِرِ
كَأَنَّهُ مِنْ طِيبِهِ ... يَنِمُّ بِٱلْعَنَابِرِ
بِمَنْ سَمَا إِلَى ٱلسَّمَا ... لِعَالَمِ ٱلسَّرَائِرِ
بِعُمْرِهِ قَدْ أَقْسَمَا ... وَخُصَّ بِٱلْمَفَاخِرِ
ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ ٱلَّذِي ... قَدْ فَاقَ فِي ٱلْمَآثِرِ

لَيْسَ بِفَظٍّ أَوْ بِذِي غِلْظَةٍ أَوْ مُحَاوِرِ
اِخْتَارَهُ مِنْ مَعْشَرٍ سَادَ عَلَى ٱلْعَشَائِرِ
ذُو سُؤْدَدٍ وَمَفْخَرٍ لِبَيْتِهِ مُجَاوِرِ
بِهِ ٱلْمَسِيحُ بَشَّرَا فِي كُلِّ رَبْعٍ عَامِرِ
وَقَالَ مِنْ أُمِّ ٱلْقُرَى مَبْعَثُهُ فِي ٱلْآخِرِ
اَلْجُودُ مِنْ يَمِينِهِ كَمِثْلِ بَحْرٍ زَاخِرِ
مَنْ لَمْ يَدِنْ بِدِينِهِ أُفٍّ لَهُ مِنْ خَاسِرِ
قَدْ أَكْرَمَ ٱللَّهُ ٱلْوَرَى بِذَا ٱلصَّفِيِّ ٱلطَّاهِرِ
وَٱلْكَوْنُ قَدْ تَنَوَّرَا بِطِيبِ ٱلْعَنَاصِرِ
يَعْفُو بِهِ إِلَاهُنَا عَلَى ذَوِي ٱلْكَبَائِرِ
بِحَبْلِهِ ٱعْتِصَامُنَا وَهُوَ خَيْرُ نَاصِرِ
قُلْ لِلَّذِي يَبْغِي ٱلنَّجَاهْ مِنَ ٱلْعِقَابِ ٱلزَّاجِرِ
عَلَيْهِ أَكْثِرِ ٱلصَّلَاهْ وَلَا تَخَفْ مِنْ ضَائِرِ
فَهْيَ شِفَاءٌ لِلصُّدُورْ وَرَوْضُ كُلِّ ذَاكِرِ
وَهْيَ تُيَسِّرُ ٱلْأُمُورْ مِنْ كُلِّ صَعْبٍ نَادِرِ
بِهَا تُقَالُ ٱلْعَثَرَاتْ لَدَى ٱلْمَلِكِ ٱلْقَادِرِ
بِهَا تُنَالُ ٱلدَّرَجَاتْ مِنَ ٱلنَّعِيمِ ٱلزَّاهِرِ
فَحُبُّ هَذَا ٱلْمُجْتَبَى رِبْحٌ لِكُلِّ تَاجِرِ
مَنْ يَسِّرَتْ لَهُ ٱلصَّبَا لِفَهْمِ كُلِّ كَافِرِ

وَجَاءَهُ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينْ ... بِٱلْوَحْيِ وَٱلنَّظَائِرِ
وَهْوَ لَهُ كَافِي مُعِينْ ... فِي قَطْعِ كُلِّ دَابِرِ
وَمَنْ لَهُ كُلُّ ٱلْوُجُودْ ... مُمْتَثِلُ ٱلْأَوَامِرِ
قَدْ كَرُمَتْ لَهُ ٱلْجُدُودْ ... مِنْ كَابِرٍ عَنْ كَابِرِ
مِنْ كُلِّ صُلْبٍ طَيِّبِ ... وَمُسْتَقَرٍّ طَاهِرِ
وَحَسَبٍ مُهَذَّبِ ... عَلَى عُلَاهُ سَافِرِ
أَطَاعَهُ ٱلْبَدْرُ ٱلْمُنِيرْ ... أَكْرِمْ بِهِ مِنْ ءَامِرِ
مِنْ كَفِّهِ ٱلْمَاءُ ٱلنَّمِيرْ ... مِثْلَ ٱلزُّلَالِ ٱلْعَاطِرِ
لِفَارِسِ ٱلْغَيْثِ أَشَارْ ... فَأَنْهَلَّ بِٱلْبَوَادِرِ
وَرَجَعَتْ شَمْسُ ٱلنَّهَارْ ... لَهُ بِوَقْتٍ حَاضِرِ
وَبِٱلْغَمَامِ ظَلَّلَهْ ... مَوْلَاهُ فِي ٱلْهَوَاجِرِ
وَٱلْعَنْكَبُوتُ ٱسْتَقْبَلَهْ ... حُبًّا بِنَسْجٍ سَاتِرِ
وَقَدْ زَهَا بِهِ ٱلْبُرَاقْ ... فِي مَوْكِبِ ٱلْبَشَائِرِ
وَجَاوَزَ ٱلسَّبْعَ ٱلطِّبَاقْ ... إِلَى ٱلْعَلِيِّ ٱلْقَادِرِ
قَالَ لَهُ أَهْلُ ٱلسَّمَا ... يَامَرْحَبًا بِالزَّائِرِ
ٱلْقَدْرُ مِنْكَ قَدْ سَمَا ... عَنْ مَعْشَرِ ٱلْأَكَابِرِ
فَأَنْعِمْ هَنِيئًا بِٱللِّقَا ... مِنَ ٱلْكَرِيمِ ٱلْغَافِرِ
فَٱلْمَلَكُوتُ أَشْرَقَا ... بِذَا ٱللِّقَاءِ ٱلنَّاضِرِ
وَٱبْتَهَجَتْ بِهِ ٱلْجِنَانْ ... وَٱلْحُورُ فِي ٱلْمَقَاصِرِ

وَعَمَّ هَذَا ٱلْمَهْرَجَانْ ... فِي مَلَكُوتِ ٱلْقَاهِرِ
اَللَّهُ أَعْلَى قَدْرَهُ ... سُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرِ
وَقَدْ أَمَدَّ صَدْرَهُ ... بِٱلْحِكَمِ ٱلظَّوَاهِرِ
مُفَضَّلٌ عَالِي ٱلْمَقَامْ ... مُمْتَثِلُ ٱلْأَوَامِرِ
فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ إِمَامْ ... عَلَى عُلَا ٱلْمَنَابِرِ
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ سَيِّدٍ ... هَادٍ لِكُلِّ جَائِرِ
فَيَالَهُ مِنْ أَيِّدٍ ... فِي رَبِّهِ مُبَادِرِ
فَذِكْرُهُ شَافِي ٱلْقُلُوبْ ... وَمُبْهِجُ ٱلْخَوَاطِرِ
وَهْوَ جَلَاءٌ لِلْكُرُوبْ ... وَزِينَةُ ٱلْمَحَاضِرِ
مَا مِنْ نَبِيءٍ قَبْلَهُ ... أَتَى بِشَرْعٍ بَاهِرِ
إِلَّا نِيَابَةً لَهُ ... بِصِفَةِ ٱلْمُوَازِرِ
فَهْوَ نَبِيُّ ٱلْأَنْبِيَا ... مِنْ أَوَّلٍ لِآخِرِ
وَهْوَ صَفِيُّ ٱلْأَصْفِيَا ... وَسَيِّدُ ٱلْأَكَابِرِ
أَثْنَى عَلَيْهِ رَبُّهُ ... بِحُسْنِ خُلْقٍ طَاهِرِ
مَنْ لَا يَنَامُ قَلْبُهُ ... لِنَوْمِ طَرْفٍ فَاتِرِ
مَا خَابَ قَطُّ سَائِلٌ ... أَتَاهُ فِي ٱلضَّرَائِرِ
لِكُلِّ فَرْدٍ شَامِلٌ ... بِٱلنِّعَمِ ٱلْغَزَائِرِ
فَمِنْ نَدَاهُ أَنَّهُ ... رَدَّ بَعِيرَ جَابِرِ
وَزَادَهُ ثَمَنَهُ ... فَيَالَهُ مِنْ جَابِرِ

وَرَدَّ سَبْيَ فِرْقَةٍ ... لِأَجْلِ مَدْحِ شَاعِرِ
وَعَفَّ حَالَ قُدْرَةٍ ... عَلَى ذَوِي ٱلْمَشَاعِرِ
عَطَاؤُهُ قَدْ أَخْجَلَا ... غَيْثَ ٱلْغَمَامِ ٱلْمَاطِرِ
فَلَيْسَ حَاتِمُ ٱلْعُلَا ... بِهِ سِوَى كَمَادِرِ
أَقْسَمْتُ مِاللِّمُصْطَفَى ... فِي ٱلْكَوْنِ مِنْ مُنَاظِرِ
قَدْ فَاقَ فَضْلًا وَوَفَا ... وَفِي ٱلنَّوَالِ الصَّادِرِ
يَافَوْزَ مَنْ أَحَبَّهُ ... وَافَى بِحَظٍّ وَافِرِ
وَٱللَّهِ إِنَّ حُبَّهُ ... مِنْ أَعْظَمِ ٱلذَّخَائِرِ
فَيَاسَقِيمًا بِٱلذُّنُوبْ ... مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرِ
اَلشَّمْسُ مَالَتْ لِلْغُرُوبْ ... وَيْحَكَ قُمْ وَبَادِرِ
فَإِنَّمَا ٱلدُّنْيَا غُرُورْ ... عَظِيمَةُ ٱلْمَرَائِرِ
كَمْ مِنْ دِيَارٍ وَقُصُورْ ... وَأَرْبُعٍ دَوَاثِرِ
إِنْ أَضْحَكَتْ مِنْ يَوْمِهَا ... أَبْكَتْ بِيَوْمٍ آخَرِ
وَمَا نَجَا مِنْ هَمِّهَا ... إِلَّا ذَوُو ٱلْبَصَائِرِ
قَدْ حَقَّقُوا ٱنْقِلَابَهَا ... مِثْلَ ٱللَّئِيمِ ٱلْغَادِرِ
فَصَادَقُوا ٱجْتِنَابَهَا ... بِكُلِّ عَزْمٍ بَاتِرِ
قَدْ قَطَعُوا أَنْفَاسَهُمْ ... بِأَلْسُنٍ ذَوَاكِرِ
وَجَلَبُوا إِينَاسَهُمْ ... بِأَنْفُسٍ نَوَافِرِ
فَيَالَهُمْ مِنْ سَادَةٍ ... وَجِلَّةٍ أَكَابِرِ

لَيْسَ لَهُمْ فِي حَالَةٍ غَيْرُ ٱلْوَلِيِّ ٱلنَّاصِرِ
يَا حَيُّ يَا مَنْ لَا يَمُوتْ يَا عَالِمَ ٱلضَّمَائِرِ
مُنَّ عَلَيْنَا بِٱلثُّبُوتْ عَلَى ٱلْهُدَى فِي آخِرِ
وَجُدْ بِلُطْفٍ شَامِلٍ لِغَائِبٍ أَوْ حَاضِرِ
وَٱسْمَحْ بِعَامٍ كَامِلٍ وَصَوْبِ غَيْثٍ هَامِرِ
ٱنْظُرْ إِلَى مَشَائِخٍ وَمَعْشَرٍ أَصَاغِرِ
وَٱمْنُنْ بِحُكْمٍ نَاسِخٍ لِكُلِّ حُكْمٍ قَاهِرِ
أَفْعَالُنَا قَدْ أَوْجَبَتْ كُلَّ صَنِيعٍ زَاجِرِ
وَٱلْفَضْلُ مِنْكَ قَدْ ثَبَتْ عَلَى ٱلْمُسِيءِ ٱلْقَاصِرِ
وَصَلِّ يَا رَبَّ ٱلْعِبَادْ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلطَّاهِرِ
وَءَالِهِ ذَوِي ٱلرَّشَادْ وَصَحْبِهِ ٱلْأَكَابِرِ
مَا قَالَ مَنْ تَجْنِي ٱلْعَنَا بِمَدْحِ هَذَا ٱلشَّاعِرِ
بُشْرَى لَقَدْ نِلْنَا ٱلْمُنَى بِذَا ٱلْهِلَالِ ٱلزَّاهِرِ

لِلْأُسْتَاذِ سَيِّدِي عَمَّارٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى

اِخْتِمْ يَا سَلَامْ لَنَا كَرَامَهْ
بِحُسْنِ ٱلْخِتَامْ مَعَ ٱلسَّلَامَهْ
بِمَنْ لِي رَبِيعْ بِهِ أَزْدِهَاءُ
وَحُسْنٍ بَدِيعْ ثُمَّ بَهَاءُ

وَقَدْرٌ رَفِيعْ ثُمَّ سَنَاءُ
هِلَالُ ٱلتَّمَامْ بَاهِي ٱلْعِمَامَهْ
شَفِيعُ ٱلْأَنَامْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَهْ
اَلْهَادِي ٱلْبَشِيرْ طَهَ ٱلْمُكَرَّمْ
اَلْبَدْرُ ٱلْمُنِيرْ اَلطَّوْدُ ٱلْأَعْظَمْ
اَلْحَامِي ٱلْمُجِيرْ إِنْ خَطْبٌ أَظْلَمْ
نُخْبَةُ ٱلْكِرَامْ رُكْنُ ٱلدِّعَامَهْ
مُجَلِي ٱلظَّلَامْ زَيْنُ ٱلْعَلَامَهْ
فَحَاشَا يَخِيبْ عَبْدٌ تَوَسَّلْ
لَكَ يَا مُجِيبْ بِخَيْرِ مُرْسَلْ
حِمَاكَ ٱلرَّحِيبْ غَيْثُكَ ٱلْأَشْمَلْ
أَحْمَدُ ٱلْهُمَامْ سَامِي ٱلْمَقَامَهْ
لَهُ فِي ٱلْقِيَامْ عَقْدُ ٱلْإِمَامَهْ
رَحْمَةُ ٱلْبِلَادْ فَخْرُ ٱلزَّمَانِ
مُلْبِسُ ٱلْعِبَادْ ثَوْبَ ٱلتَّهَانِي
بِهِ يُسْتَفَادْ كَنْزُ ٱلْأَمَانِي
حَبْلُ ٱلِاعْتِصَامْ وَٱلِاسْتِقَامَهْ
رَبِيقُ ٱلْقَوَامْ بَدْرُ ٱلْوَسَامَهْ
تُضِيءُ ٱلدُّجُونْ إِنْ لَاحَ خَدُّهْ

وَتُسْبَى ٱلْغُصُونْ إِنْ مَاسَ قَدُّهْ
فَحَاشَا يَكُونْ فِي ٱلْكَوْنِ نِدُّهْ
نَبِيٌّ أَقَامْ سُوقَ ٱلْعَظَامَهْ
عَنْ زَهْرِ ٱلْكَمَامْ يُبْدِي ٱبْتِسَامَهْ
هِلَالُ ٱلْجَبِينْ أَبْدَى سُعُودَهْ
مَا ٱلْوَرْدُ بِلِينْ يَحْكِي خُدُودَهْ
وَلَا ٱلْيَاسَمِينْ يُشْبِهُ جِيدَهْ
وَلَيْسَ ٱلْغَمَامْ وَالَى ٱنْسِجَامَهْ
مِنْ كَفِّ ٱلْإِمَامْ إِلَّا قُلَامَهْ
فَلَوْلَاهُ مَا تَمَّتْ سُعُودُ
وَلَوْلَاهُ مَا كَانَ ٱلْوُجُودُ
وَلَوْلَاهُ مَا غَيْثٌ يَجُودُ
حَوَى ٱلْإِعْتِظَامْ قُطْرُ تِهَامَهْ
وَٱلْعِزُّ ٱسْتَدَامْ بِأَرْضِ رَامَهْ
مُذْ بَدَا بِهَا هَذَا ٱلْهِلَالُ
كَمْ بِسِرْبِهَا رُمَّتْ رِحَالُ
إِلَى سِرْبِهَا مَتَى ٱلْوِصَالُ
لَوْ ذَا ٱلْمُسْتَهَامْ يُرْخِي زِمَامَهْ
لِذَاكَ ٱلْمَقَامْ يُعْطَى مَرَامَهْ

لِتِلْكَ ٱلرُّسُوعْ طَالَ ٱشْتِيَاقِي
وَشَبَّ ٱلضُّلُوعْ جَمْرُ ٱحْتِرَاقِي
وَصَوْتُ ٱلدُّمُوعْ لَبْسَ بِرَاقِي

أَلَا يَا حَمَامْ عَرِّجْ كَرَامَهْ
بِحِلْفِ ٱلسَّقَامْ وَٱحْمِلْ سَلَامَهْ
وَٱذْكُرْ ذَا ٱلنُّحُولْ وَفَرْطَ وَجْدِي
إِنْ نِلْتَ ٱلْوُصُولْ مِنْ غَرْبِ نَجْدِ
وَقُلْ يَا رَسُولْ لِأَهْلِ وُدِّي

صَبٌّ ذُو هُيَامْ يَشْكُو غَرَامَهْ
أَلَا يَا كِرَامْ فَٱرْعَوْا ذِمَامَهْ
إِذَا مَا ٱلصَّبَا قَدْ حَدَّثَتْنِي
عَنْ تِلْكَ ٱلرُّبَا يَزْدَادُ حُزْنِي
أُهَيْلَ قُبَا مَهْلًا فَإِنِّي

بِٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامْ ذَاتِ ٱلْوَسَامَهْ
حَلِيفُ غَرَامْ فَلَا مَلَامَهْ
فَمَا رَاقَنِي رَشِيقُ قَدِّ
وَلَا شَاقَنِي بَهَاءُ خَدِّ
وَلَا هَزَّنِي جَمَالُ هِنْدِ

بَلْ بِي ٱعْتِرَامْ بَادِي ٱلْعَلَامَهْ

بِخَيْرِ ٱلْأَنَامْ لَيْثِ ٱلزَّعَامَهْ
نَبِيٌّ ثَنَاهْ أَحَلُّ ذُخْرِي
وَمَدْحُ عُلَاهْ أَتَمُّ فَخْرِي
وَوَصْفُ حُلَاهْ شَهْدِي وَخَمْرِي
بَلَذُّ ٱلنِّظَامْ فِي ذِي ٱلْعَظَامَهْ
مُرَوِّي ٱلْحُسَامْ مِنْ كُلِّ هَامَهْ
نَبِيٌّ إِلَيْهْ حَنَّ ٱلْأَوَابِدْ
وَأَثْنَى عَلَيْهْ صُمُّ ٱلْجَلَامِدْ
وَعَلَى يَدَيْهْ خَرْقُ ٱلْعَوَائِدْ
بِصَاعِ طَعَامْ جَيْشًا أَقَامَهْ
وَبَدْرُ ٱلتَّمَامْ أَبْدَى ٱنْقِسَامَهْ
أَتَاهُ ٱلنَّبَاتْ يَسْعَى خُضُوعَا
وَضَبُّ ٱلْفَلَاتْ حَيَّ ٱلشَّفِيعَا
كُلُّ ٱلْكَائِنَاتْ أَضْحَى مُطِيعَا
وَبِذَا ٱلْهُمَامْ حَفَّتْ غَمَامَهْ
حَيْثُمَا أَقَامْ سَارَتْ أَمَامَهْ
سَبَّحَ ٱلْحَصَا وَسْطَ يَدَيْهِ
وَعَادَ ٱلْعَصَا سَيْفًا لَدَيْهِ
فَيَا مَنْ عَصَى صَلِّ عَلَيْهِ

وَأَهْدِ ٱلسَّلَامْ لَهُ كَرَامَهْ
تَحْظَ بِٱلْمَرَامْ يَوْمَ ٱلنَّدَامَهْ
فَبُشْرَى لَنَا بِذَا ٱلشَّفِيعِ
قَدْ زَالَ ٱلْعَنَا عَنِ ٱلْجَمِيعِ
وَنِلْنَا ٱلْمُنَى بِذَا ٱلرَّفِيعِ
يَالَهُ إِمَامْ حَازَ ٱلْفَخَامَهْ
قَدْ قَادَ ٱلْأَنَامْ لِلِٱسْتِقَامَهْ
فَعَمَّ ٱلْوُجُودْ بِحُسْنِ صُنْعِهْ
مَا ٱلرَّوْضُ يَجُودْ قَطُّ بِطَبْعِهْ
قَدْ تَمَّ ٱلسُّعُودْ لَنَا بِوَضْعِهْ
وَغَيْثُ ٱلْغَمَامْ وَالَى ٱنْسِجَامَهْ
وَزَهْرُ ٱلْكِمَامْ أَبْدَى ٱبْتِسَامَهْ
وَٱلْخَيْرُ ٱنْسَجَمْ وَٱلْعَيْشُ طَابَا
وَٱلْأَمْنُ ٱرْتَسَمْ وَٱلرَّوْعُ ءَابَا
وَٱلرُّشْدُ ٱحْتَكَمْ وَٱلْغَيُّ خَابَا
وَٱلدِّينُ ٱسْتَقَامْ أَيَّ ٱسْتِقَامَهْ
وَبَدَّ ٱنْتِظَامْ قَوْمِ ٱلدَّمَامَهْ
وَٱلْكَوْنُ ٱسْتَنَارْ وَطَابَ نَشْرَا
وَحَازَ ٱلْفَخَارْ وَوَافَى بُشْرَى

وَهُدَّ ٱلصَّغَارْ إِيوَانُ كِسْرَى
وَٱنْجَلَى ٱلظَّلَامْ بِذِي ٱلْعِمَامَهْ
وَبُصْرَى ٱلشَّآمْ لَاحَتْ أَمَامَهْ
فَتَمَّ ٱلسُّرُورْ بِذَا ٱلْأَمِينِ
مُذْ أَشْرَقَ نُورْ ذَاكَ ٱلْجَبِينِ
كَبَدْرٍ يَنُورْ عَلَى غُصُونِ
وَٱزْدَادَ ٱلْهُمَامْ عِلْوَ وِسَامَهْ
كَبَدْرِ ٱلتَّمَامْ يَعْلُو قَوَامَهْ
وَعَمَّ ٱلْبِطَاحْ صَوْتُ ٱلْأَغَانِي
أَلَا يَا صَبَاحْ لَكَ ٱلتَّهَانِي
فَٱفْخَرْ لَا جُنَاحْ عَلَى ٱلزَّمَانِي
مَوْلِدَ ٱلْإِمَامْ عَالِي ٱلْمَقَامَهْ
جِئْتَ بِٱغْتِنَامْ عَلَى ٱلسَّلَامَهْ
لَكَ يَا رَبِيعْ فِي ٱلْفَخْرِ رَسْمُ
بِٱلْيَوْمِ ٱلْبَدِيعْ لِلَّهِ يَوْمُ
قَدْرُكَ ٱلرَّفِيعْ فِي ٱلدَّهْرِ يَسْمُو
حُزْتَ كُلَّ عَامْ عَقْدَ ٱلْإِمَامَهْ
يَالَوْ بِٱلدَّوَامْ تُعْطَى ٱلْإِقَامَهْ
جِئْتَ يَا رَبِيعْ بَعْدَ ٱشْتِيَاقِ

فِي فَصْلِ ٱلرَّبِيعِ ٱشْفِي ٱتِّفَاقِي
وَرُحْتَ سَرِيعْ وَٱلشَّوْقُ بَاقِي
لَمْ يَقْضِ ٱلْغَرَامْ مِنْكَ مَرَامَهْ
سِرْتَ وَٱلْمَنَامْ أَرْخَى زِمَامَهْ
تُرَى عَنْ قَرِيبْ تُولِي ٱرْتِجَاعَا
فَقَلْبِي ٱلْكَئِيبْ يَشْكُو ٱنْصِدَاعَا
مَوْلِدَ ٱلْحَبِيبْ هَاكَ ٱلْوِدَاعَا
وَسِرْ بِٱلسَّلَامْ وَعُدْ كَرَامَهْ
بِيُمْنٍ مُدَامْ إِلَى ٱلْقِيَامَهْ
يَالَا أَحْمَدَا لِذَا ٱلْكَسِيرِ
وَيَا سَيِّدَا يَسِّرْ أُمُورِي
وَٱكْفِنِي ٱلْعِدَا وَكُنْ مُجِيرِي
ذُنُوبِي عِظَامْ يَا ذَا ٱلْعَظَامَهْ
أَخْشَى ٱلِانْتِقَامْ يَوْمَ ٱلنَّدَامَهْ
جَاهُكَ عَظِيمْ أَيَا رَؤُوفُ
وَأَنْتَ رَحِيمْ بِنَا لَطِيفُ
فَقُلْ ذَا ٱلْخَدِيمْ عَبْدٌ ضَعِيفُ
قَدْ أَمَّ ٱلْكِرَامْ يَبْغِي مَرَامَهْ
فَلَيْسَ يُضَامْ قَدْرَ قُلَامَهْ

وَيَا مُصْطَفَاهْ بِكَ ٱسْتَجَرْتُ
وَيَا مُقْتَفَاهْ لَكَ ٱلْتَجَأْتُ
وَيَا مُجْتَبَاهْ لَكَ ٱسْتَنَدْتُ
قَصْدُ ٱلْمُسْتَهَامْ تَرْعَى ذِمَامَهْ
وَعِنْدَ ٱلْحِمَامْ فَأَحْسِنْ خِتَامَهْ
فَيَا ذَا ٱلْجَلَالْ شَفِّعْهُ فِينَا
وَيَا ذَا ٱلنَّوَالْ هَدْيًا فَإِنَّا
تِهْنَا فِي ٱلضَّلَالْ فَٱمْنُنْ عَلَيْنَا
وَٱكْفِنَا حُطَامْ دُنْيَا ٱلدَّمَامَهْ
وَٱسْمَحْ بِٱلْمَرَامْ وَٱلِاسْتِقَامَهْ
وَأَزْكَى ٱلصَّلَاةْ مَعَ ٱلتَّحِيَّهْ
عَلَى ذِي ٱلصِّلَاتْ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّهْ
وَٱلْآلِ ٱلْهُدَاتْ تَتْرَى ذَكِيَّهْ
وَٱلصَّحْبِ ٱلْكِرَامْ ذَوِي ٱلْعَظَامَهْ
مَا وَشَّى ٱلْأَكَامْ رَقْمُ ٱلْغَمَامَهْ

وللعلامة سيدي محمد بن الشاهد رحمه الله

يَا غُرَّةَ ٱلْيُمْنِ يَا رَبِيعُ ... أَهْلَلْتَ بِٱلطَّالِعِ ٱلسَّعِيدْ
أَنْتَ لَنَا ٱلْمَوْسِمُ ٱلرَّفِيعُ ... بِٱلْمُصْطَفَى فُقْتَ كُلَّ عِيدْ
أَهْلًا بِأَيَّامِكَ ٱلْحِسَانِ ... ذَاتِ ٱلْمَسَرَّاتِ وَٱلْهَنَا
يَعْذُبُ فِي أَيِّمَا لِسَانِ ... ذِكْرُكَ يَا بَاهِرَ ٱلسَّنَا
أَقْبَلْتَ بِٱلْأُنْسِ وَٱلْأَمَانِ ... وَٱلْخَيْرِ وَٱلْيُسْرِ وَٱلْمُنَا
فَحُسْنُكَ ٱلْبَاهِرُ ٱلْبَدِيعْ ... فِي كُلِّ عَامٍ وَافَى يَزِيدْ
لِلَّهِ مَا ضَمَّتِ ٱلضُّلُوعْ ... مِنْ حُبِّكَ ٱلْوَافِرِ ٱلْمَدِيدْ
قَرَّتْ بِإِقْبَالِكَ ٱلْعُيُونُ ... وَٱنْشَرَحَتْ لِلِّقَا صُدُورْ
وَٱقْتُضِيَتْ بِٱلْوَفَا دُيُونُ ... مِنْكَ وَوَافَى مِنْكَ ٱلسُّرُورْ
حُسْنُكَ كَٱلشَّمْسِ مُسْتَبِينُ ... فَٱفْخَرْ عَلَى جُمْلَةِ ٱلشُّهُورْ
بِٱللَّهِ هَلْ خَصَّكَ ٱلرَّبِيعُ ... بِنَفْحَةِ ٱلزَّهْرِ وَٱلْوُرُودْ
أَمْ فِيكَ طِيبُ ٱلثَّنَا يَضُوعُ ... أَغْنَاكَ عَنْ عَنْبَرٍ وَعُودْ
يَا مَوْسِمَ ٱلْفَخْرِ وَٱلتَّهَانِي ... أَهْلًا وَسَهْلًا بِذَا ٱلْقُدُومْ
يَا حَائِزَ ٱلسَّبْقِ فِي ٱلرِّهَانِ ... لَيْتَ لَيَالِيكَ لَوْ تَدُومْ
جَلَيْتَ فِي حِلْيَةِ ٱلزَّمَانِ ... فَكُنْتَ شَمْسًا مَعَ ٱلنُّجُومْ
لَوْلَاكَ لَمْ يُعْرَفِ ٱلْجَمِيعُ ... مِنْ شَهْرِ صَوْمٍ وَشَهْرِ عِيدْ
وَلَيْسَ فِي كُلِّهَا وَضِيعُ ... لَكِنْ مَا حُزْتَهُ بَعِيدْ

مِنْ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ لَيْسَ أَفْضَلْ ... فِي ٱلدَّهْرِ إِلَّا لَوَيْلَتُكْ
اَلذِّكْرُ فِي تِلْكَ قَدْ تَنَزَّلْ ... وَتِلْكَ لَا شَكَّ مِنَّتُكْ
لِأَنَّ مِيلَادَ خَيْرِ مُرْسَلْ ... فِيكَ عَلَتْ مِنْهُ رُتْبَتُكْ
مُحَمَّدُ ٱلْخَاتِمُ ٱلشَّفِيعُ ... كَرِيمُ ٱلْآبَاءِ وَٱلْجُدُودْ
اَلْقَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ صَرِيعُ ... مَتَى أَرَى وَجْهَكَ ٱلسَّعِيدْ
إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِهِ ٱشْتِيَاقِي ... يَا شَهْرَ مِيلَادِهِ ٱلْكَرِيمْ
تُرَى مَتَى أَمْتَطِي نِيَاقِي ... قَاصِدَةً رَبْعَهُ ٱلْقَدِيمْ
أَزُورُ فِي جُمْلَةِ ٱلرِّفَاقِ ... زَمْزَمَ وَٱلْبَيْتَ وَٱلْحَطِيمْ
يَا حَبَّ أُولَائِكَ ٱلرُّبُوعُ ... وَحَبَّذَا ذَلِكَ ٱلصَّعِيدْ
لَوْ يَقْرُبُ ٱلْمَنْزِلُ ٱلشَّسُوعُ ... مِنْهَا وَيَدْنُو لَنَا ٱلْبَعِيدْ
هَلْ لِي إِلَى ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ ... وَهَلْ إِلَى ٱلْحِجْرِ مِنْ سَبِيلْ
مَاذَا عَلَى ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ... لَوْ شَامَهُ طَرْفِيَ ٱلْكَحِيلْ
بِٱلْحَجَرِ ٱلْأَسْعَدِ ٱغْتِنَامِ ... خَالٌ عَلَى وَجْنَةِ ٱلْجَمِيلْ
وَٱلْبَيْتُ يَجْلُو ثَنَاهُ رِيحُ ... يَخْتَالُ فِي أَسْوَدِ ٱلْبُرُودْ
وَطِيبُ أَنْفَاسِهِ يَضُوعُ ... عَطَرَ ٱلْأَغْوَارَ وَٱلنُّجُودْ
مَنَازِلٌ جَالَ فِي ثَرَاهَا ... آدَمُ وَٱلرُّوحُ وَٱلْخَلِيلْ
فَرَحْمَةُ ٱللَّهِ فِي ثَرَاهَا ... تَنْزِلُ فِي ٱلصُّبْحِ وَٱلْأَصِيلْ
فَيَا هَنِيئًا لِمَنْ يَرَاهَا ... وَحَلَّ فِي ظِلِّهَا ٱلظَّلِيلْ
لِلدِّينِ مِنْهَا بَدَا صُدُوعُ ... وَٱلْكُفْرُ مَا زَالَ فِي خُمُودْ

فَهْوَ إِلَى وَقْتِنَا مُضِيعُ ... وَأَهْلُهُ عِنْدَنَا عَبِيدْ

مَكَّةُ يَا أَشْرَفَ ٱلْبِقَاعِ ... طَالَ ٱشْتِيَاقِي إِلَى لِقَاكْ

مَتَى أُرَى فِي حِمَاكِ سَاعِ ... مُبَاهِيًا رُتْبَةَ ٱلسِّمَاكْ

أَطُوفُ بِٱلْبَيْتِ لِلْوَدَاعِ ... لَا نَاسِيَ ٱلْعَهْدِ مِنْ حِمَاكْ

إِنِّي إِلَى طَيْبَةَ نَزُوعُ ... وَلِي غَرَامٌ بِهَا شَدِيدْ

وَلِي بِأَمْدَاحِهَا وَلُوعُ ... مِنْ طَارِفِ ٱلْمَدْحِ وَٱلتَّلِيدْ

هُنِّئْتَ يَا سَاكِنَ ٱلْمَدِينَهْ ... بِٱلْفَوْزِ يَا جَارَ أَحْمَدَا

عَلَيْكُمُ تَنْزِلُ ٱلسَّكِينَهْ ... لِأَجْلِ مَنْ جَاءَ بِٱلْهُدَى

وَثَمَّ يَحْمِي ٱلْإِلَهُ دِينَهْ ... إِنْ دَهِمَ ٱلْخَطْبُ وَٱلرَّدَى

إِنْ جَاءَهَا ٱلْأَعْوَرُ ٱلرَّقِيعُ ... يَرْجِعُ عَنْ بَابِهَا طَرِيدْ

وَٱلْخَطْبُ فِي غَيْرِهَا فَضِيعُ ... مِنْهُ وَأَتْبَاعُهُ ٱلْيَهُودْ

لَا رَوَّعَ ٱللهُ أَهْلَ طَيْبَهْ ... فَإِنَّهُمْ جِيرَةُ ٱلْحَبِيبْ

حَلُّوا بِمَيْمُونَةِ ٱلنَّقِيبَهْ ... وَحَلَّ مَا بَيْنَهُمْ طَبِيبْ

لِتَسْقِهِمْ مُزْنَةٌ سَكِيبَهْ ... وَلْيَرْتَعُوا مَرْتَعًا خَصِيبْ

فَعَيْشُهُمْ دَائِمًا مَرِيعُ ... إِذْ فِيهِمُ ٱلطَّيِّبُ ٱلْوَحِيدْ

وَكُلُّ مَنْ كَادَهُمْ مَرُوعُ ... لَا نَالَ فِي ٱلدَّهْرِ مَا يُرِيدْ

عِنْدَهُمْ رَوْضَةُ ٱلْجِنَانِ ... مَا بَيْنَ بَيْتٍ وَمِنْبَرِ

وَقَبْرُ مَنْ أُوتِيَ ٱلْمَثَانِي ... صَاحِبُ سَيْفٍ وَمِغْفَرِ

مُظْهِرُ ٱلْآيَاتِ وَٱلْبَيَانِ ... غِنَى عَدِيمٍ وَمُعْسِرِ

وَعِنْدَهُمْ ذَلِكَ ٱلْبَقِيعُ ... فَكَمْ بِهِ مَاجِدٌ شَهِيدْ
وَكَمْ بِهِ عَابِدٌ مُطِيعُ ... وَكَمْ بِهِ فَائِزٌ سَعِيدْ
حَلَلْتِ بِٱلشَّرْقِ يَامُنَايَ ... وَشَطَّ بِي عَنْكِ مَغْرِبُ
كَمْ دُونَ مَلْقَاكِ مِنْ دِمَاءٍ ... طُلَّتْ وَلَمْ يَدْنُ مَطْلَبُ
وَكَمْ صَحَارِي بِغَيْرِ مَاءٍ ... وَعَقَبَاتٍ وَسَبْسَبُ
هَذَا وَمَا عَاقَنِي ٱلْجَمِيعُ ... وَإِنَّمَا ٱلذَّنْبُ بِي يَحِيدْ
لَا تُرْبَةٌ لِي وَلَا رُجُوعُ ... أَسْأَلُكَ ٱلرُّشْدَ يَارَشِيدْ
عَلَى ٱلنَّبِيِّ يُعْرَضُ ٱجْتِرَاحِي ... فِي يَوْمِ ٱلِاثْنَيْنِ وَٱلْخَمِيسْ
وَٱخْجَلَتِي مِنْهُ وَٱفْتِضَاحِي ... وَجَفْنُ عُذْرِي لَهُ طَمِيسْ
مَنْ يَشْتَرِي ٱلْغَيَّ بِٱلْفَلَاحِ ... مِثْلِي فَقَدْ ضَيَّعَ ٱلنَّفِيسْ
يَلَذُّ فِي مُقْلَتِي ٱلْهُجُوعُ ... وَمَا عَدَا سَمْعِيَ ٱلْوَعِيدْ
لَا رِقَّةٌ لِي وَلَا خُشُوعُ ... كَأَنَّمَا ٱلْقَلْبُ مِنْ حَدِيدْ
لَوْ أَسْعَفَ ٱلدَّهْرُ بِٱلْمُرَادِ ... حَلَلْتُ بِٱلْبَانِ وَٱلْعَقِيقْ
فَعِنْدَ سُكَّانِهِ رَشَادِ ... وَهُمْ هُدَاتِي إِلَى ٱلطَّرِيقْ
وَفِيهِمُ خَالِصُ ٱلْوِدَادِ ... وَفِيهِمُ ٱلْخِلُّ وَٱلشَّفِيقْ
مَا مِنْهُمُ لِلرِّضَى مَنُوعُ ... وَلَا مُحِبٌّ لَهُمْ بَعِيدْ
أَوْصَاهُمُ ٱلْمُصْطَفَى ٱلشَّفِيعُ ... أَنْ يُكْرِمُوا مِثْلَهُ ٱلْوُفُودْ
تَاللَّهِ يَاجِيرَةَ ٱلرَّسُولِ ... مَا حَازَ مَاحُزْتُمْ أَحَدْ
فَفِيكُمْ صَفْوَةُ ٱلْجَلِيلِ ... أَفْضَلُ مَنْ وَحَّدَ ٱلْأَحَدْ

أَظْهَرَ ٱلْإِسْلَامَ مِنْ خُمُولِ ... وَأَبْطَلَ ٱلسَّبْتَ وَٱلْأَحَدْ

لِأَجْلِهِ حُبُّكُمْ رَفِيعُ ... يَعْلُو عَلَى أَنْجُمِ ٱلسُّعُودْ

وَحَازَ مِيلَادَهُ رَبِيعُ ... فَصَارَ مُسْتَعْذَبَ ٱلْوُرُودْ

تَقَدَّمَ ٱلْأَنْبِيَا وُجُودُهْ ... وَٱلْكَوْنُ مِنْ ذَاتِهِ خُلِقْ

وَعَمَّهُمْ فَضْلُهُ وُجُودُهْ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرْجِعُوا عَلَقْ

شَاهِدُ تَفْضِيلِهِ شُهُودُهْ ... بِٱلْقَلْبِ وَٱلرُّوحِ وَٱلْحَدَقْ

اِخْتَارَهُ ٱلْعَالِمُ ٱلسَّمِيعُ ... مِنْ مَعْشَرٍ قَدْرُهُمْ مَجِيدْ

طَابَ بِهِ ٱلْأَصْلُ وَٱلْفُرُوعُ ... فَمَا عَلَى فَضْلِهِ مَزِيدْ

وَبُشِّرَتْ أُمُّهُ بِفَضْلِهِ ... بُشْرَاكِ بُشْرَاكِ ءَامِنَهْ

وَمَا ٱشْتَكَتْ قَطُّ ثِقْلَ حَمْلِهِ ... وَهْيَ مِنَ ٱلْخِدْرِ ءَامِنَهْ

مَا حَمَلَتْ حَامِلٌ بِمِثْلِهِ ... وَلَمْ تَفُزْ قَطُّ حَاضِنَهْ

لِنُورِهِ قَدْ بَدَا سُطُوعُ ... وَٱلْحُورُ مَعْ أُمِّهِ قُعُودْ

كَمْ فِيهِمْ غَادَةٌ شَمُوعُ ... تَمِيسُ كَٱلْغُصْنِ فِي بُرُودْ

قَدْ أَخْمَدَ ٱللَّهُ نَارَ فَارِسْ ... لَيْلَةَ مِيلَادِهِ ٱلْكَرِيمْ

كَمْ مُوقِدٍ عِنْدَهَا وَحَارِسْ ... وَعَابِدٍ عِنْدَهَا مُقِيمْ

وَرَاجِلٍ حَوْلَهَا وَفَارِسْ ... أَضْحَى بِهَا عَهْدُهُمْ ذَمِيمْ

وَأَنَّ إِيوَانَهُمْ صَدِيعُ ... وَأَصْبَحَ ٱلْمَاءُ فِي جُمُودْ

أَكَانَ مِنْ مَائِهِمْ سُيُوعُ ... لِلنَّارِ كَيْ يَحْصُلَ ٱلْخُمُودْ

أَرْبَى عَلَى سِنِّهِ وَقَارُهْ ... فَكَانَ فِي ٱلْيُتْمِ مُحْسِنَا

مَا ٱنْحَلَّ فِي رِيبَةٍ إِزَارُهْ ... وَلَا لِأَوْثَانِهِمْ دَنَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْدُوَ ثِغَارُهْ ... أَزَاحَ عَنْ قَوْمِهِ ٱلْعَنَا
مَنْ أُمَّ جَدْوَاهُ لَا يَضِيعُ ... كَلَّا وَمَنْ مِثْلُهُ تَجُودْ
إِذْ هُوَ فِي مَهْدِهِ رَضِيعُ ... لِأُمِّهِ جَادَ أَيَّ جُودْ
أَمِينُ شَقَّ ٱلْأَمِينُ صَدْرَهْ ... وَٱنْشَقَّ مِنْ أَجْلِهِ ٱلْقَمَرْ
وَحَطَّ عَنْهُ ٱلْإِلَهُ وِزْرَهْ ... وَجَاءَ فِي طَوْعِهِ ٱلشَّجَرْ
هَادَ أَجَلَّ ٱلْإِلَهُ ذِكْرَهْ ... عَلَيْهِ قَدْ سَلَّمَ ٱلْحَجَرْ
وَٱلْمَاءُ مِنْ كَفِّهِ نَجُوعُ ... حَتَّى ٱكْتَفَى ٱلنَّاسُ فِي ٱلْوُرُودْ
وَإِذْ أَصَابَ ٱلْعِبَادَ جُوعُ ... بَارَكَ فِي ٱللَّحْمِ وَٱلثَّرِيدْ
مِنْ بَأْسِهِ تَفْرَقُ ٱلْكُمَاتُ ... بِجُودِهِ أَخْجَلَ ٱلْغَمَامْ
يَرْجُو نَدَى كَفِّهِ ٱلْعُفَاتُ ... كَفٌّ بِهَا سَبَّحَ ٱلطَّعَامْ
وَقَدْ تَشَكَّى بِهَا ٱلْعُدَاتُ ... حَصًى كَمَا تُشْتَكَى ٱلسِّهَامْ
كُلُّ فَتًى مِنْهُمُ شَجِيعُ ... يَفِرُّ إِنْ لَاحَتِ ٱلْبُنُودْ
كَأَنَّهُ فِي ٱلْوَغَى زَمُوعُ ... قَدْ طَلَبَتْ قَتْلَهُ أُسُودْ
هَاجَرَ فِي ٱللَّهِ مِنْ دِيَارِهْ ... وَأَوْحَشَ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامْ
وَٱغْتَنَمَ ٱلْغَارَ مِنْ قَرَارِهْ ... وَقُرْبِهِ أَبْدَعَ ٱغْتِنَامْ
عَمُوا فَلَمْ يَدْخُلُوا لِغَارِهْ ... ثَنَاهُمُ ٱلنَّسْجُ وَٱلْحَمَامْ
عَمَّهُمُ ٱلْجُبْنُ وَٱلْهُلُوعُ ... كَأَنَّهُمْ فِي ٱلْفَلَا قُرُودْ
يَعْصِمُهُ ٱلْقَادِرُ ٱلسَّرِيعُ ... مِنْهُمْ كَمَا جَاءَ فِي ٱلْعُقُودْ

جَاهَدَ فِي ٱللَّهِ مَنْ عَصَاهُ ... حَتَّى مَحَى مِلَّةَ ٱلصَّلِيبْ
وَرَجَعَتْ مُرْهَفًا عَصَاهُ ... أَفْدِيهِ مِنْ رَاكِبِ ٱلنَّجِيبْ
أَجَابَهُ ٱللَّهُ إِذْ دَعَاهُ ... فِي شَأْنِ مَنْ حَلَّ فِي ٱلْفَلِيبْ
فِيهِمْ أَبُو جَهْلِهِمْ صَرِيعُ ... وَعُتْبَةُ وَٱبْنُهُ ٱلْوَلِيدْ
مَا دَفَعَتْ عَنْهُمُ ٱلدُّرُوعُ ... تَعَانُقَ ٱلسَّيْفِ وَٱلْوَرِيدْ
حَكَّمَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلْبِلَادِ ... بِٱلرُّعْبِ وَٱلسِّلْمِ وَٱلْقِتَالْ
مِنْ بَعْدِ أَنْ قَتَّلَ ٱلْأَعَادِي ... وَعَمَّهُمْ مِنْهُمْ بِٱلنَّكَالْ
مَا زَالَ يَغْزُو ذَوِي ٱلْفَسَادِ ... بِٱلسَّهْمِ وَٱلرُّمْحِ وَٱلنِّبَالْ
وَإِذْ أَنْتَ طَيِّبَةَ ٱلْجُمُوعُ ... لَانَتْ لَهُ صَخْرَةٌ كَؤُودْ
وَكَانَ لَهُمْ عَنْهَا رُجُوعُ ... بِٱلْغَيْظِ يَا خَيْبَةَ ٱلْجُنُودْ
أَكْرِمْ بِمَنْ جَاءَهُ ٱلْبَعِيرُ ... مِمَّا بِهِ حَلَّ يَسْتَجِيرْ
وَٱلرُّعْبُ قُدَّامَهُ يَسِيرُ ... شَهْرًا وَيَسْتَوْطِنُ ٱلصُّدُورْ
كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ تَدُورُ ... غَمَامَةٌ إِنْ حَمَى ٱلْهَجِيرْ
وَذَاتُهُ نُورُهَا سَطِيعُ ... لَمْ يَرْتَسِمْ ظِلُّهَا بِيدْ
جَمَالُهَا بَاهِرٌ بَدِيعُ ... قَلْبِي بِهَا مُغْرَمٌ عَمِيدْ
مُهَفْهَفٌ قَدُّهُ رَشِيقُ ... مُغَنَّجٌ أَحْوَرُ ٱلْعُيُونْ
وَخَدُّهُ ٱلنَّيِّرُ ٱلشَّرِيقُ ... قَدْ أَخْجَلَ ٱلْوَرْدَ فِي ٱلْغُصُونْ
فِي ثَغْرِهِ ٱلدُّرُّ وَٱلْعَقِيقُ ... وَٱللُّؤْلُؤُ ٱلْفَائِقُ ٱلْمَصُونْ
دَعْ عَنْكَ مَنْ شَأْنُهُ ٱلسَّبِيعُ ... أَوِ ٱلْخُلَيْصَاءُ أَوْ زَرُودْ

وَهِمْ بِمَنْ أَنَّتِ ٱلْجُذُوعُ ... إِذْ دُهِيَتْ مِنْهُ بِٱلصُّدُودْ

صَلِّ عَلَى صَاحِبِ ٱلشَّفَاعَهْ ... وَٱبْعَثْ لَهُ أَطْيَبَ ٱلسَّلَامْ

مُحَمَّدٍ صَاحِبِ ٱلضَّرَاعَهْ ... أَجَلَّ مِقْدَارُهُ ٱلسَّلَامْ

أَحْمَدُ يَا فَوْزَ مَنْ أَطَاعَهْ ... مَنْ أَمَّ مَغْنَاهُ لَا يُضَامْ

إِذَا أَتَى بَابَهُ قَنِيعُ ... أَغْمَرَهُ سَيْبُهُ ٱلْمَدِيدْ

لِرَبِّهِ مُهْطِعٌ مُطِيعُ ... قَدْ أَكْثَرَ ٱلصَّوْمَ وَٱلْهُجُودْ

فِي مَدْحِ هَذَا ٱلنَّبِيِّ نَافِسْ ... فَإِنَّهُ أَعْظَمُ ٱلْقُرَبْ

عَمِّرْ بِأَمْدَاحِهِ ٱلْمَجَالِسْ ... وَٱسْمِعِ ٱلْعُجْمَ وَٱلْعَرَبْ

غَنِّ بِهِ وَٱتْرُكِ ٱلْوَسَاوِسْ ... وَٱجْلُ بِأَمْدَاحِهِ ٱلْكُرَبْ

فَمَنْ لَهُ بِٱلنَّبِي وَلُوعُ ... مَا ضَرَّهُ ٱلصَّوْتُ وَٱلنَّشِيدْ

مَا يَسْمَعُ ٱلْهَائِمُ ٱلْخَلِيعُ ... فِي حُبِّهِ زُخْرُفَ ٱلْبَلِيدْ

بِعُمْرِهِ أَقْسَمَ ٱلْإِلَهُ ... نَاهِيكَ مِنْ مُقْسَمٍ بِهِ

قَدْ خَصَّهُ ٱللَّهُ وَٱجْتَبَاهُ ... فَكَانَ أَهْلًا لِحُبِّهِ

حَتَّى بِأَسْمَائِهِ دَعَاهُ ... وَقَلْبُهُ عَرْشُ رَبِّهِ

مُشَفَّعٌ حَاشِرٌ شَفِيعُ ... دَاعٍ إِلَى جَنَّةِ ٱلْخُلُودْ

إِنْ عَمَّ فِي ٱلْمَوْقِفِ ٱلْهُلُوعُ ... يُومَرُ بِٱلْحَمْدِ وَٱلسُّجُودْ

يَا سَيِّدَ ٱلرُّسْلِ يَا هُمَامُ ... يَا مَنْ لَهُ مَلْجَأُ ٱلْأَنَامْ

كَانَ بِكَ ٱلْبَدْءُ وَٱلْخِتَامُ ... يَا صَاحِبَ ٱلْبَيْتِ وَٱلْمَقَامْ

يُكْسَى بِأَوْصَافِكَ ٱلْكَلَامُ ... حُسْنًا فَيَمْتَازُ فِي ٱلنِّظَامْ

أَثْنَى عَلَى خُلْقِكَ ٱلسَّرِيعُ ... فِي مُحْكَمِ ٱلذِّكْرِ يَا وَحِيدْ
أَوْجَدَكَ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَدِيعُ ... مِنْ نُورِهِ مِثْلَ مَا يُرِيدْ

يَا مَعْدِنَ ٱلْفَضْلِ وَٱلْمَكَارِمْ ... يَا رَحْمَةَ ٱللهِ فِي ٱلْعِبَادْ
يَا أَشْرَفَ ٱلْعُرْبِ يَا ٱبْنَ هَاشِمْ ... يَا خَيْرَ مَنْ يَمْتَطِي ٱلْجِيَادْ
لَقَدْ أُحِلَّتْ لَكَ ٱلْغَنَائِمْ ... وَقَدْ أُبِيحَتْ لَكَ ٱلْبِلَادْ

يَا مَنْ لَهُ لِلسَّمَا طُلُوعُ ... وَٱلنَّاسُ فِي لَيْلِهِمْ رُقُودْ
رَفَّعَ مِقْدَارَكَ ٱلرَّفِيعُ ... وَفِيكَ قَدْ أُعْطِيَتْ عُهُودْ

يَا رَوْضَةَ ٱلْجُودِ وَٱلسَّمَاحِ ... يَا طَيِّبَ ٱلْأَصْلِ يَا كَرِيمْ
عَسَى أَنْ تَقْبَلَ ٱمْتِدَاحِي ... فِيكَ فَإِنِّي بِهِ خَدِيمْ
عِنْدَكَ يَا سَيِّدِي فَلَاحِي ... أَنْتَ شِفَا قَلْبِيَ ٱلسَّقِيمْ

فَإِنَّنِي بِٱلرِّضَا قَنُوعُ ... مِنْكَ وَهَلْ فَوْقَهُ مَزِيدْ
قَدْ جَاءَكَ ٱلْحُبُّ وَٱلْخُضُوعُ ... مِنِّي شَفِيعَيْنِ يَا مَجِيدْ

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ بِٱلْحَبِيبِ ... يَا غَافِرَ ٱلذَّنْبِ يَا رَحِيمْ
أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ مِنْ ذُنُوبِي ... وَنَوِّرِ ٱلْقَلْبَ يَا كَرِيمْ
وَٱهْدِ يَا عَالِمَ ٱلْغُيُوبِ ... خَلْقَكَ لِلرُّشْدِ يَا حَلِيمْ

وَعَامِلِ ٱلْكُلَّ يَا سَمِيعُ ... بِٱلْحِلْمِ وَٱلْعَفْوِ يَا وَدُودْ
فَلَمْ يَحِدْ مَجْدَكَ ٱلْمُطِيعُ ... وَلَمْ يَشُقْ مُذْنِبٌ بَعِيدْ

وَأَخْتِمُ ٱلْقَوْلَ بِٱلصَّلَاةِ ... تَسْرِي عَلَى قَبْرِ أَحْمَدَا
ثُمَّ عَلَى أَهْلِهِ ٱلْهُدَاةِ ... وَصَحْبِهِ أَنْجُمِ ٱلْهُدَى

مَا قَالَ فِي حَاضِرٍ وَآتٍ ... مَنْ هَزَّهُ ٱلشَّوْقُ مُنْشِدَا
يَا غُرَّةَ ٱلْيُمْنِ يَا رَبِيعُ ... أَهْلَلْتَ بِٱلطَّالِعِ ٱلسَّعِيدْ
أَنْتَ لَنَا ٱلْمَوْسِمُ ٱلرَّفِيعُ ... بِٱلْمُصْطَفَى فُقْتَ كُلَّ عِيدْ

لِلْعَلَّامَةِ ٱلنِّحْرِيرِ سَيِّدِي عَمَّارٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى

مَنْ لِعَبْدٍ ضَاقَ ذَرْعَا ... بِذُنُوبٍ كَٱلْجِبَالْ
لَيْسَ يَرْجُو يَوْمَ يُدْعَى ... غَيْرَ عَفْوِ ذِي ٱلْجَلَالْ
وَٱلَّذِي قَدِ ٱصْطَفَاهُ ... لِلْمَعَالِي وَٱلْكَمَالْ
أَحْمَدُ مَالِي سِوَاهُ ... فَهْوَ حِصْنٌ لَا يُنَالْ
وَهْوَ كَهْفُ ٱلْخَائِفِينَ ... إِنْ طَمَا ٱلْهَوْلُ وَطَالْ
وَشَفِيعُ ٱلْمُذْنِبِينَ ... مِنْ جَحِيمٍ وَنَكَالْ
بِكَ يَا ٱبْنَ ٱلْأَكْرَمِينَ ... كُلُّ عَثْرَةٍ تُقَالْ
وَإِلَهُ ٱلْعَالَمِينَ ... يَتَجَلَّى بِٱلْجَمَالْ
أَيُّهَا ٱلْبَدْرُ ٱلْمُنِيرُ ... إِنْ ظَلَامُ ٱلْخَطْبِ طَالْ
عَمَّ أُنْسٌ وَسُرُورٌ ... مِنْكَ يَا بَحْرَ ٱلنَّوَالْ
لَكَ يَعْنُو ٱلْكَوْنُ طَوْعًا ... بِخُضُوعٍ وَٱمْتِثَالْ
وَلَكَ ٱلْأَكْوَانُ تَسْعَى ... وَلَهَا بِكَ ٱشْتِغَالْ
بِرَبِيعٍ فِي رَبِيعٍ ... قَدْ زَهَا ٱلْكَوْنُ وَمَالْ
أَيَّ رَوْنَقٍ بَدِيعٍ ... وَزَمَانٍ ذِي ٱعْتِدَالْ

أَيُّهَا ٱلْمَخْدُومُ بُشْرَى ... بِكَ يَا مَاحِي ٱلضَّلَالْ
قَدْ أَضَاءَتْ أَرْضُ بُصْرَى ... مِنْكَ فِي دَاجِي ٱللَّيَالْ
خَمَدَتْ نِيرَانُ فَارِسْ ... بَعْدَ طُولِ ٱلِاشْتِعَالْ
وَمِنَ ٱلْأَصْنَامِ نَاكِسْ ... عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالْ
شَاهَدَتْ فِي ٱلْوَضْعِ أُمُّهْ ... أَيَّ صُنْعٍ وَٱحْتِفَالْ
وَنَظِيفًا لَاحَ جِسْمُهْ ... فِي صَفَاءٍ كَٱللَّئَالْ
بِسُجُودِ ٱلشُّكْرِ أَوْمَا ... لِلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالْ
وَحَوَى حُكْمًا وَعِلْمًا ... وَخِصَالًا لَا تُنَالْ
وَلِأُمِّهِ ٱلسَّعِيدَهْ ... كُلُّ فَخْرٍ وَكَمَالْ
وَمَنَاقِبُ عَدِيدَهْ ... وَخُلَاصَاتُ ٱلْخِلَالْ
وَأَبُوهُ ذُو حَيَاءٍ ... وَعَفَافٍ وَنَوَالْ
وَجَمَالٍ وَبَهَاءٍ ... وَمُحَيًّا كَٱلْهِلَالْ
فِي قُرَيْشٍ أَبْوَاهُ ... أَحْرَزَا غُرَّ ٱلْخِصَالْ
إِنَّ أَصْلًا قَدْ حَوَاهُ ... كَيْفَ لَا يَجْرِي ٱلْمَعَالْ
ءَامَنَا بِهِ فَبُشْرَى ... بَعْدَ مَوْتٍ وَٱنْفِصَالْ
فَهُمَا قَدِ ٱسْتَقَرَّا ... فِي نَعِيمٍ وَظِلَالْ
كَيْفَ لَا تَقَرُّ عَيْنُهْ ... رَاضِيًا فِي كُلِّ حَالْ
وَهْوَ فَخْرُ ٱلْمُلْكِ زَيْنُهْ ... كُلَّمَا يَرْجُو يَنَالْ
أَقْسَمَ ٱللَّهُ بِعُمْرِهْ ... وَهْوَ غَايَةُ ٱلْوِصَالْ

وَقُصَارَى رَفْعِ ذِكْرِهْ ... عِنْدَهُ بِلَا احْتِمَالْ
فَهْوَ سَيِّدُ الْوُجُودِ ... ذَاتُهُ كَنْزُ الْجَمَالْ
حَائِزٌ فَضْلَ الشُّهُودِ ... عِنْدَ حَضْرَةِ الْجَلَالْ
كَمْ لَهُ مِنْ مُعْجِزَاتٍ ... سَيْفُهَا فِي الْكُفْرِ صَالْ
مِثْلُ تَسْبِيحِ الْحَصَاةِ ... وَكَذَا نَبْعُ الزُّلَالْ
وَبِمَجْدِهِ الْغَزَالَهْ ... اسْتَغَاثَتْ فِي الْجِبَالْ
طَلَبَتْ مِنْهُ الْكَفَالَهْ ... حَيْثُ رَامَتْ الِانْفِصَالْ
وَإِلَيْهِ الْجِذْعُ شَوْقًا ... حَنَّ كَالصَّبِّ وَمَالْ
لِعُلَاهُ الْبَدْرُ شَقًّا ... لَمْ يَكُنْ عَنْهُ خَيَالْ
وَبِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ ... قَدْ كَفَى جَيْشَ الْقِتَالْ
وَبِخَلْفٍ كَأَمَامٍ ... لَحْظُهُ لَهُ اشْتِمَالْ
وَأَعَادَ الْعُودَ سَيْفًا ... صَارِمًا فَاقَ النِّصَالْ
كَمْ شَفَى مُضْنًى وَأَطْفَا ... رِيقُهُ حَرَّ اعْتِلَالْ
وَلَهُ الضَّبُّ تَكَلَّمْ ... مُفْصِحًا فِي ذَا الْمَقَالْ
شَاهِدًا لَهُ وَأَقْسَمْ ... أَنَّهُ قُطْبُ الْكَمَالْ
وَبِكَفٍّ مِنْ تُرَابِ ... قَدْ رَمَى حِزْبَ الضَّلَالْ
فَحَكَى نَفْثَ الْحُبَابِ ... أَوْ سَحَابًا مِنْ نِبَالْ
قَاتَلَتْ مَعَهُ الْمَلَائِكْ ... يَوْمَ بَدْرٍ بِامْتِثَالْ
وَلِيَحْزُومٍ هُنَالِكْ ... حَمَلَاتٌ وَخِصَالْ

قَادَهَا لِلْحَرْبِ فَارِسْ ... كَمْ نُفُوسٍ قَدْ أَسَالْ
نَافِذُ ٱلرُّمْحِ مُدَاعِسْ ... لَا يَرَى ٱلْحَرْبَ سِجَالْ
وَأُسُودٌ قَدْ سَمَتْهُ ... مَا بَدَا مِنْهُمْ كَلَالْ
كُلُّ جَبَّارٍ سَقَتْهُ ... فِي ٱلْوَغَى كَأْسَ ٱلْوَبَالْ
حَمْزَةٌ أَرْدَى بِسَيْفِهْ ... وَعَلِيٌّ ذُو ٱنْفِعَالْ
قَدْ دَنَا ٱلْبَاغِي بِحَتْفِهْ ... وَدَعَا ٱلْقَوْمَ نِزَالْ
شَيْبَةُ ٱلْكُفْرِ وَعُتْبَهْ ... وَطِئَتْهُمَا ٱلنِّعَالْ
وَأَبُو جَهْلٍ وَعُقْبَهْ ... فِي جَحِيمٍ وَنَكَالْ
وَأُمَيَّةُ وَنَجْلُهْ ... مِنْهُمَا ٱشْتَفَى بِلَالْ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مِثْلُهْ ... يَصْطَلِي حَرَّ ٱلرِّمَالْ
فَعَلَى ٱلْإِيمَانِ رَبِّي ... لَكَ حَمْدٌ مُتَوَالْ
فَٱغْفِرِ ٱللَّهُمَّ ذَنْبِي ... وَٱكْفِنِي يَا مُتَعَالْ
أَسْبِلِ ٱلسِّتْرَ عَلَيْنَا ... وَقِنَا يَا ذَا ٱلْجَلَالْ
وَٱعْفُ عَمَّا قَدْ جَنَيْنَا ... رَبِّ مِنْ سُوءِ ٱلْفِعَالْ
أَنْتَ خَلَّاقُ ٱلْبَرَايَا ... وَلَكَ ٱلْخَلْقُ عِيَالْ
كَمْ حَوَيْنَا مِنْ عَطَايَا ... مِنْكَ يَا مَوْلَى ٱلْمَوَالْ
خَابَ مَنْ يَرْجُو سِوَاكَ ... وَهْوَ غُمْرٌ ذُو ٱخْتِلَالْ
كَيْفَ نَاسِي وَنَدَاكَ ... وَارِدٌ قَبْلَ ٱلسُّؤَالْ
تَسْتُرُ ٱلْعَاصِيَ حِلْمًا ... وَتُوَالِي بِٱلنَّوَالْ

رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَى ... وَٱمْتِنَانًا لَا يَزَالْ
رَبِّ إِنِّي حَارَ فِكْرِي ... فِي ٱعْتِنَائِي بِٱلْمُحَالْ
مَعَ أَنِّي لَسْتُ أَدْرِي ... كَيْفَ حَالِي فِي ٱلْمَآلْ
إِنَّنِي عَبْدٌ ظَلُومٌ ... قَدْ أَضَعْتُ ٱلِامْتِثَالْ
عَاقَنِي فِعْلِي ٱلذَّمِيمُ ... عَنْ لُحُوقِي بِٱلرِّجَالْ
لَاحَ فِي ٱلْمَوْدِ مَشِيبِي ... وَهْوَ حَادِي ٱلِانْتِقَالْ
وَذُنُوبِي وَعُيُوبِي ... جَعَلَتْنِي فِي ٱعْتِقَالْ
لَسْتُ أَرْجُو مَنْ يُوَالِي ... حَطَّ أَحْمَالِي ٱلثِّقَالْ
غَيْرَ قُرْبِي وَٱتِّصَالِي ... بِكَ يَا بَدْرَ ٱلْكَمَالْ
بِمَدِيحِي لِعُلَاكَ ... صَحَّ لِي ذَا ٱلِاتِّصَالْ
إِنَّ مَنْ أَمَّ حِمَاكَ ... لَيْسَ يَخْشَى مِنْ نَكَالْ
مَا تَعَاطَيْتُ بِشِعْرِي ... وَصْفَ رَبَّاتِ ٱلْحِجَالْ
وَحُلَى رَوْضٍ وَنَهْرٍ ... لَا وَلَا طَيْفَ ٱلْخَيَالْ
غَيْرَ مَدْحِي كُلَّ يَوْمٍ ... وَثَنَائِي كُلَّ حَالْ
عَنْكَ مَوْزُونًا بِنَظْمِي ... قَدْ حَكَى سِحْرَ ٱلْحَلَالْ
فَعَلَيْكَ ٱللَّهُ صَلَّى ... مَا بَدَا قَوْسُ ٱلْهِلَالْ
وَهَمَى غَيْثٌ فَحَلَّى ... كُلَّ غُصْنٍ بِلَئَالْ

وللعلامة الشهير سيدي ابن علي رحمه الله

إِخْتِمْ إِلَاهَ ٱلْأَنَامِ لَنَا بِحُسْنِ ٱلْخِتَامِ
حَقِّقْ إِلَاهَ ٱلسَّعَادَهْ وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلشَّهَادَهْ
وَأَعْطِ كُلًّا مُرَادَهْ فَفَيْضُ جُودِكَ هَامِ
إِنَّا قَصَدْنَا حِمَاكَ وَلَيْسَ نَرْجُو سِوَاكَ
فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا نَدَاكَ وَكُنْ لَنَا خَيْرَ حَامِ
فَأَنْتَ رَبُّ ٱلْبَرَايَا وَمِنْكَ تُرْجَى ٱلْعَطَايَا
إِغْفِرْ إِلَاهِي ٱلْخَطَايَا وَٱلْطُفْ بِنَا فِي ٱلْقِيَامِ
أَنْتَ ٱلرَّؤُوفُ ٱلرَّحِيمُ أَنْتَ ٱللَّطِيفُ ٱلْحَلِيمُ
أَنْتَ ٱلْجَوَادُ ٱلْكَرِيمُ فَأَمْنُنْ بِنَيْلِ ٱلْمَرَامِ
إِنْ كَانَ مِنَّا ذُنُوبُ تَكَاثَرَتْ وَعُيُوبُ
فَمَنْ سِوَاكَ يَتُوبُ عَلَى ٱلْعُصَاةِ ٱلذِّمَامِ
تَعْفُو عَنِ ٱلْعَاصِي حِلْمَا وَتُسْبِلُ ٱلسِّتْرَ رُحْمَا
تَتَابَعَتْ مِنْكَ نِعْمَى وَكُلُّنَا مُتَعَامِي
يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ
إِنَّ ٱلْمَلَا ٱلْكَافِرِينَ بِأَمْرِنَا فِي ٱهْتِمَامِ
وَصَبَّحَتْنَا ٱلنَّوَازِلْ وَرَوَّعَتْنَا ٱلزَّلَازِلْ
وَٱلْغَيْثُ لَيْسَ بِنَازِلْ قَدْ ضَنَّ كَفُّ ٱلْغَمَامِ

وَٱلْجَوْرُ فَاشٍ وَطَائِلْ ... وَلَيْسَ نَحْظَى بِنَائِلْ
وَٱلْكُلُّ هَذِي مَخَائِلْ ... لِلرَّدْعِ أَوِ ٱلِانْتِقَامِ
إِنَّ ٱلْبِلَادَ بِلَادُكْ ... وَٱلْخَلْقُ طُرًّا عِبَادُكْ
وَلَيْسَ إِلَّا مُرَادُكْ ... فَأَنْتَ رَبُّ ٱلْأَنَامِ
فَلَا تُقَابِلْ بِحَوْلِكْ ... مِنَّا ٱلْمَسَاوِي بِعَدْلِكْ
وَقَابِلَنْهَا بِفَضْلِكْ ... وَٱمْنُنْ بِخَيْرِ ٱلدَّوَامِ
يَاخَالِقَ ٱلْخَلْقِ إِنَّا ... بِجَهْلِنَا قَدْ أَسَأْنَا
مِنْكَ ٱلنَّوَالُ وَمِنَّا ... فَرْطُ ٱلذُّنُوبِ ٱلْعِظَامِ
لَكِنَّنَا لَكَ نَعْنُو ... وَأَنْتَ بِٱلْفَضْلِ تَدْنُو
حَاشَا نُضَامُ وَنَحْنُ ... أُمَّةُ تَاجِ ٱلْكِرَامِ
فَكَيْفَ يَارَبِّ نُرْمَى ... بِأَسْهُمِ ٱلْغَدْرِ ظُلْمَا
وَبِٱنْتِصَارِكَ نُحْمَى ... مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَطَامِ
أَهْلِكْ إِلَاهِي ٱلْأَعَادِي ... وَعُمَّهُمْ بِبَيَادِي
وَٱحْلِلْ بِأَهْلِ ٱلْفَسَادِ ... صَوْبًا مِنَ ٱلْهُلْكِ هَامِ
وَٱصْرِفْ أَذَاهُمْ عَنَّا ... يَامَالِكَ ٱلْمُلْكِ مِنَّا
وَكُنْ لَنَا لَا عَلَيْنَا ... يَاخَيْرَ مُجْدٍ وَحَامِ
وَكُنْ إِلَاهِي لَطِيفَا ... بِنَا رَحِيمًا رَؤُوفَا
وَٱكْفِ ٱلْجَمِيعَ صُرُوفَا ... دَهْرٍ بِنَا مُتَدَامِ
أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ٱلْمُرَجَّى ... مِنْكَ ٱلتَّفَضُّلُ يُرْجَى

فَمَنْ لِبَابِكَ يَلْجَا ... أَضْحَى حَلِيفَ ٱحْتِرَامِ
فَٱصْرِفْ هُمُومًا وَكَرْبَا ... وَٱنْزَحْ مِحَالًا وَجَدْبَا
وَٱلْبِسِ ٱلْأَرْضَ خِصْبَا ... وَأْذَنْ لِقَطْرِ ٱلْغَمَامِ
أَصْلِحْ وُلَاةَ ٱلْبِلَادِ ... وَٱهْدِهِمْ لِلسَّدَادِ
وَٱلْطُفْ بِكُلِّ ٱلْعِبَادِ ... وَٱكْفِ شُرُورَ ٱلْحُطَامِ
فَإِنَّنَا نَتَوَسَّلْ ... رَبِّ بِأَكْرَمِ مُرْسَلْ
طَهَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُفَضَّلْ ... نَصِيرِ كُلِّ مُضَامِ
اِبْنِ ٱلذَّبِيحَيْنِ ٱلْأَمْجَدْ ... كَنْزِ ٱلسُّعُودِ ٱلْمُمَجَّدْ
بَحْرِ ٱلْمَكَارِمِ ٱلْأَسْعَدْ ... رُكْنِ ٱلسُّنُودِ ٱلْهُمَامِ
بَدْرِ ٱلْبُدُورِ ٱلْبَهِيِّ ... عَالِي ٱلْمَقَامِ ٱلسَّنِيِّ
ٱلْمُصْطَفَى ٱلزَّمْزَمِيِّ ... ٱلْأَبْطَحِيِّ ٱلتِّهَامِي
فِيهِ ٱلْكَمَالُ تَجَمَّعْ ... وَٱلْفَضْلُ وَٱلْحُسْنُ أَجْمَعْ
فَهْوَ ٱلنَّبِيُّ ٱلْمُرَفَّعْ ... عَرُوسُ دَارِ ٱلسَّلَامِ
فَاقَ ٱلْبُدُورَ جَمَالَا ... فَاقَ ٱلْغُصُونَ ٱعْتِدَالَا
فَاقَ ٱلْأَنَامَ جَلَالَا ... فَاقَ ٱلْوَرَى بِٱحْتِشَامِ
فَٱلْبَدْرُ وَسْطَ سَمَائِهْ ... كَحُسْنِهِ وَبَهَائِهْ
مَا ٱلْغُصْنُ حَالَ ٱنْثِنَائِهْ ... كَحُسْنِ ذَاكَ ٱلْقَوَامِ
ٱلْخَدُّ مِنْهُ أَسِيلُ ... وَٱلطَّرْفُ سَاجٍ كَحِيلُ
وَٱلْجِيدُ صَافٍ صَقِيلُ ... وَٱلثَّغْرُ زَهْرُ ٱلْكَمَامِ

اَلْوَجْهُ فَاقَ ٱلْهِلَالَا وَٱللَّحْظُ يَسْبِي ٱلْغَزَالَا
وَٱلثَّغْرُ مَهْمَا تَلَالَا أَزْرَى بِدُرِّ ٱلنِّظَامِ
النَّشْرُ مِنْهُ عَبِيرُ وَٱلْجِسْمُ مِنْهُ حَرِيرُ
وَٱلْوَجْهُ طَلْقٌ غَرِيرُ وَٱلْكَفُّ بِٱلْجُودِ هَامِ
أَتَى بِهِ ٱللَّهُ رَحْمَهْ لَنَا وَنَاهِيكَ نِعْمَهْ
بِهِ تُزَحْزَحُ ظُلْمَهْ عَنَّا وَأَيُّ ٱغْتِنَامِ
فِي لَيْلَةٍ لَا تُضَاهَا لَاحَتْ مَحَاسِنُ طَهَ
خَيْرَاتُهَا لَا تُنَاهَا وَقَدْرُهَا مُتَسَامِ
فَتِلْكَ غُرُّ ٱللَّيَالِي وَتِلْكَ كَنْزُ ٱلْجَمَالِ
وَتِلْكَ مَعْنَى ٱلْكَمَالِ وَتِلْكَ عَيْنُ ٱلْمَرَامِ
بِهَا ٱفْتِخَارُ رَبِيعِ عَلَى ٱلشُّهُورِ جَمِيعِ
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ بَدِيعِ مَعْنَاهُ فِي ٱلدَّهْرِ سَامِ
فَلِلْوُجُودِ ٱزْدِهَاءُ وَبَهْجَةٌ وَبَهَاءُ
وَرَوْنَقٌ وَسَنَاءُ بِذَا ٱلرَّفِيعِ ٱلْمَقَامِ
فِيهِ ٱلزَّمَانُ تَبَسَّمْ فِيهِ ٱلْمَوَاهِبُ تُقْسَمْ
فِيهِ ٱلسَّعَادَةُ تُرْسَمْ لَنَا وَفَخْرُ ٱلدَّوَامِ
لَا فَضْلَ يَعْدِلُ فَضْلَهْ لَا خَصْلَ يُشْبِهُ خَصْلَهْ
قَدْ أَسْفَرَتْ فِيهِ لَيْلَهْ عَنْ وَجْهِ بَدْرِ ٱلتَّمَامِ
مِنْ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ أَفْضَلْ يَوْمُ أَبَانَ ٱلْمُفَضَّلْ

لِلَّهِ مَا كَانَ أَجْمَلْ لُقْيَاهُ فِي كُلِّ عَامِ
إِفْخَرْ رَبِيعُ ٱلْمُبَارَكْ فِي ذَا ٱلسَّنَا لَا تُشَارَكْ
اَللَّهُ أَعْلَى مَنَارَكْ عَلَى ٱلشُّهُورِ ٱلْعِظَامِ
هَا إِنَّ لُقْيَاكَ يُمْنُ وَحُسْنُ مَرْءَاكَ عَدْنُ
كُلُّ ٱلْقُلُوبِ تَحِنُّ إِلَيْكَ ذَاتَ ٱعْتِرَامِ
تَأْتِي قَصِيرَ وِصَالِ عَلَى نَوًى وَمِطَالِ
كَمِثْلِ طَيْفِ ٱلْخَيَالِ أَوْ خَلْسَةٍ مِنْ مَنَامِ
لَوْ كُنْتَ فِينَا تَحُلُّ دَهْرًا فَلَسْتَ تُمَلُّ
فَهَلْ فَدَيْتُكَ وَصْلُ يَمَلُّهُ ذُو غَرَامِ
فَلَيْتَكَ ٱلدَّهْرَ بَاقِ فِينَا بِغَيْرِ ٱفْتِرَاقِ
فَيَشْتَفِي ذُو ٱشْتِيَاقِ مِنْكَ بِوَصْلٍ مُدَامِ
لِمَنْ نَوَيْتَ ٱنْتِجَاعَا فَٱلْقَلْبُ يَشْكُو ٱنْصِدَاعَا
فَهَاكَ مِنَّا ٱلْوَدَاعَا وَسِرْ بِرَعْيِي ذِمَامِ
شَهْرَ ٱلسُّرُورِ رَبِيعَا بِٱللَّهِ عَجِّلْ رُجُوعَا
إِنَّ ٱلْقُلُوبَ جَمِيعَا فِي حُرْقَةٍ وَهُيَامِ
يَا أَكْرَمَ ٱلْخَلْقِ إِنِّي عَبْدٌ كَثِيرُ ٱلتَّجَنِّي
وَقَدْ جَعَلْتُكَ حِصْنِي مِنْ هَوْلِ يَوْمِ ٱلْقِيَامِ
فَأَنْتَ بَابُ ٱلْوَدُودِ وَأَنْتَ كَنْزُ سُعُودِ
وَأَنْتَ رُكْنُ سُنُودِ وَأَنْتَ حَبْلُ ٱعْتِصَامِ

فَمَنْ سِوَاكَ مُجِيرِي ... يَا جَبْرَ كُلِّ كَسِيرِ
كُنْ حُجَّتِي وَنَصِيرِي ... يَوْمَ ٱشْتِدَادِ ٱلْخِصَامِ
يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ... يَا مَلْجَأَ ٱلْخَائِفِينَ
كُنْ لِي وَلِلسَّامِعِينَ ... فِي هَوْلِ يَوْمِ ٱلزِّحَامِ
يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ ... أُلْطُفْ بِنَا أَجْمَعِينَ
وَٱمْطُرْ ثَرَى ٱلْوَالِدِينَ ... صَوْبًا مِنَ ٱلْجُودِ هَامِ
وَٱصْفَحْ عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ ... مِنْ كُلِّ مَاضٍ وَءَاتِ
وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلثَّبَاتِ ... وَقْتَ هُجُومِ ٱلْحِمَامِ
وَٱمْنُنْ بِسُحْبِ صَلَاةٍ ... تَهْمِي بِأَزْكَى صِلَاتِ
وَطِيبِ ٱلْبَرَكَاتِ ... وَرَحْمَةٍ وَسَلَامِ
عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُشَفَّعْ ... وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ أَجْمَعْ
مَا زَهْرُ رَوْضٍ تَضَوَّعْ ... وَٱنْهَلَّ قَطْرُ ٱلْغَمَامِ

لِلْعَلَّامَةِ ٱلنِّحْرِيرِ سَيِّدِي ٱبْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ

صَلَاةُ ٱلْكِرَامْ ... بِطُولِ ٱلدَّوَامْ ... وَأَزْكَى ٱلسَّلَامْ ... عَلَى مُحَمَّدْ
نَسِيمَ ٱلصَّبَا ... بَلِّغْ سَلَامِي
إِلَى ٱلْمُجْتَبَى ... بَدْرِ ٱلتَّمَامِ
وَقُلْ بِٱنْشِرَاحْ ... لِذَاكَ ٱلْبِطَاحْ ... أَلَا عِمْ صَبَاحْ ... يَا رَبْعَ أَحْمَدْ
سَلَامٌ بَهِيجْ ... مَا دَرَّ شَارِقْ

شَذَاهُ أَرِيجْ مِنْ عِنْدِ شَائِقْ
بِطُولِ ٱلْمَدَاهْ كَقَطْرِ ٱلنَّدَا عَلَى مَنْ هَدَى ۞ وَٱلْخَلْقَ أَرْشَدْ
وَصَلِّ عَلَيْهْ يَا ذَا ٱلْجَلَالْ
رَسُولٍ وَجِيهْ بَحْرِ ٱلْكَمَالْ
صَلَاةَ ٱلرِّضَى ۞ بِغَيْرِ ٱنْقِضَا تَسُدُّ ٱلْفَضَاهْ وَقَدْ تُجَرَّدْ
سِرَاجُ ٱلْهُدَى غَوْثُ ٱلْخَلَائِقْ
وَنُورٌ بَدَا فِي ٱلْأُفْقِ شَارِقْ
شَفِيعٌ غَدَاهْ وَبَحْرُ ٱلنَّدَا وَشَمْلَ ٱلْعِدَاهْ وَٱللهِ بَدَّدْ
بَشِيرٌ نَذِيرْ إِلَى ٱلْبَرَايَا
سِرَاجٌ مُنِيرْ إِلَى ٱلْهِدَايَهْ
وَعِزُّ ٱلْعَرَبْ ۞ وَعَالِي ٱلنَّسَبْ وَهُوَ ٱلسَّبَبْ ۞ فِي كُلِّ مُوجَدْ
نَبِيٌّ كَرِيمْ لِلْخَلْقِ بُشْرَى
رَؤُوفٌ رَحِيمْ سِرًّا وَجَهْرَا
مَحَى ذُو ٱلْكَرَمْ ۞ لَمَّا أَنْ قَدِمْ دَيَاجَ ٱلظُّلَمْ ۞ وَمَنْ يُفَنِّدْ
عَلَا قَدْرُهُ عَنْ كُلِّ مُرْسَلْ
سَمَا فَخْرُهُ هَذَا ٱلْمُفَضَّلْ
جَلَا كُلَّ بَاغْ ۞ تَعَدَّى وَزَاغْ غَدَا بِٱلْبَلَاغْ ۞ لِلرُّسْلِ يَشْهَدْ
غَدَاةَ ٱلْقِيَامْ فِي ٱلْخَلْقِ يَشْفَعْ
عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ طَهَ ٱلْمُشَفَّعْ

مَلَاذُ ٱلْـوَرَى ۞ بِغَيْرِ ٱمْتِرَا ۞ وَنُورٌ يُرَى ۞ وَخَيْرُ مَقْصِدْ
شَفِيعٌ رَفِيقْ ۞ بِٱلْمُرْسَلِينْ
وَعَهْدٌ وَثِيقْ ۞ لِلْمُومِنِينْ
نَهَارَ ٱلْحِسَابْ ۞ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابْ ۞ يُنْجِي مِنْ عَذَابْ ۞ لَظَى ٱلْمُؤَبَّدْ
اَللّٰهُ ٱصْطَفَاهْ ۞ ثُمَّ ٱجْتَبَاهْ
وَوَفَّى غَطَاهْ ۞ وَقَدْ كَفَاهْ
دَعَا لِلرَّشَادْ ۞ وَفِعْلِ ٱلسَّدَادْ ۞ وَأَمْرُ ٱلْعِبَادْ ۞ بِهِ مُسَدَّدْ
بِخَيْرِ ٱلْبَشَرْ ۞ بَانَتْ عَجَائِبْ
أَتَى فِي ٱلْخَبَرْ ۞ مِنَ ٱلْغَرَائِبْ
سُجُودُ ٱلشَّجَرْ ۞ وَنُطْقُ ٱلْحَجَرْ ۞ وَٱنْشَقَّ ٱلْقَمَرْ ۞ لَهُ وَأَشْهَدْ
أَتَى بِٱلْهُدَى ۞ وَٱلْبَيِّنَاتِ
وَذَلَّ ٱلْعِدَى ۞ بِٱلْمُعْجِزَاتِ
وَكَمْ مِنْ ضَرِيرْ ۞ بِلَمْسِ ٱلْبَشِيرْ ۞ شَفَاهُ ٱلْقَدِيرْ ۞ لِأَجْلِ أَحْمَدْ
عَلَا مَنْ عَلَا ۞ فَرْعًا وَأَصْلَا
وَفَاقَ ٱلْأُولَى ۞ قَوْلًا وَفِعْلَا
شَفِيعُ ٱلْأَنَامْ ۞ كَرِيمُ ٱلْكِرَامْ ۞ مِنْ فَيْضِ ٱلْغَمَامْ ۞ أَسْخَى وَأَجْوَدْ
خَطِيبُ ٱلْأُمَمْ ۞ طَهَ ٱلْمُقَرَّبْ
وَنُورُ ٱلْحَرَمْ ۞ حَقًّا وَيَثْرِبْ
مَلِيحُ ٱلْمِلَاحْ ۞ وَنَجْمُ ٱلصَّبَاحْ ۞ بِهِ ذُو ٱلْفَلَاحْ ۞ فِي عَيْشٍ أَرْغَدْ

جَمِيلُ ٱلثَّنَا حُلْوُ ٱلشَّمَائِلْ
وَأُنْسُ دَنَا لِكُلِّ عَاقِلْ
كَرِيمُ ٱلْخِصَالْ ۞ بَدِيعُ ٱلْجَمَالْ مَلِيحُ ٱلْفِعَالْ ۞ أَغَرُّ أَمْجَدْ
قَدِ ٱتَّسَعَتْ أَخْلَاقُ نَفْسِهْ
وَقد رُفِعَتْ أَعْلَامُ جِنْسِهْ
تَحَارُ ٱلْفِكَرْ ۞ فِي وَصْفِ ٱلْأَغَرْ وَيَعْيَ ٱلنَّظَرْ ۞ لِكُلِّ سَيِّدْ
يَطِيبُ ٱلشَّذَا مِنْ طِيبِ عرفِهْ
وَيُجْلَى ٱلْأَذَى بِلَمْسِ كَفِّهْ
مَحَلُّ ٱلْوَفَا ۞ صَفِيٌّ صَفَا وَمِمَّا وَفَى ۞ أَوْفَى وَأَزْهَدْ
خِتَامُ ٱلرُّسُلْ وَٱلْأَنْبِيَاءِ
يُعْطَى مَا سَأَلْ فَضْلَ ٱلْقَضَاءِ
ذُو ٱلْقَدْرِ ٱلرَّفِيعْ ۞ أَمِينٌ شَفِيعْ عَلَيْنَا ٱلْجَمِيعْ ۞ لَهُ تَعَهَّدْ
بَدِيعُ ٱلْبَهَا قُطْبُ ٱلْجَلَالَهْ
سِرَاجُ ٱلتُّهَى شَمْسُ ٱلرِّسَالَهْ
سَرِيعُ ٱلرِّضَى ۞ وَأَقْضَى ٱلْقَضَى يُنْجِي مِنْ لَظَى ۞ مُذْ مُو مُقَيَّدْ
رَسُولٌ بُعِثْ لِلْخَلْقِ رَحْمَهْ
وَفِيمَا يَبُثْ صِدْقٌ وَحِكْمَهْ
كَرِيمٌ جَلِيلْ ۞ عَزِيزٌ نَبِيلْ بِقَدٍّ يَمِيلْ ۞ كَغُصْنٍ أَمْلَدْ
دَعَا لِلسَّبِيلْ أَهْلَ ٱلضَّلَالَهْ

بِوَجْهٍ جَمِيلْ كَدَوْرِ هَالَهْ
وَطَرْفٍ كَحِيلْ ۞ وَخَدٍّ أَسِيلْ أَعْطَاهُ ٱلْجَلِيلْ ۞ وَجْهًا مُدَوَّرْ
شَرِيقُ ٱلْجَبِينْ أَغَرُّ أَفْلَجْ
بِٱلنُّورِ ٱلْمُبِينْ لَقَدْ تَتَوَّجْ
وَفَاقَ ٱلْأُوَلْ ۞ وَسَادَ ٱلرُّسُلْ لَهُ إِنْ تَسَلْ ۞ جِسْمٌ مُقَصَّدْ
كَسَاهُ ٱلْوَقَارْ ثَوْبَ ٱلْمَهَابَا
وَدَارُ ٱلْقَرَارْ لَهُ مَئَابَا
لَهُ يَا نَدِيمْ ۞ بِدَارِ ٱلنَّعِيمْ نَعِيمٌ مُقِيمْ ۞ بَاقِي مُخَلَّدْ
حَبِيبُ ٱلْإِلَهْ رَبُّ ٱلْفَصَاحَهْ
لَهُ فِي هُدَاهْ فَوْزٌ وَرَاحَهْ
لَهُ مَكْرُمَاتْ ۞ مَعَ مُعْجِزَاتْ كَعَدِّ ٱلنَّبَاتْ ۞ بَلْ هِيَ أَزْيَدْ
بِٱلْبِرِّ ٱتَّصَفْ وَٱلْأَمْنِ حَقًّا
مِنْ أَهْلِ ٱلشَّرَفْ أَعْلَى وَأَتْقَى
هَدَى مِنْ خِلَافْ ۞ لِدِينِ ٱلْعَفَافْ وَبِٱلْبَيْتِ طَافْ ۞ وَقَدْ تَعَبَّدْ
أَبَانَ ٱلسَّبِيلْ بَعْدَ ٱلضَّلَالْ
بِأَقْوَى دَلِيلْ عَنْ كُلِّ حَالْ
أَقَامَ ٱلدَّلِيلْ ۞ بِقَوْلٍ جَلِيلْ وَفِعْلٍ جَمِيلْ ۞ لَا زَالَ يُحْمَدْ
وَأَنْوَارُهُ فِي ٱلْخَلْقِ تَسْطَعْ
وَأَخْبَارُهُ تُدْرَى وَتُسْمَعْ

وَبِٱلْبَيِّنَاتْ ۝ أَتَى وَٱلزَّكَاةْ ۝ أَقَامَ ٱلصَّلَاةْ ۝ وَٱلصَّوْمَ سَرْمَدْ

كَرِيمُ ٱلسَّلَفْ ۝ عَيْنُ ٱلْمَعَالِي

وَمِنْهُ ٱلشَّرَفْ ۝ بَحْرُ ٱلْكَمَالِ

شَفِيعُ ٱلْعُصَاةْ ۝ طَرِيقُ ٱلنَّجَاةْ ۝ إِلَيْهِ ٱلْحُدَاتْ ۝ تَسْعَى وَتَجْهَدْ

حُدَاةَ ٱلنِّيَاقْ ۝ تَحَدَّوا بِجِدِّ

لِمَوْلَى ٱلْبُرَاقْ ۝ بِأَرْضِ نَجْدِ

تَفُلُّ ٱلْفَلَا ۝ بِعَزْمٍ إِلَى ۝ رَسُولٍ عَلَا ۝ وَٱلصَّعْبَ مَهَّدْ

رَشِيقٌ رَشِيدْ ۝ مَنْ طَاعَ أَمْرَهْ

سَعِيدٌ سَعِيدْ ۝ مَنْ زَارَ قَبْرَهْ

يَنَالُ ٱلْمُنَى ۝ لَيَالِي مِنَى ۝ يُوَافِي ٱلثَّنَا ۝ كُلًّا وَيَسْعَدْ

رَبِّ يَاسَمِيعْ ۝ اُعْفُ عَلَيْنَا

وَطَهَ ٱلشَّفِيعْ ۝ شَفِّعْهُ فِينَا

نَكُونُ غَدَا ۝ بِهِ سُعَدَا ۝ مَعَ ٱلشُّهَدَا ۝ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدْ

بِخَيْرِ ٱلْوَرَى ۝ اِغْفِرْ خَطَائِي

وَبِٱلْمَغْفِرَهْ ۝ تَمِّمْ رَجَائِي

وَٱجْعَلْ يَاغَفُورْ ۝ لَنَا فِي ٱلنُّشُورْ ۝ وَهَوْلِ ٱلْأُمُورْ ۝ ٱلْحَوْضَ مَوْرِدْ

وَسِتْرًا جَمِيلْ ۝ أَسْبِلْ عَلَيْنَا

وَهَبْ يَاجَلِيلْ ۝ لِوَالِدِينَا

جَزِيلَ ٱلثَّوَابْ ۝ وَحُسْنَ ٱلْمَآبْ ۝ بِحَقِّ ٱلْكِتَابْ ۝ وَكُلِّ سَيِّدْ

قِنَا أَجْمَعِينْ سُوءَ ٱلْقَضَاءِ
وَلَا يَا حَنِينْ تُقَطِّعْ رَجَائِي
وَأَنْتَ كَرِيمْ ۞ غَفُورٌ رَحِيمْ جَوَادٌ حَلِيمْ ۞ فَلَا تُشَدِّدْ
عَلَى مَنْ سَأَلْ يَارَبِّ عَطْفَا
وَفِيمَا نَزَلْ بِٱلْعَبْدِ لُطْفَا
إِلَاهِي رِضَاكْ ۞ فَمَالِي سِوَاكْ أَنَا لِقَضَاكْ . رَبِّ مُقَيَّدْ
وَلَا تُخْزِنَا دُنْيَا وَأُخْرَى
وَوَفِّ لَنَا فِي ٱلْبَعْثِ أَجْرَا
بِجَاهِ ٱلرَّسُولْ ۞ سِرَاجِ ٱلْعُقُولْ وَزَوْجِ ٱلْبَتُولْ ۞ عَلِيِّ ٱلْمُمَجَّدْ
وَصَلِّ عَلَى طَهَ ٱلتِّهَامِي
كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ ٱلزِّحَامِ
مَاسَالَ ٱلْغَمَامْ ۞ بِطُولِ ٱلدَّوَامْ وَصَاحَ ٱلْحَمَامْ ۞ شَوْقًا وَغَرَّدْ
وَسَلِّمْ عَلَى ءَالِ ٱلرَّسُولْ
وَٱلصَّحْبِ ٱلْعُلَى أَهْلِ ٱلْعُقُولْ
مَاسَاعٍ سَعَى ۞ وَرَاعٍ رَعَى وَدَاعٍ دَعَى ۞ وَقَدْ تَجَرَّدْ

قد تم طبع هذا المجموع اللطيف ـ طبعة رابعة ـ المشتمل على أحسن القصائد والادعيات مع زيادة عدة قصائد لاشهر أكابر علماء الجزائر كالعلامة ابن يوسف والاستاذ سيدي ابن علي والنحرير الشيخ ابن الشاهد وأضرابهم بالمطبعة الثعالبية ويطلب من مكتبتها الادبية لصاحبهما

وللعلامة الشهير بابن يوسف رحمه الله ورضي عنه

اَللّٰهَ اَللّٰهَ اَللّٰهَ اَللّٰهَ ... بِالنَّبِي مَعَ جِبْرِيلْ
لَكَ يَشْكُو الْعَبْدُ بَلْوَاهْ ... فَابْقِ سِتْرَكَ الْجَمِيلْ
بِابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْأَمْجَدْ ... الَّذِي سَادَ الْقَبِيلْ
بِسَيِّدِ السَّادَاتِ أَحْمَدْ ... مِنْ كَلِيمٍ أَوْ خَلِيلْ
مَنْ أَتَانَا فِي رَبِيعِ ... مَوْلِدٌ لَهُ جَلِيلْ
وَلَهُ أَوْفَى صَنِيعِ ... عَمَّ بِالْفَضْلِ الْجَزِيلْ
كُلَّمَا قَدْ جَاءَ يُجْلَى ... قُلْتُ قَوْلاً يَسْتَهِيلْ
مَرْحَبًا أَهْلاً وَسَهْلاً ... بِرَبِيعِنَا الْحَفِيلْ
لِلْأَحِبَّاءِ انْبِسَاطٌ ... وَمُنًى لَهُمْ مُنِيلْ
وَلِأَعْدَائِنَا انْحِطَاطٌ ... وَبُكَاءٌ وَعَوِيلْ
كَمْ تَبَدَّتْ مِنْ عَجَائِبْ ... مِنْ أَسَا تُبْرِي الْعَلِيلْ
وَاسْتَبَانَتْ مِنْ غَرَائِبْ ... يَوْمَهُ تَشْفِي الْغَلِيلْ
قَدْ تَدَاعَى قَصْرُ كِسْرَى ... فَاجْتَنَى الْأَخْذَ الْوَبِيلْ
وَبَدَتْ أَعْلَامُ بُصْرَى ... مِنْ ضِيَاهُ الْمُسْتَطِيلْ
وَبِهِ نِيرَانُ فَارِسْ ... خَمَدَتْ جِيلاً فَجِيلْ
وَكَذَاكَ النَّهْرُ يَابِسْ ... مَاؤُهُ لَيْسَ يَسِيلْ

وَٱلْبَهَا وَٱلنُّورُ سَاطِعْ ... بَاهِرٌ يَمْلَا ٱلسَّبِيلْ
وَكَذَاكَ ٱلْجِنُّ رَادِعْ ... مِنْ شِهَابٍ لَا يَقِيلْ
نُكِّسَتْ إِذْ ذَاكَ ٱلْأَصْنَامْ ... أَيَّ تَنْكِيسٍ مَهِيلْ
ثُمَّ غَارَ ٱلنَّهْرُ بِٱلشَّامْ ... وَهْوَ فِي حَالٍ خَبِيلْ
ٱلَّذِي قَدْ وَلَدَتْهُ ... طَاهِرًا ذَاتُ ٱلْجَمِيلْ
سَاجِدًا قَدْ وَجَدَتْهُ ... وَحَدِيثُهَا طَوِيلْ
لَمْ يَزَلْ فِي حِفْظِ مَوْلَاهْ ... سَيِّدُ ٱلْخَلْقِ ٱلْجَلِيلْ
عَيْنُ رَبِّ ٱلْعَرْشِ تَرْعَاهْ ... فِي ٱلْمُقَامِ وَٱلرَّحِيلْ
ثُمَّ جَا يَدْعُو إِلَى ٱللَّهْ ... مُرْسَلًا يَهْدِي ٱلسَّبِيلْ
مُظْهِرًا تَوْحِيدَ مَوْلَاهْ ... جَلَّ قَدْرًا عَنْ مَثِيلْ
مُصْطَفَاهُ مُجْتَبَاهُ ... وَلِمَوْلَاهُ دَلِيلْ
مَالَنَا إِلَّا حِمَاهُ ... فَهْوَ ظِلُّنَا ٱلظَّلِيلْ
كُلُّ نُورٍ مِنْهُ شَارِقْ ... لَيْسَ يَخْفَى عَنْ نَبِيلْ
وَكِتَابُ ٱللَّهِ نَاطِقْ ... بِمَقَامِهِ ٱلْجَلِيلْ
رَحْمَةٌ لَنَا وَبُشْرَى ... بِٱلشَّفَاعَةِ كَفِيلْ
وَهُدًى لَنَا وَذِكْرَى ... وَشِفَا يُبْرِي العَلِيلْ
لَهُ ءَايَاتٌ عَظِيمَهْ ... مَالَهَا أَصْلًا مَثِيلْ
ذُو ٱلْفَضَائِلِ ٱلْعَمِيمَهْ ... وَٱللِّوَا وَٱلسَّلْسَبِيلْ
صَاحِبُ ٱلسَّبْعِ ٱلْمَثَانِي ... شَرَفٌ لَهُ أَصِيلْ

مَالَهُ فِي ٱلرُّسْلِ ثَانِي ... لَا وَلَا مِنْهُ بَدِيلْ
الَّذِي بِٱلْحُسْنِ مَوْصُوفْ ... وَلَهُ ٱلطَّرْفُ ٱلْكَحِيلْ
وَعَلَيْهِ ٱلْحُسْنُ مَوْقُوفْ ... وَلَهُ ٱلْوَجْهُ ٱلْجَمِيلْ
اَلنَّبِيُّ ٱلزَّمْزَمِيُّ ... صَاحِبُ ٱلطَّوْلِ ٱلطَّوِيلْ
اَلرَّسُولُ ٱلْأَبْطَحِيُّ ... صَاحِبُ ٱلسَّيْفِ ٱلصَّقِيلْ
رَدُّ يُوسُفَ لِيَعْقُوبْ ... كَانَ بِٱسْمِهِ ٱلْجَلِيلْ
فَٱنْجَلَتْ ضَرَّاءُ أَيُّوبْ ... وَٱنْطَفَتْ نَارُ ٱلْخَلِيلْ
نَطَقَتْ لَهُ ٱلْغَزَالَهْ ... وَدُمُوعُهَا تَسِيلْ
جُدْ عَلَيَّ بِٱلْكَفَالَهْ ... مِنْكَ يَا نِعْمَ ٱلْكَفِيلْ
وَتَكَلَّمَ ٱلْبَعِيرُ ... إِذْ شَكَا ٱلْحِمْلَ ٱلثَّقِيلْ
وَكَذَا ذِيبٌ وَعِيرُ ... أَظْهَرَا صِدْقَ ٱلدَّلِيلْ
سَجَدَتْ إِلَيْهِ بِٱلشَّامْ ... سَرْحَةٌ مَعَ ٱلنَّخِيلْ
وَلَهُ فِي بَعْضِ ٱلْأَيَّامْ ... رَجَعَتْ شَمْسُ ٱلْأَصِيلْ
وَلَهُ قَدْ حَنَّ جِذْعُ ... مِنْ فِرَاقِهِ ٱلْوَبِيلْ
وَٱنْشِقَاقُ ٱلْبَدْرِ يَدْعُو ... ٱلْوَرَى أَهْدَى ٱلسَّبِيلْ
وَبِغَارِهِ بُيُوتُ ... نُسِجَتْ نَسْجَ ٱلنَّبِيلْ
نَسَجَتْهَا ٱلْعَنْكَبُوتُ ... وَٱلْحَمَامُ فِي هَدِيلْ
كَمْ لَهَا مِنَ ٱلْمَنَافِعْ ... وَهِيَ كَرْبٌ لِلضَّلِيلْ
وَجَرَى بَيْنَ ٱلْأَصَابِعْ ... مَوْرِدٌ عَذْبٌ يَسِيلْ

وَبِٱلْأَنْبِيَاءِ صَلَّى ... وَبِمُوسَى وَٱلْخَلِيلْ
إِذْ سَرَى لَيْلاً لِمَوْلَى ... وَٱلرَّفِيقُ جَبْرَئِيلْ
وَدُنُوٌّ قَابَ قَوْسَيْنْ ... مَالَهُ فِيهَا تَحْوِيلْ
إِذْ رَءَا مَوْلَاهُ بِٱلْعَيْنْ ... دُونَ شِبْهٍ أَوْ مَثِيلْ
صَحْبُهُ كَمَا ٱلْغُيُوثِ ... وَهُمْ أُسُودُ غِيلْ
فِي ٱلسَّرَايَا وَٱلْبُعُوثِ ... لِخُيُولِهِمْ صَهِيلْ
فَعَلَيْهِ صَلِّ صَلِّ ... تَحْظَى بِٱلْأَجْرِ ٱلْجَزِيلْ
كُلُّ مَنْ لَيْسَ يُصَلِّي ... عِنْدَ ذِكْرِهِ بَخِيلْ
مَنْ لَهُ فِيهِ مَحَبَّهْ ... وَإِلَيْهِ يَسْتَمِيلْ
ذَاكَ مَوْلَاهُ أَحَبَّهْ ... وَهْوَ فِي ظِلٍّ ظَلِيلْ
ذِكْرَهُ ٱلْزَمْ لَا تَدَعْهُ ... إِنَّهُ يَشْفِي ٱلْغَلِيلْ
كُنْ كَمِثْلِ ٱلظِّلِّ مَعْهُ ... حَيْثُ مَا مَالَ يَمِيلْ
مَا لِنَفْسِيَ ٱلشَّجِيَّهْ ... بِهَوَاهَا تَسْتَطِيلْ
تَبْتَغِي ٱلدُّنْيَا ٱلدَّنِيَّهْ ... وَمَتَاعُهَا قَلِيلْ
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ... يَا حَسِيبُ يَا جَلِيلْ
يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ ... كُنْ لَنَا نِعْمَ ٱلْوَكِيلْ
كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَانْ ... جُدْ عَلَى ٱلْعَبْدِ ٱلذَّلِيلْ
بِمُجَازَاتٍ بِإِحْسَانْ ... فِي ٱلْمُقَامِ وَٱلرَّحِيلْ
صَفْحُكَ ٱللَّهُمَّ حَسْبِي ... وَأَنَابِهِ دَخِيلْ

أَوْ مَا قَدْ قُلْتَ رَبِّي فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلْ
يَا إِلَهَ ٱلْعَالَمِينَ يَا مُقِيلَ ٱلْمُسْتَقِيلْ
غَطِّنَا وَٱلسَّامِعِينَ بِجَنَاحِ جِبْرَئِيلْ
يَا نَبِيَّ ٱلثَّقَلَيْنِ مَنْ لِحِمْلِيَ ٱلثَّقِيلْ
يَا كَرِيمَ ٱلْأَبَوَيْنِ كُنْ لِكَرْبِنَا مُزِيلْ
كُلُّ هَذِهِ ٱلْجَمَاعَهْ مِنْ عَزِيزٍ أَوْ ذَلِيلْ
تَرْتَجِي مِنْكَ ٱلشَّفَاعَهْ كُنْ لَهُمْ بِهَا كَفِيلْ
وَسَلَامُ ٱللَّهِ ٱلْأَزْكَى عَلَى سَيِّدِ ٱلْقَبِيلْ
مَا بَنَفْسَجٌ تَذَكَّى وَخِمَى ٱلْخِلِّ ٱلْخَلِيلْ

نَشِيدُ بَنَاتِ ٱلنَّجَّارْ

طَلَعَ ٱلْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ ٱلْوَدَاعْ
وَجَبَ ٱلشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعْ

أَيُّهَا ٱلْمَبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِٱلْأَمْرِ ٱلْمُطَاعْ
جِئْتَ شَرَّفْتَ ٱلْمَدِينَهْ مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعْ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعْ

طَلَعَ ٱلْبَدْرُ عَلَيْنَا وَٱخْتَفَتْ مِنْهُ ٱلْبُدُورْ
مِثْلَ وَجْهِكَ مَارَأَيْنَا قَطُّ يَاوَجْهَ ٱلسُّرُورْ

أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورْ
أَنْتَ وَٱللَّهِ يَامُحَمَّدْ أَنْتَ مِفْتَاحُ ٱلصُّدُورْ
صَلِّ يَارَبِّ عَلَيْهِ مَادَعَا لِلَّهِ دَاعْ

طَلَعَ ٱلْبَدْرُ عَلَيْنَا بَاسِمًا ضَاوِي ٱلْجَبِينْ
أَرْسَلَكْ مَوْلَى ٱلْمَوَالِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينْ

زُخْرِفَتْ جَنَّاتُ عَدْنٍ وُعِدَتْ لِلْمُتَّقِينْ
قَالَ رَبِّي فَٱدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينْ
صَلِّ يَارَبِّ عَلَيْهِ مَادَعَا لِلَّهِ دَاعْ

طَلَعَ ٱلْبَدْرُ عَلَيْنَا وَبَدَا مِنْهُ ٱلشُّعَاعْ
قَدْ حَبَانَا ٱللَّهُ فَضْلًا شُكْرُهُ لَا يُسْتَطَاعْ
إِذْ جُعِلْنَا فِي حِمَاكْ وَمُنِحْنَا ٱلْإِتِّبَاعْ
وَأَتَانَا مِنْكَ غَيْثٌ حَلَّ فِي كُلِّ ٱلْبِقَاعْ
صَلِّ يَارَبِّ عَلَيْهِ مَادَعَا لِلَّهِ دَاعْ

فهرسة مجموع القصائد والأدعية

الصفحة	عنوان القصيدة
٢	ولله الاسماء الحسنى
٣	بأسمائك الحسنى فتمت توسلي
٤	باسمائك الحسنى منال المآرب
٥	ألا يالطيف
٦	جُدْ بلطف يا الاهي
٧	أمررت كفا سبحت فيه الورى
٩	فتحنا باسم فتاح
١٠	الصبح بَدَا
١١	تمر الليالي بنفسي ومالي
١١	أفضل مابتلى ومايقال
١٣	محمد أفضل الاعراب والعجم
١٤	للعاشقين لواهج
١٥	هاك عن هذا النبي المصطفى
١٥	أيذهب يوم لم أكفر ذنوبه
١٦	ياسيد السادات
١٩	يارب صلي على المختار
٢١	واغفر ذنوبنا
٢٢	يارب يارب اهدنا وارزقنا
٢٤	ياربنا ياخالق العوالم
٢٥	صلوا ياأهل الكمال
٢٧	الصلاة عليك بانور شمس
٣١	قد قصدت الثعالبي
٣٢	باولي الاله
٣٢	بمحمد وبسنته
٣٣	أولياء الاله
٣٣	أيضام عبد في حماكم قد نزل
٣٣	في كل فاتحة
٣٦	يامصطفى من قبل نشاة ءادم
٣٦	ماللمساجن مثلي

الصفحة	عنوان القصيدة
٣٨	إن ءات ذنبا
٣٨	لهفي على شهر الصيام الفاضل
٣٩	يامن الى رحمته المفر
٤٣	يامن يرى ما في الضمير
٤٤	صلاة الله علمختار
٤٦	الحمد لله رب البيت
٤٨	صلى عليك الله
٤٨	يامَنْ يُغيث الورى
٤٩	اذا شئت رفع البلا
٥٣	يارب باسمك العظيم
٥٥	الاهي من ادعو واهتف باسمه
٥٦	ياأكرم الخلق
٥٧	جد في سيرها فلست تلام
٥٨	دعوتك بامولاي
٦٠	صلاة وتسليم على سيد الورى
٦٢	صل يارب تم سلم
٦٦	ما أرسل الرحمن او يرسل
٦٧	اليك مددت الكف في كل شدة
٦٨	ليت شعري
٧	محمد روح الوجود
٨٠	بُشرى لقد نلنا المنى
٨٥	اختم ياسلام
٩٤	ياعرة اليمن ياربيع
١٠٢	من لعبد ضاق درعا
١٠٨	اختم الاه الانام
١١٢	صلاة الكرام
١٢٠	الله الله الله الله
١٢٤	نشيد بناتِ النجّار

هذا الكتاب قام بتخطيطه الراجي غفران ربه ومغفرته

السعدي حكار

١٣٨٠ ـــــ ١٩٦٠

بالجزائر

فهرس الاصلاح

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	١١	آللطف	آللطف	٨٨	٦	وجدى	وجدى
٧	٢	قاضي	أنت قاض	٨٨	٧	تجدد	تجدد
١٧	٧	ظللت	ظللت	٨و	٢	أجل	أجل
١و	٨	كيبها	كيبها	٨و	٥	تلذ	يلذ
٢٣	٤	أعدنا	أعدانا	٧و	٦	يحيد	يحيد
٢و	٨	للقضا	للقضا	٨و	٣	مشتعذب	مشتعذب
٣١	١٤	كن شفيعا	كن لي شفيعا	١٠٢	و	عتسى	عساك
٣١	١٥	نرجى	أرجى	١٠٢	١٠	قلبى	قلبي
٤٥	٣	بلغت	بلغت	١٠٣	٦	الجلال	الجلال
٥٢	١و	وكم ذنوب	وكم من ذنوب	١٠٤	١٤	يخرى	يخوى
٥و	٤	أمل	أومل	١٠٧	٧	جعلتنى	جعلتنى
٦٧	١٣	آللطف في	آللطف بي في	١١٣	١٧	لذاك	لتلك
٧٠	١٨	فهو	فهو	١١٤	١٤	دياج	دياجى
٧٣	١٥	تجهد	تجهد	١١٦	١٥	مذ هو	مذ هو
٧٢	١٦	بتبيان	بتبيان	١٢٠	٢	مع	مع
٧٢	١و	حملت	حملت	١٢٠	١٢	أسا	أسى
٧٣	١٧	مثل	مثل				
٧٤	٢	ثدي	ثدي				
٧٤	٢	بالدر	بالدر				
٧٤	٥	لله ما	لله يا ما				
٧٦	١٣	وجاء	وجاء				
٧٧	٧	من القديد	من القديد				
٧٢	١٢	خذلان	خذلان				
٧٨	١٧	مجيد	مجيد				
٧و	١٤	والوالدين	والوالدين				
٨٢	٢	كافى	كاف				
٨٥	١٣	يجنى	يجلو				
٨٨	٢	شت	شب				
٨٨	٣	صوب	صوت				